

باينام تتحول الى ساحة حرب

# معركة بالسيوف والقذائف الحارقة بسبب فتاة

32

في أكبر عملية بعد اعتداء المغيبي  
الجماعة السلفية تقتل  
12 جنديا في الجيش  
الموريتاني

مراسل الشروق من نواكشوط، سيد أحمد ولد باب 3

## اليومي الشروق إخبارية وطنية

بن بوزيد يؤكد ان المنح  
والعلاوات ستصدر بعد  
استكمال القوانين الأساسية  
سنستغني نهائيا  
عن الاساتذة المتعاقدين  
بعد ماي 2009

5

■ الثلاثاء 16 سبتمبر 2008 م ■ الموافق لـ 16 رمضان 1429 هـ ■ العدد 2407 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1

■ www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com ■

محضرون قضائيون باشرُوا إجراءات التبليغ والتنفيذ

## الشروع في حجز ممتلكات الفلاحين العاجزين عن تسديد القروض

4 • قروض ميسرة بلا فوائد للفلاحين تصل إلى 10 ملايين بداية من أكتوبر

57 قتيلا و98 جريحا وأغلب الضحايا أطفال

## الصعقات الكهربائية تقتل الجزائريين في صمت

5 فوضى البناء والسرقات وفواتير المؤسسات العمومية سبب الانقطاعات في الكهرباء



الشروق تنشر شروط الالتحاق بسلك  
كتابة الضبط  
وزارة العدل تفتح 1500  
منصب شغل عبر مناطق  
الوطن

8 و 5

حركة تغييرات واسعة في سلك الجمارك  
بـ 12 ولاية  
تحويل 150 جمركي ومعاينة  
80 أهربتهم الرشوة والتزوير

5

مشروع قانون حماية المستهلك يشدد العقوبات  
السجن إلى غاية 20 سنة  
وغرامات تصل إلى 50 مليوناً  
ضد التجار الغشاشين

4

إفطار

18:57	الجزائر
18:43	قسنطينة
19:12	وهران
19:19	بشار
18:49	ورقلة

إمساك

04:55	الجزائر
04:42	قسنطينة
05:12	وهران
05:22	بشار
04:52	ورقلة

صور: م. ح. م.

حمود بوعول  
HAMOUD BOUOULEM

## بعض نجوم الفهامة في دورة فنية بفرنسا

يوجد الفنان الفكاهي عبد الرحمن ربيعي المعروف بـ"شني شني" في فرنسا منذ مطلع الأسبوع الجاري لإجراء دورة فنية ينشطها إلى جانب عدد من نجوم الأغنية الجزائرية وبمرافقة زميله في حصة الفهامة سليم. "شني شني" الذي اتصل بالشروق مغتبطا بالحفاوة التي تلقاها هناك من قبل الجالية العربية التي تستهدها الدورة الفنية الرمضانية هذه، وبالتحديد الإجراءات التعاقدية التي تمت بينهم كفنانيين وبين الجهة المنظمة، أملا في أن تمكنه هذه الدورة في تجاوز "عقدة" النصب والاحتفال اللذين تعرض لهما رفقة زميله "سليم" بوهان الصائفة الماضية، من قبل أحد متعهدي الحفلات، الذي أغلق هاتفه ولم يظهر له أي أثر بعد انتهاء حفل نشطه "شني شني وسليم" كان من تنظيمه وملأت إعلاناته سماء وجدان الباهية وهران.



## السعيد يصلح وبركات يستلح

أطلقت وزارة الصحة والسكان حملة توعية للمواطنين، تنصح فيها بتوخي الحذر عند الإفطار لتجنب السمّة، كما تؤكد على ضرورة ممارسة الرياضة.. إلى هنا الأمر عادي، غير أن الوضحة التي عرضها التلفزيون الجزائري، نسب مضمونها إلى وزارة الصحة والسكان واستصلاح المستشفيات عوض إصلاح المستشفيات، مما جعل البعض يعلق بأنه رغم مرور أكثر من شهرين على التعديل الحكومي الأخير، إلا أن السعيد بركات مازال وفيها لقاوموس قطاع الفلاحة الذي كان على رأسه قبل أن يعين على رأس الصحة، وهو ما جعله يستلح بدل أن يصلح.

## نواب النهضة ينتقدون

استغرب نواب حركة النهضة بالمجلس الشعبي الوطني أن تطرح الحكومة مشاريع قانون أملاك الدولة والقانون التكميلي للميزانية في وقت كانت أنظار الجزائريين مشدودة إلى المشاكل الاجتماعية التي يعيشونها، كما استغربوا الزيادات الضريبية والرسوم وطالبوا الحكومة بتحمل مسؤولياتها في اتباع سياسة اقتصادية جادة ومسؤولة تلبى التطلعات التنموية للجزائريين.

## لم تتجدد من أيام المرحوم بيطاط

يجد الركاب الصائمون بعناية هذه الأيام صعوبة كبيرة في التنفس واستنشاق قليل من الهواء جراء الحشر البشري الذي يفرضه أصحاب حافلات النقل العموم والذين لا يعترفون بتحديد طاقة الاستيعاب مادامت مصالح الرقابة بمديرية النقل لا تهتم بأنين الركاب ولا بدعواتهم في هذا الشهر الفضيل وويل لمن حاول إثارة هذه المسألة أمام السائقين الذين يتصرفون وكأن النقل العمومي بمدينة عنابة هو بالمجان.. وأن الغريب في عاصمة الشرق أن حافلاتها لم تتجدد منذ أن كان المرحوم رابع بيطاط وزيرا للنقل..

## أين هي الطوايع الجبائية؟

اختفت مطلع الأسبوع الحالي وبشكل كلي العديد من أصناف الطوايع الجبائية ببوسعادة، سواء بقباضات الضرائب أو عند الباعة المعتمدين، وخصوصا الطوايع من فئة 20 و30 دينار، وهو ما سبب تعطل ملفات العديد من المواطنين كانوا يصدد استخراجها. وبالمقابل، ارتاحت مصلحة السوابق البلدية بمحكمة ببوسعادة، وتفتست الصعداء بعض الشيء، بعد رفع الغبن عنها، نتيجة غياب هذه الطوايع.

## منوع التلقيح بالمقربة

اتصل عديد من المواطنين بجريدة الشروق يشكون لها حالة القطاع الصحي بالمقربة المحاذي للعمارة التي يطلق عليها تسمية "صبيلا". فهؤلاء المواطنون تسالوا عن سر غياب لقاح الأطفال طيلة شهر أوت مما اضطرهم للتنقل كل مرة إلى مراكز استشفائية خارج بلديتهم. وإضافة إلى غياب اللقاح في شهر أوت مما أضر عملية التلقيح فإن آخر موضة في هذا المركز الاستشفائي هي ندرة الحقن، حيث أكد أحد المواطنين الذي تنقل أمس إلى مقر الصحيفة أنه اضطر إلى التنقل إلى مستوصف آخر خارج البلدية بعد أن صدم بإجابة أحد الممرضات التي إجابته ببرودة تامة "الأسف ليس لنا حقن، عليك بشراء حقنة أو التنقل إلى مستوصف آخر".

## ملياردير أمريكي يخصص مشروعا بـ3 ملايين دولار للحجاج!



ينتظر ملياردير أمريكي مسلم موافقة السعودية على مشروع قطار يربط مكة المكرمة ومبنى وعرفات تسهيلا على حجاج بيت الله. وسيستج مشروع الذي بلغت كلفته 3 ملايين دولار للحجاج خلال دقائق الانتقال بين جميع المشاعر دون مشقة ودون الحاجة إلى إنفاق المزيد من الأموال على المواصلات العامة. وقال جي ميلر، المعروف في أوساط رجال الأعمال المسلمين في أمريكا باسم إكرام، إن هناك جهات بنكية أمريكية مستعدة لتمويل المشروع مباشرة.

يحدث هذا في الوقت الذي ينسق العرب المسلمون "روتانا" و"رقصني يا جده" ملياراتهم في مشاريع مثل وما شابههما؟!

## أربعينية درويش فرصة للقهوة والشاي

في إطار حلقاتها الفكرية نظمت المكتبة الوطنية أربعينية الشاعر الكبير الراحل محمود درويش، وقد أسهب المنظمون في الحديث عن عرض تركيب شعري من إنتاج فرقة مسرحية جاءت من ولاية تيارت، وإن كان هؤلاء الشباب يُشكرون على مجهودهم ورغبتهم في المشاركة، إلا أن العمل الذي قدم على خشبة المسرحية تكريم الجزائر لهذا الرجل العظيم. للإشارة أيضا فإن الكثير من "بنزاسية" الثقافة كانوا يعقدون صفقاتهم أمام قاعة السانحي ويضحكون ويتناولون قهوة وشاي الزاوي وكان أربعينية درويش فرصة للترويج عن النفس وليس للحديث عن خصال شاعر المقاومة..



## المطلوع لتلاميذ المناطق النائية

قررت مديرية التربية لولاية تيارت تكليف نساء باعداد خبز المطلوع لتموين المطاعم المدرسية في المناطق النائية التي لا يمكن لأصحاب المخازن ضمان تموين يومي منتظم لها بالخبز العادي.. الفكرة التي جاءت رحمة بالتلاميذ الذين لا يجدون خبزا أصلا أو يضطرون لتناول خبز يابس أو "صايح" أصبحت نعمة. حيث صار هؤلاء التلاميذ محل حسد، فمن المحظوظ الذي يأكل خبز المطلوع الطازج الساخن في وجبة الغداء وهو خارج بيته وبعبدا عن أمه وأبيه؟

## منحة التمدريس معلقة إلى إشعار آخر!

أثار عدم منح عمال وموظفي بلدية حسين داي منحة التمدريس استياء كبيرا لدى هؤلاء العمال، وقد لجأوا إلى الأمين العام للبلدية مستفسرين عن سر منح عمال باقي البلديات هذه المنحة في حين تم استثناء بلدية حسين داي، فرد هذا الأخير بأنه لم يحصل حتى هو على هذه المنحة، مما دفعهم إلى التوجه مباشرة إلى رئيس البلدية الذي علل المشكلة بعدم حصوله على "الحصيلة" من الفرع النقابي المنتهية عهده.. ويبقى بذلك المشكل معلقا إلى إشعار آخر..

## توضيح

ورد سهوا في عدد أمس أن دائرة الجرائد قامت بتحويل مجموعة من سكان حي كوربيشة إلى الشرابية، وأن السكان رفضوا السكنات الممنوحة لهم، والصحيح هو أن دائرة الكاليتوس هي من قام بعملية التحويل، وليس دائرة الجرائد، فمعدرة على الخطأ غير المقصود.

## بالفرنسية فقط!

وزعت إحدى مديريات التربية بالجزائر العاصمة على أساتذة التعليم الثانوي، عشية الدخول المدرسي، استمارات تحتوي على العديد من المعلومات الشخصية. والغريب أن هذه الاستمارات حُررت باللغة الفرنسية فقط، وكأنها هي اللغة الرسمية للجمهورية الجزائرية، ولم تحتو الاستمارة على حرف واحد من لغة الضاد، الأمر الذي استغربه الأساتذة ولم يجدا له مبررا واحدا يمكن أن يكون دافعا أمام محرري الوثيقة لتكون بالفرنسية.. والفرنسية فقط!

## دبر راسك!

أثناء التداول في قضية سياقة في حالة سكر بمحكمة بوسعادة، أمس الإثنين، وبعد أن استمع القاضي إلى جميع أطراف الخصومة الجزائية، وجه قاضي الجلسة الكلمة الأخيرة للمتهم كما درجت عليه العادة، فما كان من المتهم إلا أن أجاب القاضي: دبر راسك، وهو ما جعل الجميع يضحكون!

## الإفتاحية

## ..وعاد التلميذ الغبي

قادة بن عامر

من عجائب الأمور التي خرجت بها علينا السياسة الفرنسية وقصر الاليزيه هذه الأيام، هي المطالبة بإدخال تحسينات على التواجد الأجنبي في أفغانستان بدلا من الحديث عن سقف زمني محدد لإنهاء الاحتلال أو تسليم البلاد نهائيا للوطنيين وليس لعرائس القراقوز من أجل ممارسة الحكم تحت مظلة الأجنبي. ويؤشر هذا الموقف الجديد القديم على تمسك السياسة الخارجية الفرنسية حتى الآن بتمجيد الاستعمار وتحسين صورته مع علم قصر الاليزيه أن ذلك يبقى ضد التاريخ والجغرافيا ويتناقض مع المنطق، لكن وكما قيل في الاستعمار تلميذ غبي لا يفقه الدروس ولا يتعلم منها، لذلك نجد دوما يكرر أخطاه ظنا منه بأن الشعوب كان يمكنها مثلا أن تستبدل الطغيان الديني لطالبان، أو دكتاتورية صدام بالاحتلال الأجنبي حتى وإن (هقنا) بعضهم أو ضللونا بتأجير طبقة سياسية لإعطاء الحاكمين بأمر الدبابات.. شرعية ناقصة.

فرنسا تدعو إلى تحسين التواجد الأجنبي بأفغانستان، لكنها لا تريد الاعتراف بوجود مساوئ معدة سيئة واحدة تتعلق بقتل جنودها من طرف المقاومة هناك، مثلما فعلت أيضا بالنسبة لسياستها مع الجزائر، حيث اعترفت بارتكاب أخطاء، لكنها لا تريد الاعتذار، بل إن ظلمها جاوز المدى بأن مجدت سنوات الاستعمار البشعة عن طريق نص تشريعي أسقطت فيه جميع شعارات الحرية والاستقلال والعدالة التي كانت قائمة منذ زمن الثورة الفرنسية.

لا بد على المجتمع الدولي أن يتقي شر غباوة الاستعمار، رغم علمنا بتواطئه المفضوح في كثير من الجرائم وشرعتها، لكن امتداد بقاء الجيوش الأجنبية واستباحتها كرامة الشعوب وأوطانها، كفيل بتقوية شوكة المقاومة، وحينها لن ينفع لا تحسين صورة ولا شراء ذمم... ولا حتى اعتراف متأخر!

تصوير: احميدة غ



## صورة



## تعليق

هذا الشاب وجد مصدر رزقة في مقطع خيرة بالعاصمة المشهور ببيع الدجاج الرومي، فهو يقوم بتنف الريش مقابل 35 دينارا للدجاجة الواحدة.. يدفعه إلى ذلك الفقر والحاجة.

## الطبع:

الوسط: SIA  
الشرق: SIE  
الغرب: SIO  
الجنوب: SIA وحدة ورشة

## التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق  
الشرق: AMP  
الغرب: SDPO  
الجنوب: TDS  
هاتف/فاكس: 021/77.69.32  
الهاتف: 031.66.21.23  
الهاتف: 0553.05.67.48  
الهاتف: 0661.24.29.10

مكتب قسنطينة:  
دار الصحافة  
المنطقة الصناعية  
قسنطينة  
الهاتف: (031) 66.04.04  
مكتب وهران:  
20 شارع سيدي الشحني  
الهاتف: 041 45 79 88  
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر  
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59  
الموزع الهاتفي (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84  
(021) 46.27.34 (021) 29.89.42 / (021) 46.27.35  
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36  
البريد الإلكتروني لقسم الأشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com  
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 02  
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Cl6 33 (CCP)  
ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

المدير العام  
مسؤول النشر  
علي فضيل

رئيس التحرير:  
محمد يعقوبي

النشور  
إشهار وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م  
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

في عملية هي الأعنف منذ الهجوم على ثكنة المغيبي

## "الجماعة السلفية" تقاتل 12 عسكريا موريتانيا

مصادر أمنية للشروق: الإرهابيون قتلوا قائد الكتيبة وخطفوا بعض الجنود

سيد أحمد ولد باب / نواكشوط

أزويرات ذات الطبيعة المعدنية. ووفق معلومات غير مؤكدة، فإن الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية قد أسرت بعض الجنود والضباط وقد يكون قائد الكتيبة "أج ولد عابدين" بينهم، حيث رصدت طائرات استطلاع تابعة للجيش الموريتاني سبع سيارات تتجه إلى عمق الصحراء زوال يوم الأحد، بعد ساعات من وقوع العملية التي جاءت وسط توتر سياسي تعيشه البلاد منذ انقلاب الجيش على الرئيس المدني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله في أوت الماضي.

وتعتبر هذه المرة الثالثة التي يتعرض فيها الجيش الموريتاني لهجوم مسلح من قبل الجماعة السلفية للدعوة والقتال، حيث تعرضت حامية للجيش الموريتاني لهجوم مسلح سنة 2005 بمنطقة "المغيبي" انتهت بمصرع 16 عسكريا وجرح عشرات، بينهم ضباط سامون في الجيش الموريتاني وهو الهجوم الذي تبنته القاعدة ساعتها ووصفت الهجوم بالانتقامي للمعتقلين السلفيين في نواكشوط ساعتها.

أما الهجوم الثاني، فقد استهدف دورية للجيش الموريتاني قرب منطقة الغلاوي في فيفري 2008 أدى إلى مصرع ثلاثة جنود كانوا على متن سيارة رياضية الدفع في منطقة أدرار الموريتانية على بعد 450 كلم شمال العاصمة نواكشوط بعد هجوم مسلح استهدف سباحا فرنسيين قرب مدينة "الأك" وأدى إلى مصرع أربعة سياح فرنسيين.

الشروق تنشر شروط الالتحاق بسلك كتابة الضبط

## 1500 منصب شغل جديد لحاملي البكالوريا وليسانس حقوق

فرتبة أمين قسم ضبط التي هي بحاجة إلى 693 موظف جديد، يشترط في الراغب للمشاركة في المسابقة أن يكون حاصلا على شهادة الليسانس في الحقوق أو الشريعة الإسلامية فرع القانون، وترفض نهائيا شهادة نهاية الدراسة. أما بالنسبة لرتبة أمين الضبط، فيشترط في الراغبين المشاركة الحصول على شهادة البكالوريا أو شهادة تعادلها، أما معاون أمين الضبط، فقد حملت الشروط الواجب توافرها نوعا من الليونة، ولم يتعد شرط المستوى الدراسي ضرورة تقديم شهادة مدرسية تثبت مستوى السنة الثالثة ثانوي والتي يجب أن تتضمن تاريخ الخروج شهادة في الإعلام الألي صادرة من مركز التكوين المهني أو عن مدرسة خاصة معتمدة للتكوين مدتها ما بين 03 و06 أشهر أو شهادة الضرب على الآلة الراقية، وترفض تماما الشهادة المسلمة من قبل مقاهي الإنترنت ودور الشباب والرياضة والجمعيات، كما لا تقبل شهادة تقني وتقني سامي في الإعلام الألي أو شهادة كاتب مديرية.

## زيادات جديدة في رواتب النواب بأثر رجعي !

يستفيد نواب المجلس الشعبي الوطني بداية من الشهر القادم من زيادات في رواتبهم الشهرية، وبأثر رجعي بداية من الفاتح جانفي لهذه السنة، وذلك بعد أن صدر أمس في آخر عدد للجريدة الرسمية الأمر رقم 08-03 الذي يعدل القانون رقم 0101 المؤرخ في 31 يناير سنة 2001، والمتعلق بعضو البرلمان.

وحسب ما جاء في نص الأمر فإنه تقرر تحديد مبلغ التعويض الأساسية الشهرية لعضو البرلمان على أساس النقطة الاستدلالية 15505 خاضعة للاقتطاعات القانونية، بدلا من 5438 التي تمثل النقطة الاستدلالية التي كانت معتمدة قبل أمرية الرئيس هذه، ومعلوم أن الاقتطاعات تتمثل غالبا في الضريبة على الدخل الإجمالي واشتراكات الضمان الاجتماعي وصندوق التقاعد. الأمرية الصادرة عن رئيس الجمهورية لم تعط أي تفاصيل عن مقابيل النقطة الاستدلالية نقدا، بل اكتفت بتحديداتها فقط، وبحسب العالمين بشؤون البرلمان فإن عضو البرلمان يتقاضى تعويضة أساسية وتعويضات أخرى، وتحسب التعويضة الجديد على أساس أعلى قيمة للنقطة الاستدلالية المعمول بها في الوظيفة العمومي وهي النقطة الخاصة بسلك الإطارات السامية للدولة. كما يستفيد عضو البرلمان من تعويضة عن المسؤولية خاضعة للاقتطاعات القانونية شأنها شأن التعويضات الأخرى، وهي محددة بـ20 في المائة من التعويضة الأساسية التي ارتفعت إلى 15505.

## مسلحون يختطفون تاجرا ببغية

أقدمت مجموعة مسلحة ليلة أول أمس على إختطاف شاب بلدي ببلدية بغلية -جنوب شرق ولاية بومرداس - وحسب مصادر متطابقة فإن الشاب المدعو "ب.ح" البالغ من العمر 35 سنة يعمل كتاجر مع أشقائه المالكين لمؤسسة خاصة في تربية الدواجن والأعلاف بنفس المنطقة، حيث كان متواجدا داخل إحدى المقاهي الواقعة بمقر إقامته ببلدية بغلية في حدود الساعة الحادية عشرة ليلا، قبل أن يتقدم إليه عنصران مسلحان ويجبرانه على مرافقتهما، حيث تم إقتياده إلى وجهة مجهولة. وقد فتح تحقيق من طرف مصالح الأمن لمعرفة تنفيذ العملية. ● إدريس

قالت مصادر عسكرية وأمنية رفيعة للشروق إن كميننا محكما نفذ عناصر من الجماعة السلفية للدعوة والقتال أدى إلى مصرع 12 من عناصر الجيش الموريتاني، بينهم ضباط وجرح عشرات في أكبر عملية تستهدف القوات المسلحة في موريتانيا منذ الهجوم على الحامية العسكرية في المغيبي سنة 2005.

وقالت المصادر إن أربع سيارات رباعية الدفع تابعة للقوات المسلحة في موريتانيا كانت تطارد عناصر من الجماعة السلفية للدعوة والقتال ليلة السبت إلى الأحد، كانوا يتجولون قرب ثكنة عسكرية شمال البلاد، وبعد مطاردة استمرت بعض الوقت وجد الجنود الموريتانيون أنفسهم في مواجهة مع أفراد التنظيم المسلح الذي ينشط في الصحراء الواقعة بين موريتانيا والجزائر منذ سنوات، ما أدى وفق المصادر غير الرسمية إلى مصرع 12 جنديا وجرح آخرين قالت المصادر إن عددهم بلغ 10 أفراد.غير أن قيادة أركان الجيش الموريتاني قالت إن دورية تابعة لها تتكون من سيارتين كانت في مهمة عسكرية وصفت بالروتينية ليلة البارحة حينما تعرضت لهجوم من قبل مجهولين يعتقد أنهم أعضاء في تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، ما أدى إلى فقدان 12 جنديا وسلب سيارتين كانتا في الدورية، بينما نجا جنود آخرون استطاعوا الفرار على أقدامهم وعادوا إلى ثكنتهم العسكرية أول أمس الأحد، شمال مدينة

تأثب يفصح التنظيم الارهابي .. "وشهد شاهد من أهلها"

## نشطاء في "الجماعة السلفية" يستجيبون لنداء "خطاب"

ويقررون عصيان "درودكال" ووضع السلاح

"أبو الوليد بليدي": "يا شباب الإسلام التوبة واللعنة على الخوارج"

في شهادات واعترافات جديدة، كشف المدعو "أبو الوليد بليدي"، وهو أحد المسلحين الثائبين، عن حقيقة البيانات والمزاعم التي ينشرها التنظيم الإرهابي المسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، وأسباب وخلفيات توبته وفراره من جسيم العمل الإرهابي، وقال "بليدي": "لقد حرّ في نفسي كثيرا وألمني ما حدث من تقتيل للأبرياء من إخواننا الجزائريين باسم (الجهاد) .. واي (جهاد)؟"

ج / اعلامي



■ تائبون يعترفون ويدعون المسلحين للتوبة

واستباحة دماء وحرمان المسلمين.. والعبارة لمن اعتبر".

وعاد "بليدي" إلى بيان "الجماعة الإسلامية المصرية"، حيث تيرأت من أعمال "الجماعة السلفية" بالجزائر، وقال: "كما اطلمت مؤخرا على بيان الجماعة الإسلامية المصرية، تتدد فيه باعترافنا الأخيرة، تحت عنوان: الشجاعة والبطولة ليست في قتل الناس غدا.. لقد تأثرت في نفسي كثيرا عندما نعتونا بعملاء بن لادن (.).". وعاد "أبو الوليد"، إلى مقطع من البيان: "يبدو أن أفراد تنظيم الجماعة السلفية يضربون الحق عرض الحائط ولا يريدون الاستماع لرأي يخالف رأي قادتهم ومنظريهم ويقدمونه على خبرة السنين وتجارب الماضي، يقدمون على ذلك كله عهدهم مع شيخهم وبيعتهم له، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم".

وجاء استشهاده "بليدي" بموقف "الجماعة الإسلامية المصرية" والشيخ الفوزان، ليعيد التذكير بالفقوات والتبريرات الدينية والشريعة الصادرة عن عديد المشايخ والعلماء، بينهم "مفتي" ومراجع الجماعات المسلحة، مثل أبو جابر الجزائري والطرطوسي وابن تيمية، إلى جانب علماء المسلمين، على رأسهم يوسف القرضاوي، وكلهم أدانوا الاعتداءات الإرهابية في الجزائر، وحرّموا استباحة دماء المسلمين، ودعوا المسلحين إلى التوبة والتخلي عن النشاط الإرهابي، واصفين تفجيرات واعتداءات "الجماعة السلفية" بعمل ما يعرف بـ "الخوارج".

ترمي إلى تغليب الرأي العام وتضليله. وفي ردّ مباشر على "الناتق الرسمي" لتنظيم "الجماعة السلفية" المدعو "أبو محمد صلاح"، مسؤول اللجنة الإعلامية، قال النائب بليدي: "فيقول أبو محمد سامحه الله في البيان الأخير المدون في 2 سبتمبر 2008، لنتوقف عند عملية البويرة التي أكد لي أخي القائد (حذيفة أبو يونس) أمير منطقة الوسط، أن المسلحين متأكدون من أن العمال هم كنديون وأن المسلحين ما أقدموا على ضربهم، إلا بعد مجهود مضني من الرصد الدقيق والاستطلاع المتواتر والتحري المتواصل".

### إنها لأعمال من صنيع جحافل "الجيأ" لعنة الله عليهم

وردا على هذه الأكاذيب توجه "بليدي" لقياديي "الجماعة السلفية" بسؤاله: "أبهذا تستغفلون عقولنا وعقول الجزائريين؟.. والله إنها لأعمال من صنيع جحافل الجماعة الإسلامية المسلحة (الجيأ)، لعنة الله عليهم، الذين أحلّوا دماء المسلمين واستباحوا حرمانهم". ووجه "أبو الوليد" في رسالة نداء إلى المسلحين الناشطين من زملائه السابقين: فقها شباب الإسلام التوبة واللعنة على الخوارج"، مستشهدا بما قاله الشيخ العلامة صالح الفوزان: "يا سبحان الله وهذا الموجود، اليس هو فعل خوارج، وهو تكفير المسلمين وأشد من ذلك قتلهم والاعتداء عليهم، ومذهب درودكال قبّح الله من مذهبهم وهو يرتكز على تكفير المسلمين والخروج عن طاعة أولي الأمر

تطبيقا لتوصيات قمة برودي وبوتليقة

## ترحيل 45 حرافا من إيطاليا نحو الجزائر

المباشرة للممثل أمام المحكمة بتهمة الهجرة غير الشرعية. وتجدر الإشارة إلى أن مثل هذه الرحلات تدخل في إطار التوصيات التي خرجت بها قمة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مع رئيس الجهاز التنفيذي المنتهية مهامه رومانوا برودي بتاريخ 17 من شهر أكتوبر من عام 2007 والتي أوصت بتكاتف الجهود وقصد إعادة الشباب المهاجر بطريقة غير شرعية من الجزائريين، نحو بلدهم.

والى ذلك ودون الخروج عن السياق تنظم الرابطة الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان فرع ولاية عنابة، أمسية نهار اليوم الثلاثاء عقب صلاة التراويح، جلسة مفتوحة مع بعض الحرافة المرشحين لسرد تجربتهم ورواية مغامرتهم، تحت عنوان الحرافة، نحن في الإستماع لهم. رغبة منا في إيجاد بعض الحلول الملموسة للظاهرة.

● أحمد زقاري

فقد أشار بعضهم للشروق، بأنهم كانوا قد أبحروا بتاريخ 13 من شهر أفريل من السنة الجارية، إنطلاقا من شاطئ سيدي سالم بالبووني ولاية عنابة، وأنهم ينحدرون من أحياء الصفصاف، جبانة الهود، السهل الغربي ولا بلاس دارم وغيرها، موضحين بأن عناصر الدرك أو "الكارابيني" الإيطاليين القوا عليهم القبض بمجرد وصولهم إلى جزيرة سردينيا ليخرج بهم بمركز الحجز لجزيرة لومباردوا، إلى غاية زيارتهم من قبل لجنة موفدة من مصالح القنصلية الجزائرية التي عرضت عليهم إعادةتهم إلى أرض الوطن، وتم ذلك تحت رفض بعضهم وموافقة بعضهم الآخر، ليتم تحويلهم نهاية الأسبوع الفارط إلى مطار مدينة ميلانو حيث رحلوا على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية أنزلتهم بمطار العاصمة، قبل أن يحولوا على السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش، صبيحة أمس الأحد، الذي أصدر في حقهم أوامر بالإستدعاءات

المدعو "أبو الوليد بليدي"، في اعترافاته وشهاداته بشأن إععاءات التنظيم الذي كان ينشط ضمن صفوفه، اعترف وقال: "إنني واحد ممن خدعوا وجندوا تحت راية (إعلاء كلمة الحق)، لكن هيهات"، مضيفا: "فبعدها آلت إليه أوضاع بلادنا من استهداف للمدنيين بالطرق والاماكن العمومية، قررت العدول عن المشاركة في أي عمل ضد الشعب الجزائري".

وأعلن "بليدي" تخليه عن العمل المسلح والالتحاق بطوائف الثائبين، حيث قال: "كما أنني قررت مقاطعة المجرم درودكال، عميل بن لادن والظواهري، وإعلان الولاء لمؤسس الجماعة السلفية للدعوة والقتال، أبو حمزة حسان خطاب"، مستطردا: "وهذا بعد إطلاعي على محتوى الرسالة التي وجهها مؤخرا إلى شياطينا المخدوع في الجبال والتي تقشعر لها الأبدان، فلقد دمعت عيني وأنا أقرأ تلك الرسالة لحال الشباب القابع بالجبال".

وفي سياق "وشهد شاهد من أهلها" - حسب ما حملته شبكة المجاهدين الإلكترونية" القريبة من تنظيم "القاعدة" والتي تصدر عنها مواقع "الحسبية، البراق، الفردوس والإخلاص"، أكد فأبو الوليد" في رسالة "التوبة" والاستجابة لنداء "حسان خطاب": "المفارقة يا إخواني أتى رأيت بأمي عيني كيف سقط عشرات الأبرياء في التفجيرات الأخيرة، كما حدث في 20 أوت 2008 في التفجير الذي استهدف حافلة تابعة لشركة كندية، أين سقط 12 مدنيا أعتلا، في حين أن الجماعة أعلنت عن سقوط عدد غير محدد من الأجانب"، مشيرا في اعترافاته إلى أن "الإمارة تخبرنا دوما بأن المستهدفين هم من الجيش والدرك والأجانب".

وتكشف شهادات "أبو الوليد"، حسب ما تسجله أوساط مراقبة، استيقاظ العناصر المسلحة وتفتيتها لخداخ قيادة التنظيم المسلح، وهو واحد من الأسباب التي حرّضت "أبو الوليد" على فرار عديد من زملائه على الفرار والتمرد والالتحاق بمئات المسلحين الثائبين المستفيدين من التدابير التخفيفية المتضمنة في ميثاق السلم والمصالحة الوطنية.

ويرى متابعون أن اعترافات "أبو الوليد" فضحت إدعاءات "الجماعة السلفية" التي تنفي استهداف المدنيين وتغيّر ضحاياها بالتزوير والبيانات الخاطئة المحملة بالأرقام المضخمة والوقائع الكاذبة التي

نزل بمطار هواري بومدين الدولي بالعاصمة الجزائر، أمسية أول أمس السبت، 45 "حرافا" جزائريا، تم تحويلهم من مدينة ميلانو الإيطالية نحو مطار العاصمة. وبحسب مصادر "الشروق اليومي" قارن العملية التي تعد واحدة من بين عشرات عمليات الترحيل، الخاصة بتحويل المهاجرين غير الشرعيين المتواجدين بالتراب الإيطالي قد تمت من خلال ترتيبات إدارية وقانونية بين مصالح القنصلية الجزائرية وإدارة مركز الحجز على مستوى جزيرة لومباردوا، أسفرت عن تحديد قائمة بـ45 شخصا، تتراوح أعمارهم ما بين 22 و35 سنة، ينحدر 17 منهم من مدينة عنابة، في حين ينحدر البقية من عدة ولايات بشرق البلاد، وكان جلهم قد هاجروا بطريقة غير شرعية نحو جزيرة سردينيا الإيطالية، على متن قوارب "الحرافة"، في فترات متقطعة من العام الجاري، وفيما يتعلق "بالحرافة" العناية، الـ17

محضرون قضائيون بشروا إجراءات التبليغ والتنفيذ

## الشروع في حجز ممتلكات الفلاحين العاجزين عن تسديد القروض

2000 مليار سنتيم ديون مازالت تلاحق الفلاحين

شرح الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في حجز ممتلكات الفلاحين الذين عجزوا عن تسديد القروض الموسمية التي حصلوا عليها السنة الماضية، وذلك بعد إعدارات وجهت لهم في فترات غير بعيدة (مثلا أشارت إليه الشروق في عدد سابق) من أجل تسديد الديون التي عليهم في الأجل المحددة.

### لطيفة بلحاج

وبلغت قيمة ديون الفلاحين لدى الصندوق الذي يعاني مصاعب مالية جمة تزيد من 20 مليار دج (2000 مليار سنتيم)، كانت عبارة عن قروض موسمية وأخرى من أجل استصلاح الأراضى الفلاحية، لم يتمكن الصندوق من استرجاع ولو نسبة قليلة منها، ما جعله يواجه خطر التصفية.

وقد وصلت الفلاحين خلال هذه الأيام وفي عديد الولايات منها تيبازة وعين تموشنت وتبسة، بلاغات من قبل المحضرين القضائيين، لإعلامهم بأنه في حالة عدم احترامهم آجال تسديد الديون التي عليهم، فإن حجز ممتلكاتهم من أراض وعتاد فلاحى سيتم بشكل رسمي مباشرة بعد شهر رمضان.

وبلغ عدد الفلاحين في ولاية تيبسة وحدها الذين يشملهم تهديد حجز ممتلكاتهم 500 فلاح، لم يتمكنوا جميعهم من تسديد القروض الموسمية التي حصلوا عليها من قبل الصندوق، بسبب حالة الجفاف التي عاشتها المنطقة الموسم الماضي، مما أثر بشكل سلبي

على الإنتاج الزراعي.

وكان والي تبسة أعلن بأن ولاية منطقة منكوبة بنسبة 97، لأن الجفاف أتى على كل ما هو أخضر، وكبد الفلاحين خسائر كبيرة بسبب قلة الإنتاج الفلاحي بصورة عامة، ما جعلهم غير قادرين على تسديد الأموال التي اقترضوها من الصندوق، من أجل اقتناء وسائل الإنتاج منها الأسمدة والحبوب والمازوت.

وكان الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي أعد جدولة لديون الفلاحين البعيدة المدى في شهر جوان الماضي، قصد تمكين الصندوق من تجاوز المصاعب المالية التي أوصلته إلى قرار التصفية، وكذا مساعدة الفلاح على الوفاء بالتزاماته بما يتناسب مع إمكانياته المادية. غير أن قرار إعادة الجدولة لم يمس القروض الموسمية التي عادة ما يقوم الفلاح بتسديدها



مباشرة بعد أن يبيع منتوجه، الذي تراجع بشكل كبير في الموسم الماضي بسبب الجفاف، الذي طال حتى الولايات الشمالية التي عاشت هي الأخرى شحا من حيث كمية الأمطار التي تساقطت عليها، إلا أن حجم الأزمة كان أكبر في المناطق الداخلية منها الهضاب والسهوب.

ويتخوف الفلاحون من أن يتحول الموسم الفلاحي الحالي

### مديريات الفلاحة تبشر حملة ذات منفعة عامة حول قرض "الرفيق"

## قروض بلا فوائد للفلاحين تصل إلى 10 ملايين بديار من أكتوبر

هيكل تربية الحيوانات والتخزين على مستوى المستثمرات الفلاحية وإقامة البيوت البلاستيكية. وقد اشترطت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية على كل مستفيد من القروض أن يلتزم بتسديد مستحقته في أجل سنة واحدة، على أن تتكفل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية بدفع فوائد القروض لصالح البنوك والمؤسسات المالية المانحة وتمكنه من الاستفادة من قروض جديدة، في حين كل مستفيد لا يلتزم بأجال التسديد، فإنه يفقد الحق في تجديد الاستفادة مرة أخرى ويفقد الحق في أن تدفع له الوزارة الفوائد المترتبة عن القرض الذي تقوم بمنحه البنوك المتعاقدة مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية. ويعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية والبنك الوطني الجزائري المتعاقدان الوحيدان مع الوزارة، وفي هذا السياق، أكد السيد حمداوي مدير الفلاحة أن المبلغ الذي يمكن للفلاحين اقتراضه من هذه البنوك قد يصل إلى 10 ملايين سنتيم.

المضافة لقيمة الإيجار في إطار عقود البيع عن طريق الإيجار للتجهيزات الفلاحية المصنعة بالجزائر، وكذا الإجراء المتضمن الإعفاء من الضرائب والرسوم على المواد الكيماوية والحيوية المستوردة من قبل منتجي الأدوية البيطرية. كما تنطبق الحملات التحسيسية بالشرح والتفصيل إلى المجالات التي حددتها الوزارة والتي يوجه إليها هذا المنتج البنكي الجديد والمتمثلة في اقتناء التجهيزات الضرورية لنشاط المستثمرات الفلاحية، مثل البذور والشتائل والأسمدة ومواد الصحة النباتية، كما يسمح القرض باقتناء الأغذية ووسائل الشرب ومنتجات الأدوية البيطرية لمختلف أصناف الحيوانات، إضافة إلى اقتناء المنتجات الفلاحية لتخزينها في إطار نظام ضبط المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع. ويمكن أن يوجه القرض إلى تعزيز قدرات المستثمرات الفلاحية وتحسين نظام السقي واقتناء المعتاد الفلاحي في إطار قرض البيع بالإيجار وتجديد

تشروع وزارة الفلاحة ابتداء من شهر أكتوبر القادم في منح قرض "الرفيق" الجديد بالنسبة للفلاحين والمربين، بدون فوائد، الرامي إلى تدعيم الاقتصاد الفلاحي والريفي بناء على التدابير التي أقرها قانون المالية التكميلي لسنة 2008، وحدد البنكان المتعاقدان مع الوزارة قيمة القروض بين مليون سنتيم و10 ملايين سنتيم.

وقد باشرت المديرية الفلاحية على المستوى الوطني منذ التاسع من الشهر الجاري حملاتها التحسيسية حول سبل الاستفادة من قرض "الرفيق" الجديد بالنسبة للفلاحين والمربين، وتستمر هذه الحملات إلى غاية 23 من الشهر الجاري. وفي ذات السياق، كشف مسؤول بمديرية الفلاحة لولاية الجزائر "للشروق اليومي"، أن الغرض من وراء هذه الحملات هو تعريف الفلاحين بالقرض الجديد وسبل الاستفادة منه وإجراءات أخرى اتخذتها الوزارة الوصية لفائدة الفلاحين والمربين ومتعاملي الصناعات الغذائية الفلاحية تتعلق بالإعفاء من الرسم على القيمة

### الحرائق أتلقت أزيد من 10 آلاف هكتار من الغابات خلال أسبوع

سجلت المديرية العامة للغابات خلال الفترة الممتدة من السادس إلى غاية 12 من الشهر الجاري 442 حريق أدى إلى إتلاف أزيد من 10,119 هكتار، من بينها 3,492 من الغابات أي ما يعادل 63 حريقا في اليوم وأزيد من 89, 22 هكتار في كل حريق. وأضاف البيان الصادر من المديرية العامة للغابات أنه تم تسجيل طوال الفترة الممتدة من الفاتح جوان إلى غاية 12 سبتمبر ما يعادل 2,349 حريق تسبب في إتلاف مساحة إجمالية قدرت بـ 401, 25 هكتار من بينها 10,514 هكتار من الغابات بمعدل 23 حريقا في اليوم و10,81 هكتار في كل حريق. من جهة أخرى سجلت ذات المصالح خلال نفس الفترة من السنة الماضية 1,999 حريق تسبب في إتلاف أزيد من 47 ألف هكتار من بينها 23492 هكتار من الغابات، وأكد المكلف بالحرائق على مستوى المديرية تراجع عدد الحرائق مقارنة بالسنة الماضية، حيث استمرت جهود أعوان الغابات في إخماد الحرائق إلى غاية 31 سبتمبر.

### تقرر نقلهم إلى مدرسة أخرى في ثاني يوم للدخول المدرسي العشرات من أولياء التلاميذ يجتجون على تعويل أبنائهم ببراقي

احتج أمس العشرات من أولياء التلاميذ أمام مدرسة 11 ديسمبر 2 ببراقي بسبب نقل التلاميذ من ذات المدرسة إلى مدرسة أخرى جديدة دون إبلاغهم بهذه الخطوة مما نجم عنه فوضى عارمة عطلت السير العادي للعملية من منتصف النهار إلى غاية الثانية بعد الزوال. تجمهر أولياء تلاميذ مدرسة الحادي عشر ديسمبر 2 صبيحة أمس أمام المدرسة مطالبين بلقاء مع المدير لمعرفة أسباب نقل أبنائهم من ذات المدرسة إلى مدرسة 11 ديسمبر بالقرب منها بحي 2004 بلدية براقى ومنهم من حولوا إلى مدارس أخرى. وتفاقم الوضع إلى الدخول في اشتباكات بين الأولياء أنفسهم باحثين عن أسباب هذه الخطوة، خاصة وأنهم لم يتلقوا أي معلومة بشأن هذه العملية -حسب أقوالهم- إلى أن أبلغهم أبنائهم بضرورة التنقل معهم إلى المدرسة لمتابعة إجراء الانتقال إلى المدرسة الجديدة. أما مديرية التربية للجزائر شرق فقد أجابت على لسان أحد مسؤوليها أن الأمور تسير بشكل طبيعي، حيث كان الأولياء على علم بهذا النقل اليبداغوجي لأبنائهم، ولدينا نسخة من طليهم نقل التلاميذ من مدرسة 11 ديسمبر 2 إلى مدرسة 11 ديسمبر 1 ببراقي، كما أكد مدير المدرسة لمديرية التربية أن أمر نقل التلاميذ يتم بطريقة عادية ليست فيها أية مشاكل، حيث ستحول هذه المدرسة إلى ملحقة لإكاديمية المرجة الشرقية.

● دولة حديدان

قضية تهريب أكثر من قنطار مخدرات بوهران

### التماس 20 سنة سجنا نافذا ضد المهرب "عبد الحق الشهداء"

مثل، أمس، أمام هيئة محكمة الصديقة بوهران، شاب في العقد الثالث من العمر، على خلفية تورطه في تهريب قنطار و18 كغ من الكيف من مدينة مغنية الحدودية نحو عاصمة غرب البلاد.

التمس وكيل الجمهورية تأييد الحكم الغيابي السابق ضد المتهم "ب.ع.ح" المنحدر من مدينة مغنية؛ القاضي بإدانته ب20 سنة سجنا نافذا، بتهمة تكوين جماعة أشرار، الحيازة والاتجار بالمخدرات، وقد جاء توقيف المتهم في قضية الحال المعروف بين أواسط مهربي السموم باسم "عبد الحق الشهداء" -نسبة إلى الحي الذي يقيم فيه-، بعد سلسلة من التحقيقات مع المتهمين الذين تم توقيفهم على إثر حادث المرور الذي تعرضت لها السيارة التي كانوا على متنها وهم بصدد الدخول إلى ولاية وهران، وذلك في شهر فيفري من السنة الماضية، حيث تفتتت مصالغ الأمن لوجود قنطار و18 كغ من الكيف كانت مخبأة بإحكام داخلها، وأثناء سماع الموقوفين، ذكر أحدهم بأن المتهم المعروف باسم "عبد الحق الشهداء"، ضالع معهم في تهريب هذه الكمية، إذ كان يوم الواقعة على متن سيارة من نوع رونو 25 وترافقه بيجو 505، من أجل تأمين الطريق لمرور السيارة المحملة بالمخدرات، وبعد هذه التصريحات الخطيرة التي وردت في محاضر الضبطية القضائية، قامت مصالح الأمن بإصدار أمر بالتوقيف ضد المتهم، لكنه بقي في حالة فرار، وحوكم غيابيا في شهر ماي من السنة الفارطة، وأدين ب20 سنة سجنا نافذا، لكن المتهم أثناء جلسة المحاكمة أنكر هذا جملة وتفصيلا، وقال بأنه لم يهرب من العدالة، ولم يكن على علم أنه مطلوب لديها في قضية تهريب المخدرات هذه، بدليل أنه أقام حفلة زفافه أثناء تفرج القضية، الدفاع من جهته طالب بتبرئة ساحة موكله، لغياب الدلائل القطعية لإدانته، ولا يكفي حسبه الاستناد إلى تصريحات متهم آخر لتثبيت الجحة عليه.

● محمد حمادي

### شرطي ينصب على جارتة ويسلب منها 10 ملايين بوهران

التمس، أمس، وكيل الجمهورية، لدى محكمة الصديقة تسليم عقوبة الحبس النافذ لمدة سنتين، ضد عون شرطة، بتهمة خيانة الأمانة. وقائع هذه القضية تعود إلى شهر ماي من السنة الجارية، عندما قامت الضحية بإيداع شكوى لدى مصالح الأمن؛ مفادها أنها تعرضت إلى عملية نصب واحتيال من طرف جارها الشرطي المتهم، حيث أوهمها بأنه يحكم لها آلة خياطة متطورة من كندا، بحكم تواجدهم عائلته هناك، نظير منحه 10 ملايين سنتيم، لكن بعد ذلك اختفى الشرطي عن الأنظار، ولم تحصل الضحية إلا على السراب. وأثناء جلسة المحاكمة، صرح المتهم بأنه لا يعرف الضحية ولم يأخذ منها المال، في حين تمسكت هي بأقوالها وطالبت باسترداد المال الذي سلبه منها.

● م. حمادي

### قانون حماية المستهلك يشدد العقوبات

## السجن إلى غاية 20 سنة وغرامات تصل إلى 50 مليوناً ضد التجار الغشاشين

### ليلى شرفاوي

يتضمن مشروع قانون حماية المستهلك وقمع الغش، الذي سيناقشه النواب في البرلمان خلال الأسابيع المقبلة، عقوبات مشددة ضد التجار الذين يحتالون على المواطنين أو يغشون في الميزان أو يبيعون مواد فاسدة للزبائن، حيث تم رفع العقوبات إلى 5 سنوات سجنا مرفوقة بغرامة مالية قدرها 500 ألف دينار لكل شخص يغش أو يحاول غش المستهلك في كمية المنتجات المسلمة إليه، وفي تاريخ إنتاج المواد ومدة صلاحيتها وفي ما ينتظر من هذه المنتجات.

وينص القانون على غرامات مالية تتراوح بين 50 ألف و500 ألف دينار على كل من يخالف قواعد نظافة وسلامة المواد الغذائية ومراقبة مطابقتها

مسبقا وقواعد الضمان والالتزام بالضمان واختيار المواد وتنفيذ خدمات ما بعد البيع والعنونة. وفي حال سببت مادة ما مرضا عضالا أو قفدان عضو ما، فسيعاقب المعنيون بالسجن مدة تتراوح بين 10 و20 سنة وبغرامة مالية تتراوح بين مليون ومليون دينار. وفي حال سببت المادة وفاة شخص أو عدة أشخاص، فسيعاقب المعنيون بالسجن المؤبد. وينص القانون كذلك على غرامة جديدة تدعى بغرامة تعاليمية" تفرض على مرتكب المخالفة من قبل أعوان قمع الغش وأعوان الشرطة القضائية.

وحددت قيمة الغرامة بـ 300 ألف دينار في حال انعدام عدم ضرر المواد الغذائية أو انعدام الأمن أو انعدام العنونة بـ 200 ألف دينار في حال انعدام النظافة

وعدم هلاك المواد الغذائية، بما في ذلك أتماط استعمال لهذه الغذائية التي تصاف لهذه المنتجات الغذائية. ويمكن المشروع من جهة أخرى، مشتري كل منتج من الاستفادة من ضمان يمتد أيضا إلى الخدمات ويطبّق دون تكاليف إضافية. ويعطي النص الجمعيات المعروفة بتقديم خدمات ذات منفعة عمومية الحق في التأسس كطرف مدني عندما يتعرض لأضرار أحد أو عدد من المستهلكين.

ويخصّص مراقبة مطابقة المواد، فإن مشروع القانون ينص على إنشاء مخابر خاصة لقمع الغش يمكن اعتمادها للمقيم بتحليل واختبارات وتجارب في إطار حماية المستهلك.

والصحة وانعدام مراقبة المطابقة مسبقا وانعدام الضمان أو الالتزام بالضمان بـ 50 ألف دينار في حال انعدام اختبار المواد أو رفض توفير خدمات ما بعد البيع. ويتضمن نص المشروع غرامة تعاليمية جديدة ومخالفات جديدة مثل الإهانة والاعتداء ورفض تنفيذ قرارات استرجاع المنتجات وإتلاف المنتجات مع تشديد العقوبات الصادرة عن الهيئات القضائية المختصة. وتنطبق أحكام مشروع هذا القانون على كل سلعة أو خدمة تقدم للمستهلك مقابل الدفع أو بالمجان من قبل كل متدخل وفي جميع مراحل مسار عرضها للاستهلاك. وبالنسبة لحماية المستهلك، فإن النص يفرض على المتدخلين احترام التزام السلامة الصحية

## نظام التعويضات والمنح لن يكون جاهزا إلا بعد الإنتهاء من جميع القوانين الأساسية بن بوزيد : سنستفي عن الأساتذة المتعاقدين بعد ماي 2009

### فضيلة مختاري

الإكماليات وصل فيها متوسط التلاميذ إلى 60 تلميذا في القسم الواحد، وقال إنه تم القضاء بالنسبة 90 بالمائة على نظام الدوامين في المدارس التربوية. وأشار إلى استقبال 20 طفلا في القسم فيما يخص الأقسام التحضيرية، وذكر وزير القطاع رصد الوزارة لرقم 20 مليارا فيما يخص الإطعام المدرسي، مذكرا أن جزءا كبيرا من التلاميذ يستفيدون من الإطعام المجاني. ويعيدنا عن مشكل الإكتظاظ في الإكماليات تناول الوزير قضية الأساتذة المتعاقدين التي قال في شأنها "إن عام 2009 سيكون آخر سنة لهم" بعد إجراء المسابقة التي ستكون في شهر ماي، وهو ما يعني الإنتهاء نهائيا مما أصبح يعرف بقضية الأساتذة المتعاقدين، وليس هذا فحسب، خاطب وزير التربية هذه الفئة بقوله "بن بوزيد ليس له قلب حتى يترك الأساتذة يموتون وهو المسؤول عنهم"، وقال مسؤول القطاع إن جميع الأساتذة ممن نجحوا في المسابقة الأخيرة هم الآن موظفون. أما فيما يخص القانون الأساسي لعمال القطاع قال الوزير إن الحكومة صادقت عليه نهاية الأسبوع الماضي، وذكر وزير التربية بالحرف الواحد المساعدين التربويين، الذين سيستفيدون من زيادات في الأجور، ويشير وزير التربية للأساتذة بمحتوى القانون الأساسي الذي قال عنه إن جميع اقتراحات النقابات التربوية تم أخذها بعين الإعتبار.

### ..و بعد برفع منحة تصحيح البكالوريا إلى 1000 دج

وعد وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد أمس، برفع منحة تصحيح امتحانات شهادة البكالوريا إلى 1000 دج بداية من هذا الموسم، مؤكدا أن كل الاقتراحات التي قدمها عمال التربية الوطنية فيما يخص القانون الأساسي الخاص بهم قد تم أخذها بعين الإعتبار. وقال بن بوزيد في لقاء جمعه أمس، بممثلين عن المجلس الوطني لأساتذة التعليم التقني والثانوي، بأنه سيتكفل بالمشاكل المطروحة على مستوى هذا السلك، من بينها معالجة قضية العدد الفاضل للأساتذة التقنيين الذين تم إعادة توزيعهم على المؤسسات بعد غلق عدد من الشعب. وبحسب الناطق باسم المجلس مزيان مريان، فإن مشكل الفاضل في عدد الأساتذة التقنيين طرح بحد أكثر في بعض الولايات، منها سطيف وهران وسكيكدة، لكن الوزارة أبدت استعدادها لمعالجة الأمر، وانتقد المتحدث ما أسماه بالتحويل التعسفي لبعض الأساتذة. وتطرق الوزير رفقة ممثلي المجلس الوطني لأساتذة التعليم التقني والثانوي إلى ملف تنقل الأساتذة من مؤسسات أخرى، وأجمع الطرفان على أن العملية عرفت تحسنا كبيرا خلافا للفترات السابقة.

### حركة تغييرات واسعة في سلك الجمارك بـ 12 ولاية

## تحويل 150 جمركي ومعاينة 80 آخرين بتهم الرشوة والتزوير

الأيام تنصيب مديرين مساعدين للمديرين الجهويين بكل من بشار واليزي وتمنراست وهم إطارات تخرجوا حديثا من المدرسة الوطنية للإدارة والمعهد الجمركي والجبائي، وستواصل الحركة بعد شهر رمضان الجاري، حيث سيتم تنصيب مديرين مساعدين للمديرين الجهويين للجمارك بكل من قسنطينة والجزائر ميناء والمصالح الخارجية للجمارك بالعاصمة وتبسة وورقلة. وفي سياق الإجراءات الوقائية قررت المديرية العامة للجمارك الشروع اليوم في حركة تحويلات تستمر إلى غاية نهاية الشهر الجاري وستشمل 150 جمركي بمصالح مكافحة الغش والتهريب على مستوى 48 ولاية، وهي تحويلات قالت مصادر "الشروق" بقدر ما هي عادية بقدر ما تدخل في سياق خطة عمل أمر بها المدير العام للجمارك والمتمثلة في عدم ترك عون مكافحة الغش البقاء في منصبه أكثر من سنة. وستتم التحويلات حسب نفس المصادر باعتماد سلم يراعي السيرة والسلوك والنتائج المحرزة خلال مدة العمل أو أنه سيأخذ طابعا عقابيا من خلال تحويل الأعمان إلى المناطق الصحراوية بأقصى الجنوب. وفي سياق التغييرات الاعتيادية حسب الطلبات فقد استفاد 250 جمركي من التحويلات حسب طلباتهم المقدمة وهي التحويلات التي تراعي بالدرجة الأولى الوضع العائلي والحالة الشخصية والصحية ومدة الخدمة المنجزة بالمنطقة المراد التحويل منها ولم تلتق مديرية الموارد البشرية أي طعن إلى يومنا حسب ما أكده مدير الموارد البشرية بالمديرية العامة.

### سامر رياض

تشرع اليوم المديرية العامة للجمارك في حركة تحويلات لـ 150 جمركي بكل مصالح مكافحة الغش بكل ولايات الوطن، فيما تقرر تنصيب مديرين مساعدين للمديرين الجهويين بسبع ولايات. وبالمقابل عاقبت اللجنة التأديبية في دوراتها الأخيرة 80 جمركيا صدرت ضدهم قرارات تراوحت بين الفصل من سلك الجمارك والتوبيخ، وتصدرت الرشوة والتزوير المخالفات المرتكبة. قررت المديرية العامة للجمارك في سياق حركة تحويلات استعجاليه تحية رؤساء مفتشيات الأقسام بكل من سكيكدة والطارف وتبسة ومسؤول مصلحة مكافحة الغش بعنابة ليتم تعويضهم بأخرين، حيث سينصب عوضا عنهم اليوم رئيس جديد لمفتشية الأقسام في بئر عناية سيتيم اليوم أيضا تنصيب رئيس جديد لمصلحة مكافحة الغش والتهريب خلفا لمسؤولها السابق الذي حول إلى مهام أخرى. كما تم أيضا في سياق حركة التغييرات هذه تحويلات وتبادل للمناصب بين رؤساء مفتشيات الأقسام لكل من الاغواط وورقلة وأم البواقي فيما بينهم، وتدخل هذه الحركة برأي مصادر الشروق في سياق مخطط قطع العلاقات التي يمكن أن تتجدد بين الجمركيين وبارونات التهريب بهذه الولايات المعروفة بالحركة المستمرة للمهربين. وأفادت المصادر ذاتها بأنه سيتم هذه

## 57 قتيلا و98 جريحا وأغلب الضحايا أطفال

## الصعقات الكهربائية تقتل الجزائريين في صمت

قتل 57 شخصا نتيجة الصعقات الكهربائية الناجمة عن قرب الاتصال بين المواطنين وشبكات الكهرباء ذات الضغط العالي الموزعة عبر أنحاء الوطن، والضغط المنخفض داخل المنازل إلى جانب تسربات الغاز، في السداسي الأول لسنة 2008، فيما أصيب 98 شخصا بجروح وحرانق، في آخر حصيلة سجلتها مديرية الوقاية والسلامة الصناعية لشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز"، وتحصلت "الشروق اليوم" على نسخة منها.



الكوابل الكهربائية في منافسة حبال نشر الغسيل!

المغلقة حيث تكسر الأبواب، وبالنسبة لحوادث الغاز، أفاد حاليتيم أنها تنتج عن التسربات التي تحدث بالمنازل، موضحة أن أغلب التسربات "تسبب فيها المقاولون أثناء أشغال البناء، عقب تخريب الشبكة وإهمال التسربات دون الإخطار عنها"، وعليه أكد المتحدث أن هناك عددا من الشكاوى التي أودعتها "سونلغاز" لدى العدالة ضد هؤلاء المقاولين. وقد أدى تضاعف التطور المعماري وغير الخاضع للمعايير، في الأونة الأخيرة، عبر كبريات المدن، وهو ما سمح بإقامة بنايات فوق شبكات الغاز والكهرباء، ومن أبرز الأمثلة المسجلة بالعاصمة نجد أحياء باب الزوار، الحمير، جسر قسنطينة، الشراقة والحمير، ويشرق البلاد مدينة سطيف الجديدة، العلة وقسنطينة. هذا، ويقطن قرابة ألفين عائلة فوق قنات 20 ملم لشبكة الغاز، بحي 1850 مسكن بحاسي مسعود، وقد خصصت المديرية العامة لـ "سونلغاز" ثلاثة ملايين سنتيم لتحويل الشبكة، غير أنها وجدت صعوبة في إتمام التحويل بعد فض السكان للعملية، وهو الأمر الذي ينذر بكارثة عند ارتفاع درجات الحرارة نتيجة فساد ميكانيزم الاسترخاء بالعداد.



عمود كهربائي في ضيافة عائلة!

نادرة، وأن هذه الأخيرة تعزل عن الكهرباء تقنيا بمجرد سقوطها على الأرض، حسب المتحدث، الذي أشار إلى تسجيل ضحايا نتيجة ظاهرة جديدة والمتمثلة في محاولات سرقة الكوابل النحاسية في الضغط المنخفض وأحيانا في المحطات

### سونلغاز لم تكن مستعدة لتزويد مليون وحدة سكنية ومصانع تحلية الماء ومصانع الإسمنت بالكهرباء

## ما لا يعرفه المواطن عن الأسباب الحقيقية لانقطاع الكهرباء

### عبد الوهاب بوكروخ

بلغ الإنتاج الإجمالي لشركة سونلغاز 8200 ميغاوات مقابل ذروة استهلاك مقدر بـ 6037 ميغاوات، ما يعني أن الجزائر لا تعاني من مشكلة إنتاج بقدر ما تعاني من مشكلة في تسيير الطاقة الكهربائية التي تتوفر لديها منذ تحرير القطاع للأجانب وبناء محطات إنتاج كهرباء بالشراكة مع الأجانب في كل من سكيكدة (شركة كهرباء سكيكدة) والبرواية بولاية المدية وشركة كهروماء بأرزوي بولاية وهران. وتتوفر هذه المحطات التي أنجزت برأس مال مختلط جزائري - أجنبي، على طاقة إنتاج مقدر بـ 1500 ميغاوات، ما يعني أن توقف هذه المحطات عن الإنتاج بحجة الصيانة الدورية هو الذي أرغم سونلغاز على اللجوء إلى تزويد السكان بالكهرباء بالتأويب، على الرغم من توفر سونلغاز على حق تسخير هذه المحطات لتزويد السوق المحلية عند الحاجة، إلا أن هذه الشركات تسبق في طلب الإذن من مسؤوليها الأجانب. وسجل الطلب على الكهرباء خلال السنوات الماضية، ارتفاعا محسوسا بلغ 7 بالمائة سنة 2007 و11 بالمائة السنة الجارية، نتيجة الانفجار الذي عرفه قطاع السكن في إطار مشروع مليون وحدة سكنية الذي أقره الرئيس، حيث لم تتوقع سونلغاز تسليم حوالي 500000 مسكن في ظرف سنتين، ما يستوجب ربطها بالطاقة الكهربائية، بالإضافة إلى الطلب على الكهرباء الذي صاحب انطلاق مئات من الورشات في إطار برنامج تعزيز النمو، وهو ما لم تتوقعه شركة سونلغاز في

وقد عرفت حوادث الصعقات الكهربائية بعض الارتفاع في تعداد الضحايا مقارنة بسنة 2007، التي سجل خلالها، 51 قتيلا و90 جريحا ومصابا بحروق، واختناقا بالغاز أو نتيجة انفجار الغاز، ويمثل 34 قتيلا و24 جريحا ضحايا الصعقات الكهربائية في السداسي الأول من سنة 2008 مقابل 38 قتيلا و33 جريحا لسنة 2007، وتسببت حوادث تسربات الغاز في 23 قتيلا و74 جريحا للسنة الجارية، مقابل 13 قتيلا و57 جريحا للسداسي الأول من السنة المنصرمة.

وأكد، مولود حاليتيم، مدير الوقاية والسلامة الصناعية بـ "سونلغاز"، في لقاء مع "الشروق اليوم"، أن هناك تراجعاً في ضحايا منشآت شركة "سونلغاز"، الذين حصروا في 30 قتيلا و23 جريحا ومصابا بحروق الصعقات الكهربائية للسداسي الأول من سنة 2008، مقابل 32 قتيلا و33 جريحا للسنة المنصرمة 2007، مضيفاً أنه "لم يسجل ضحايا بالنسبة للغاز هذا العام"، موضحة أن ذات الأرقام تبقى رسمية ومستقاة لدى مصالح الحماية المدنية والحالات التي تشر بالصحافة ويتم إثباتها على المستويات المحلية.

وكشف مدير الوقاية والسلامة الصناعية عن أهم مسببات الحوادث المميتة، والتي تعود أساسا إلى عدم احترام المواطنين للمسافات الأمنية والقانونية، المقدرة بـ 5 أمتار عن 220 كيلو فولت، و4 أمتار عن 60 كيلو فولت، و3 أمتار عن 30 كيلو فولت، فيما يشترط نصف متر للضغط المنخفض المقدر بـ 280 فولت بالمصانع و220 فولت بالمنازل، إلى جانب الاتصال بالصدفة، خلال أشغال البناء التي تقوم بها آلات الحفر أو الآلات الرافعة وتصدم بخطوط الضغط الكهربائي، أو خلال ملامسة أصحاب الشاحنات بمقطوراتهم الخلفية الخيوط الكهربائية أثناء رفعها، وكذا تسلق الأعمدة الكهربائية أو استعمال سلم حديدي ناقل للكهرباء. وتشكل حوادث سقوط الكوابل حالات

برنامج تعزيز النمو مهدد بالشلل إذا تراجعت الأسعار إلى أقل من 80 دولارا

## الجزائر تخسر مليار دولار كلما تراجع النفط بدولار واحد

الخبير عبد الرحمان مبتول ينصح الحكومة بتفضيل عقود الغاز القصيرة

حذر الخبير الاقتصادي ورئيس جمعية تنمية اقتصاد السوق، عبد الرحمان مبتول، من الارتضاع المتواصل للخسائر في الأرباح الناتجة عن انهيار أسعار البترول في الأسواق الدولية خلال الأسابيع الفارطة، حيث فقدت سعر برميل النفط 45 دولارا في أقل من شهر.

عبد الوهاب بوكروخ

وقال الأستاذ مبتول عبد الرحمان في تصريح "للشروق اليومي"، إن الجزائر تتعرض لخسارة مزدوجة بسبب ارتباط أسعار الغاز الطبيعي بسعر برميل النفط وكذا تركيز الجزائر خلال العقود الماضية على إبرام صفقات غازية مع أوروبا على المدى المتوسط والطويل، قبل أن يضيف أن الخسارة - (التراجع) - في الأرباح ستبلغ 1 مليار دولار خلال 2008 و2009 على أساس صادرات في حدود 2,6 مليون برميل يوميا وهذا كلما تراجعت الأسعار بدولار واحد في الأسواق العالمية.

ودعا المتحدث الحكومة إلى المراجعة السنوية للعقود الغازية الطويلة المدى، للحد من الخسائر الكبيرة في الأرباح، مشيرا إلى أن السعر الحالي للغاز يمثل خسارة في الأرباح بنسبة 25 بالمائة لكل كمية مصدرة من الغاز معادل بترول، وخسارة تصل إلى 50 بالمائة بالنسبة لكميات الغاز المصدرة سنويا إلى الخارج والتي تجاوزت نهاية السنة الماضية 63 مليار م3، مشددا على أن خسائر الجزائر تتعاظم كلما زادت كميات صادراتها من الغاز الطبيعي والغاز الطبيعي المميع. وقال مبتول، إن الوضع الحالي الذي تطبعه العقود الطويلة والمتوسطة الأجل تتسبب في خسارة الجزائر حوالي 50 بالمائة من مداخيلها من صادرات الغاز، مضيفا أن الجزائر وعض حصولها على مليار دولار عن كل 3 ملايين م3 من الغاز المصدر، فإن الجزائر لا تجني سوى 500 مليون دولار مقابل

الكمية المذكورة، وهذا بسبب العقود الطويلة الأجل التي أبرمت قبل سنوات، والتي لا يمكن مراجعتها، وهو ما دفع بالحكومة في الأشهر الأخير إلى اللجوء إلى خيار العقود القصيرة الأجل من أجل الحد من الخسائر في الأرباح الناجمة عن خيار العقود المتوسطة والطويلة، على الرغم من محدودية السوق العالمية في هذا المجال والمقدرة بـ 25 بالمائة بالنسبة لصادرات عبر الناقلات و 75 بالمائة للنقل عبر القنوات. وأوضح عبد الرحمان مبتول، أن التقرير الصادر عن مجموعة سوناطراك يكشف عن بلوغ إنتاج الجزائر من المحروقات (نفط وغاز طبيعي) 233 مليون طن سنويا منها 134 مليون طن موجهة للتصدير مقابل 99 مليون طن معادل بترول يتم استهلاكه محليا وهو ما يعادل 42 بالمائة من إنتاج الجزائر.

وضع الخبير الاقتصادي عبد الرحمان مبتول ثلاث سيناريوهات للخسائر في الأرباح التي تتكبدها الجزائر، بسبب تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية، مؤكدا أن الجزائر ستتكبد خسائر تصل

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح

أجل الحد من الخسائر في الأرباح



■ خسارة أثناء وبعد ارتفاع الأسعار

لبرنامج تعزيز النمو. وأشار المتحدث إلى أن الخسائر في الأرباح ستصل إلى 72 مليار دولار في حال نزول أسعار النفط إلى 50 دولارا للبرميل وهو ما يعني خسارة تعادل 178 بالمائة من الحساب تراجع الأسعار بـ 40 دولارا سنويا كما هو مسجل حاليا فإن الخسائر في الأرباح بالنسبة لدولة مثل الجزائر تصبح معتبرة جدا وتصل إلى 39 مليار دولار وهو ما يعادل 109 بالمائة من الاستثمار السنوي ضمن برنامج تعزيز النمو الذي خصصت له الحكومة 200 مليار دولار، وفي حال تطبيق السعر الحقيقي للغاز المقيم حاليا بنصف سعره فإن الخسائر في الأرباح هي 30 مليار دولار، وهي الخسارة التي يتوقع أن تصل إلى 51 مليار دولار في حال نزول سعر البرميل إلى 80 دولار للبرميل وخسارة العملة الأمريكية بـ 153 بالمائة من قيمتها، ما يعني خسارة في الأرباح تقدر بـ 157 بالمائة من المبلغ السنوي

لبرنامج تعزيز النمو. وأشار المتحدث إلى أن الخسائر في الأرباح ستصل إلى 72 مليار دولار في حال نزول أسعار النفط إلى 50 دولارا للبرميل وهو ما يعني خسارة تعادل 178 بالمائة من الحساب تراجع الأسعار بـ 40 دولارا سنويا كما هو مسجل حاليا فإن الخسائر في الأرباح بالنسبة لدولة مثل الجزائر تصبح معتبرة جدا وتصل إلى 39 مليار دولار وهو ما يعادل 109 بالمائة من الاستثمار السنوي ضمن برنامج تعزيز النمو الذي خصصت له الحكومة 200 مليار دولار، وفي حال تطبيق السعر الحقيقي للغاز المقيم حاليا بنصف سعره فإن الخسائر في الأرباح هي 30 مليار دولار، وهي الخسارة التي يتوقع أن تصل إلى 51 مليار دولار في حال نزول سعر البرميل إلى 80 دولار للبرميل وخسارة العملة الأمريكية بـ 153 بالمائة من قيمتها، ما يعني خسارة في الأرباح تقدر بـ 157 بالمائة من المبلغ السنوي

فيما بلغ عدد شرائح الهاتف النقال المجهولة الهوية 4 ملايين شريحة

## سلطة الضبط شرعت في منع بيع الشرائح عبر نقاط البيع غير المرخصة

مراد محامد

شرعت أمس سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في قرار منع بيع شرائح الهواتف النقالة عبر نقاط البيع غير المرخصة، وسيتم بيعها وفق عقود تسلم للزيائن في نقاط البيع المعتمدة رسمياً لدى متعاملي الهاتف النقال.

وقد كشفت رئيسة مجلس سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية زهرة دردوري عن هذا القرار على أمواج القناة الإذاعية الثالثة، كما كشفت على أن عدد الشرائح المجهولة الهوية يقدر حاليا بأربعة ملايين شريحة، لم يتقدم بعد أصحابها لتسوية وضعيتهم والكشف عن هويتهم.

وأكدت السيدة زهرة دردوري انه بداية من

العاشر أكتوبر القادم، سيتم توقيف تشغيل الشرائح التي لم تسو وضعيتها، منكرة بنص وثيقة القرارات المتخذة من طرف سلطة الضبط التي تلح على ضرورة أن يقوم متعاملو الهاتف النقال الثلاثة بإحصاء وجرد الشرائح المجهولة الهوية التي تم بيعها قبل بداية حملة تحديد هوية الشرائح يوم 27 فيفري الماضي، وكذا القيام بجرد الشرائح التي لاتزال مجهولة الهوية والتي اقتناها الزبائن بعد حملة تحديد الهوية وهي العملية التي شرعت فيها سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، قبل عمليتين لتحديد هوية شرائح الهاتف النقال المجهولة الهوية، وقد تمت الحملة الأولى في 20 سبتمبر 2006 والأخرى في 27 فيفري 2008 غير أن العمليتين لم تسمحوا ببلوغ الهدف المرجو وهو جعل جميع شرائح الهاتف النقال معروفة الهوية.

لأنه إهدار لفرص العمل

## غلام الله يفتي بعدم جواز تشغيل الصينيين

بالعاصمة أمس، بضرورة سعي الجميع للقضاء على المظاهر السلبية في المجتمع مثل التهريب من دفع أموال الزكاة، حيث اعتبر أن كل ما جمع من أموال، ورغم الجهود التي يقوم بها العاملون على صندوق الزكاة، لا يعد إلا قليلا، بل "قطرات من الأموال التي تستحق فيها الزكاة"، مؤكدا أن إخراج الأغنياء للزكاة وتوزيعها على مستحقيها يزيد في دفع عجلة التنمية ويسد الحاجة والعوز ويقضي على الفقر والمرض

بالعاصمة أمس، بضرورة سعي الجميع للقضاء على المظاهر السلبية في المجتمع مثل التهريب من دفع أموال الزكاة، حيث اعتبر أن كل ما جمع من أموال، ورغم الجهود التي يقوم بها العاملون على صندوق الزكاة، لا يعد إلا قليلا، بل "قطرات من الأموال التي تستحق فيها الزكاة"، مؤكدا أن إخراج الأغنياء للزكاة وتوزيعها على مستحقيها يزيد في دفع عجلة التنمية ويسد الحاجة والعوز ويقضي على الفقر والمرض

أفتى وزير الشؤون الدينية والأوقاف بحرمية تبيد فرص العمل مثل الممنوحة للصينيين، في الوقت الذي يعاني شباب الجزائر من البطالة، حيث قال "عيب علينا نحن 36 مليوناً ونأتي بـ 36 ألف صيني ليشغلون علينا في البناء، لماذا لا يعمل شبابنا في البناء، وذلك لا يجوز، حسب، الدول تصدر صناعة وزراعة ونحن نصدر العمل".

وخطب الوزير بوعبد الله غلام الله المستفيدين من أموال الزكاة

46 بلدية عبر 17 ولاية تحت خط الفقر

## تصنيف 165 بلدية في خانة البلديات الفقيرة بالجزائر

أشار تقرير لوزارة الداخلية أن عدد البلديات الفقيرة استقر في حدود 165 بلدية من أصل 1541 بلدية على المستوى الوطني، وذكر ذات التقرير أنه بالرغم من الإجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية أثناء إعداد تقرير آخر من طرف وزارة الداخلية سنة 2006 لم يساهم في تقليص حجم المعاناة والتخلف الذي تعانيه البلديات المعنية. وتعاثت البلديات المعنية تخلفا كبيرا في مجالات التنمية الاقتصادية، كما يصنف سكانها في خانة "الفقر جدا"، وأن الفقر بلغ في 16 ولاية جزائرية أكثر من 350 ألف فقير، وأن 46 بلدية في 17 ولاية جزائرية تعد "الأكثر فقرا"، أي أنها تعاني من الفقر المدفع، وأن 60 بالمائة من الجزائريين غير متصلين بقنوات المياه والصرف الصحي، وتنتشر هذه البلديات في مناطق الهضاب العليا وفي ولايات بالوسط مثل عين الدفلى والمدينة وتيسمسيلت.

في نفس الإطار، يشير التقرير إلى معدلات الفقر في البلاد، حيث بلغ 7 بالمائة وذلك منذ 1999 تاريخ انطلاق برامج تنمية رصدت لها الدولة 50 مليار دولار، حيث أنفق المبلغ على إستحداث وظائف لإمتصاص البطالة وخلق قنوات المياه الصالحة للشرب وإدخال الكهرباء للمناطق الفقيرة وغيرها من المشاريع. وخلصت ذات الدراسة إلى أن أسباب تخلف هذه البلديات راجع بالدرجة الأولى إلى نقص الاعتمادات المالية المخصصة للبلديات، كما أن العجز في ميزانيات البلديات يعود دائما إلى أعباء الأجور والمرتبات التي لاتزال تمثل 75 بالمائة من المصاريف الضرورية لهذه الميزانيات، والتحكم في هذا العنصر يؤدي إلى التحكم في تسيير ميزانية البلديات، كما أن حجم هذه التكاليف تقرض على البلدية التوظيف العقلاني للعنصر البشري. فهذه النسبة وحجم المبالغ التي تمثلها تشكل عبءا كبيرا على البلديات الضعيفة والمتوسطة الموارد التي غالبا ما تعجز عن تسديدها إلا بعد اللجوء إلى الصندوق المشترك للمجمعات المحلية، الذي يقوم بسد عجز البلديات، ففي سنة 1999 تكفل الصندوق بتسديد عجز 1207 بلدية عاجزة عن التكفل بالمصاريف الضرورية. أما نسبة ما يقل عن 30 بالمائة من الموارد المالية المتاحة المتبقية، عليها أن تكفي لمواجهة مصاريف التسيير الأخرى والإبقاء على النسبة القانونية 10 بالمائة المقطعة لقسم التجهيز والاستثمار العمومي. ويصل العجز المالي إلى ما يعادل نسبة 65 بالمائة من الميزانية المخصصة للتنمية ويرجع أسباب العجز بالدرجة الأولى إلى قضايا سوء التسيير والتبديد وتبديد الأموال العمومية، بمعنى أنه عجز فيما يعادل 18,850 مليار دينار يتسبب فيه المنتخبون المحليون، أي أكثر من نصف مبلغ العجز يتسبب فيه هؤلاء عن طريق التبذير وسوء تسيير الأموال العامة.

● مراد محامد

العمال يتهمون المدير اللبناني ياهانة الجزائريين

## إعتصام واحتجاج 80 عاملا بفندق مازافران

دخل صباح أمس 80 عاملا بفندق السفير مازفران التابع لمؤسسة التسيير السياحي بزرالدة في إعتصام مفتوح، حاملين شعارات تطالب برحيل المدير العام للفندق متهمين إياه "باستعباد العمال واستغلالهم في أعمال غير إنسانية"، حيث وصف المعتصمون الفندق "بسجن غوانتانامو"، أين تهان كرامة الإنسان. وفي زيارة قادت "الشروق اليومي" للفندق عاينت التذمر الكبير للعمال الذين أطلقوا العنان لمشاكلهم ومأساتهم، فمنهم من تحدث عن ظاهرة "طرد العمال وإهانتهم بطريقة غير إنسانية من طرف المدير"، وكذا إتهامهم بـ "سرقة الأجانب"، بينما قالت بعض العاملات أنهم أرغموا على تنظيف 40 غرفة يوميا رغم أن بعضهم

كان حوامل.

ومن جهته، كشف الأمين العام للاتحادية الوطنية لعمال التجارة والسياحة والصناعات التقليدية السيد رابع براهيم عن الخروقات الكبيرة التي أقدم عليها مدير فندق السفير مازفران الذي اتهمه "بخرق العديد من الاتفاقيات والمواثيق الخاصة بتسيير الفنادق واحترام الخصوصية الجزائرية في تسييرها"، خاصة فيما يتعلق "بإهانة كرامة العمال وطردهم العشوائي وإهمال الزيادة في الأجور والتلاعب بالرواتب والمناصب"، كما اتقد المتحدث رفض المدير للتفاوض مع العمال ويرمجة جمعية عامة لدراسة المشاكل التي يتخبط فيها 250 عاملا بالفندق. وتجدد الإشارة أننا حاولنا الحديث مع مدير الفندق غير أنه رفض استقبال جميع الصحفيين.

● بلقاسم حوام

## أكبر بنك إسلامي في العالم يشرع في النشاط بالجزائر

أعلن بنك السلام الإماراتي أنه سيشروع رسمياً في تقديم خدماته بالسوق الجزائرية برأس مال قدره 100 مليون دولار أمريكي خلال شهر أكتوبر المقبل بعد حصوله على الاعتماد من هيئة القرض والنقد التابع لبنك الجزائر.

وسيشروع البنك في أعماله من خلال مقره الرئيسي الواقع ببلدية دالي إبراهيم بالعاصمة بتقديم خدمات مصرفية إسلامية من خلال منتجات وحلول مصرفية في سوق تفتقد إلى المنافسة ليكون بذلك أكبر مصرف إسلامي في شمال إفريقيا.

وفي تصريح لنائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ورئيس اللجنة التنفيذية لمصرف السلام الجزائر حسين محمد الميزة لجريدة "الاتحاد الاماراتية" قال إن إدارة البنك تسعى إلى تقديم أفضل الخدمات المصرفية التي ستواكب التطورات والمستجدات الاقتصادية التي تشهدها الجزائر.

كما أضاف أنه سيتم تجهيز المصرف بأحدث مبتكرات التكنولوجيا وآخر التقنيات المتوافرة عالميا، كما سيتم وضع عديد من الصرافات الآلية في مواقع مهمة وعديدة في مختلف المناطق الجزائرية وذلك بهدف التسهيل على عملاء المصرف لإنجاز معاملاتهم، وسيؤدي المصرف أعماله وفقاً لأرقى المعايير العالمية، كما سيقوم بأداء دور فاعل ومؤثر في الاقتصاد الجزائري، وكذا امتلاك حصص جيدة من السوق الجزائرية.

● م . محامد



يحصل من انتهاك إلى "طيش بعض الشباب لا ينفي تمسك الجزائريين بتعاليم دينهم واحترام رمضان".

● غنية قمروري

برنامج تعزيز النمو مهدد بالشلل إذا تراجعت الأسعار إلى أقل من 80 دولارا

## الجزائر تخسر مليار دولار كلما تراجع النفط بدولار واحد

الخبير عبد الرحمان مبتول ينصح الحكومة بتفضيل عقود الغاز القصيرة

حذر الخبير الاقتصادي ورئيس جمعية تنمية اقتصاد السوق، عبد الرحمان مبتول، من الارتضاع المتواصل للخسائر في الأرباح الناتجة عن انهيار أسعار البترول في الأسواق الدولية خلال الأسابيع الفارطة، حيث فقدت سعر برميل النفط 45 دولارا في أقل من شهر.

عبد الوهاب بوكروخ

وقال الأستاذ مبتول عبد الرحمان في تصريح "للشروق اليومي"، إن الجزائر تتعرض لخسارة مزدوجة بسبب ارتباط أسعار الغاز الطبيعي بسعر برميل النفط وكذا تركيز الجزائر خلال العقود الماضية على إبرام صفقات غازية مع أوروبا على المدى المتوسط والطويل، قبل أن يضيف أن الخسارة - (التراجع) - في الأرباح ستبلغ 1 مليار دولار خلال 2008 و2009 على أساس صادرات في حدود 2,6 مليون برميل يوميا وهذا كلما تراجعت الأسعار بدولار واحد في الأسواق العالمية.

ودعا المتحدث الحكومة إلى المراجعة السنوية للعقود الغازية الطويلة المدى، للحد من الخسائر الكبيرة في الأرباح، مشيرا إلى أن السعر الحالي للغاز يمثل خسارة في الأرباح بنسبة 25 بالمائة لكل كمية مصدرة من الغاز معادل بترول، وخسارة تصل إلى 50 بالمائة بالنسبة لكميات الغاز المصدرة سنويا إلى الخارج والتي تجاوزت نهاية السنة الماضية 63 مليار م3، مشددا على أن خسائر الجزائر تتعاظم كلما زادت كميات صادراتها من الغاز الطبيعي والغاز الطبيعي المميع. وقال مبتول، إن الوضع الحالي الذي تطبعه العقود الطويلة والمتوسطة الأجل تتسبب في خسارة الجزائر حوالي 50 بالمائة من مداخيلها من صادرات الغاز، مضيفا أن الجزائر وعض حصولها على مليار دولار عن كل 3 ملايين م3 من الغاز المصدر، فإن الجزائر لا تجني سوى 500 مليون دولار مقابل الكمية المذكورة، وهذا بسبب العقود الطويلة الأجل التي أبرمت قبل سنوات، والتي لا يمكن مراجعتها، وهو ما دفع بالحكومة في الأشهر الأخير إلى اللجوء إلى خيار العقود القصيرة الأجل من



■ خسارة أثناء وبعد ارتفاع الأسعار

أجل الحد من الخسائر في الأرباح الناجمة عن خيار العقود المتوسطة والطويلة، على الرغم من محدودية السوق العالمية في هذا المجال والمقدرة بـ 25 بالمائة بالنسبة لصادرات عبر الناقلات و75 بالمائة للنقل عبر القنوات. وأوضح عبد الرحمان مبتول، أن التقرير الصادر عن مجموعة سوناطراك يكشف عن بلوغ إنتاج الجزائر من المحروقات (نفط وغاز طبيعي) 233 مليون طن سنويا منها 134 مليون طن موجهة للتصدير مقابل 99 مليون طن معادل بترول يتم استهلاكه محليا وهو ما يعادل 42 بالمائة من إنتاج الجزائر.

ووضع الخبير الاقتصادي عبد الرحمان مبتول ثلاث سيناريوهات للخسائر في الأرباح التي تتكبدها الجزائر، بسبب تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية، مؤكدا أن الجزائر ستتكبد خسائر تصل

إلى 990 مليون دولار سنويا إذا استقرت الأسعار عند مستوى 100 دولار للبرميل مع تسجيل الدولار نفسه لتراجع في قيمته بنسبة 10 بالمائة سنويا، وإذا أخذنا في الحسبان تراجع الأسعار بـ 40 دولارا سنويا كما هو مسجل حاليا فإن الخسائر في الأرباح بالنسبة لدولة مثل الجزائر تصبح معتبرة جدا وتصل إلى 39 مليار دولار وهو ما يعادل 109 بالمائة من الاستثمار السنوي ضمن برنامج تعزيز النمو الذي خصصت له الحكومة 200 مليار دولار، وفي حال تطبيق السعر الحقيقي للغاز المقيم حاليا بنصف سعره فإن الخسائر في الأرباح هي 30 مليار دولار، وهي الخسارة التي يتوقع أن تصل إلى 51 مليار دولار في حال نزول سعر البرميل إلى 80 دولار للبرميل وخسارة العملة الأمريكية بـ 153 بالمائة من قيمتها، ما يعني خسارة في الأرباح تقدر بـ 157 بالمائة من المبلغ السنوي

فيما بلغ عدد شرائح الهاتف النقال المجهولة الهوية 4 ملايين شريحة

## سلطة الضبط شرعت في منع بيع الشرائح عبر نقاط البيع غير المرخصة

مراد محامد

شرعت أمس سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في قرار منع بيع شرائح الهواتف النقالة عبر نقاط البيع غير المرخصة، وسيتم بيعها وفق عقود تسلم للزيان في نقاط البيع المعتمدة رسمياً لدى متعاملي الهاتف النقال.

وقد كشفت رئيسة مجلس سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية زهرة دروري عن هذا القرار على أمواج القناة الإذاعية الثالثة، كما كشفت على أن عدد الشرائح المجهولة الهوية يقدر حاليا بأربعة ملايين شريحة، لم يتقدم بعد أصحابها لتسوية وضعيتهم والكشف عن هويتهم.

وأكدت السيدة زهرة دروري انه بداية من

العاشر أكتوبر القادم، سيتم توقيف تشغيل الشرائح التي لم تسو وضعيتها، منكرة بنص وثيقة القرارات المتخذة من طرف سلطة الضبط التي تلح على ضرورة أن يقوم متعاملو الهاتف النقال الثلاثة بإحصاء وجرد الشرائح المجهولة الهوية التي تم بيعها قبل بداية حملة تحديد هوية الشرائح يوم 27 فيفري الماضي، وكذا القيام بجرد الشرائح التي لا تزال مجهولة الهوية والتي اقتناها الزيان بعد حملة تحديد الهوية وهي العملية التي شرعت فيها سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، قبل عمليتين لتحديد هوية شرائح الهاتف النقال المجهولة الهوية، وقد تمت الحملة الأولى في 20 سبتمبر 2006 والأخرى في 27 فيفري 2008 غير أن العمليتين لم تسمحوا ببلوغ الهدف المرجو وهو جعل جميع شرائح الهاتف النقال معروفة الهوية.

لأنه إهدار لفرص العمل

## غلام الله يفتي بعدم جواز تشغيل الصينيين

بالعاصمة أمس، بضرورة سعي الجميع للقضاء على المظاهر السلبية في المجتمع مثل التهريب من دفع أموال الزكاة، حيث اعتبر أن كل ما جمع من أموال، ورغم الجهود التي يقوم بها العاملون على صندوق الزكاة، لا يعد إلا قليلا، بل "قطرات من الأموال التي تستحق فيها الزكاة"، مؤكدا أن إخراج الأغنياء للزكاة وتوزيعها على مستحقيها يزيد في دفع عجلة التنمية ويسد الحاجة والعوز ويقضي على الفقر والمرض

أفتى وزير الشؤون الدينية والأوقاف بحرمية تسييد فرص العمل مثل الممنوحة للصينيين، في الوقت الذي يعاني شباب الجزائر من البطالة، حيث قال "عيب علينا نحن 36 مليوناً ونأتي بـ 36 ألف صيني ليشغلون علينا في البناء، لماذا لا يعمل شبابنا في البناء، وذلك لا يجوز، حسب، الدول تصدر صناعة وزراعة ونحن نصدر العمل".

وخطب الوزير بوعبد الله غلام الله المستفيدين من أموال الزكاة



يحصل من انتهاك إلى "طيش بعض الشباب لا ينفي تمسك الجزائريين بتعاليم دينهم واحترام رمضان".

● غنية قمرروي

46 بلدية عبر 17 ولاية تحت خط الفقر

## تصنيف 165 بلدية في خانة البلديات الفقيرة بالجزائر

أشار تقرير لوزارة الداخلية أن عدد البلديات الفقيرة استقر في حدود 165 بلدية من أصل 1541 بلدية على المستوى الوطني، وذكر ذات التقرير أنه بالرغم من الإجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية أثناء إعداد تقرير آخر من طرف وزارة الداخلية سنة 2006 لم يساهم في تقليص حجم المعاناة والتخلف الذي تعانيه البلديات المعنية. وتعاث البلديات المعنية تخلفا كبيرا في مجالات التنمية الاقتصادية، كما يصنف سكانها في خانة "الفقراء جدا"، وأن الفقر بلغ في 16 ولاية جزائرية أكثر من 350 ألف فقير، وأن 46 بلدية في 17 ولاية جزائرية تعد "الأكثر فقرا"، أي أنها تعاني من الفقر المدفع، وأن 60 بالمائة من الجزائريين غير متصلين بقنوات المياه والصرف الصحي، وتنتشر هذه البلديات في مناطق الهضاب العليا وفي ولايات بالوسط مثل عين الدفلى والمدينة وتيسمسيلت.

في نفس الإطار، يشير التقرير إلى معدلات الفقر في البلاد، حيث بلغ 7 بالمائة وذلك منذ 1999 تاريخ انطلاق برامج تنمية رصدت لها الدولة 50 مليار دولار، حيث أنفق المبلغ على إستحداث وظائف لإمتصاص البطالة وخلق قنوات المياه الصالحة للشرب وإدخال الكهرباء للمناطق الفقيرة وغيرها من المشاريع. وخلفت ذات الدراسة إلى أن أسباب تخلف هذه البلديات راجع بالدرجة الأولى إلى نقص الاعتمادات المالية المخصصة للبلديات، كما أن العجز في ميزانيات البلديات يعود دائما إلى أعباء الأجور والمرتبات التي لا تزال تمثل 75 بالمائة من المصاريف الضرورية لهذه الميزانيات، والتحكم في هذا العنصر يؤدي إلى التحكم في تسيير ميزانية البلديات، كما أن حجم هذه التكاليف تقرض على البلدية التوظيف العقلاني للعنصر البشري. فهذه النسبة وحجم المبالغ التي تمثلها تشكل عبءا كبيرا على البلديات الضعيفة والمتوسطة الموارد التي غالبا ما تعجز عن تسديدها إلا بعد اللجوء إلى الصندوق المشترك للمجموعات المحلية، الذي يقوم بسد عجز البلديات، ففي سنة 1999 تكفل الصندوق بتسييد عجز 1207 بلدية عاجزة عن التكفل بالمصاريف الضرورية. أما نسبة ما يقل عن 30 بالمائة من الموارد المالية المتاحة المتبقية، عليها أن تكفي لمواجهة مصاريف التسيير الأخرى والإبقاء على النسبة القانونية 10 بالمائة المقطعة لقسم التجهيز والاستثمار العمومي. ويصل العجز المالي إلى ما يعادل نسبة 65 بالمائة من الميزانية المخصصة للتنمية ويرجع أسباب العجز بالدرجة الأولى إلى قضايا سوء التسيير والتبديد وتبديد الأموال العمومية، بمعنى أنه عجز فيما يعادل 18,850 مليار دينار يتسبب فيه المنتخبون المحليون، أي أكثر من نصف مبلغ العجز يتسبب فيه هؤلاء عن طريق التبذير وسوء تسيير الأموال العامة.

● مراد محامد

العمال يتهمون المدير اللبناني ياهانة الجزائريين

## إعتصام واحتجاج 80 عاملا بفندق مازافران

دخل صباح أمس 80 عاملا بفندق السفير مازفران التابع لمؤسسة التسيير السياحي بزرالدة في إعتصام مفتوح، حاملين شعارات تطالب برحيل المدير العام للفندق متهمين إياه "باستعباد العمال واستغلالهم في أعمال غير إنسانية"، حيث وصف المعتصمون الفندق "بسجن غوانتانامو"، أين تهان كرامة الإنسان. وفي زيارة قادت "الشروق اليومي" للفندق عاينت التذمر الكبير للعمال الذين أطلقوا العنان لمشاكلهم ومأساتهم، فمنهم من تحدث عن ظاهرة "طرد العمال وإهانتهم بطريقة غير إنسانية من طرف المدير"، وكذا إتهامهم بـ "سرقة الأجانب"، بينما قالت بعض العاملات أنهم أرغموا على تنظيف 40 غرفة يوميا رغم أن بعضهم

كن حوامل.

ومن جهته، كشف الأمين العام للاتحادية الوطنية لعمال التجارة والسياحة والصناعات التقليدية السيد رابع براهيم عن الخروقات الكبيرة التي أقدم عليها مدير فندق السفير مازفران الذي اتهمه "بخرق العديد من الاتفاقيات والمواثيق الخاصة بتسيير الفنادق واحترام الخصوصية الجزائرية في تسييرها"، خاصة فيما يتعلق "بإهانة كرامة العمال وطردهم العشوائي وإهمال الزيادة في الأجور والتلاعب بالرواتب والمناصب"، كما اتقد المتحدث رفض المدير للتفاوض مع العمال ويرمجة جمعية عامة لدراسة المشاكل التي يتخبط فيها 250 عاملا بالفندق. وتجدد الإشارة أننا حاولنا الحديث مع مدير الفندق غير أنه رفض استقبال جميع الصحفيين.

● بلقاسم حوام

## أكبر بنك إسلامي في العالم يشرع في النشاط بالجزائر

أعلن بنك السلام الإماراتي أنه سيشروع رسمياً في تقديم خدماته بالسوق الجزائرية برأس مال قدره 100 مليون دولار أمريكي خلال شهر أكتوبر المقبل بعد حصوله على الاعتماد من هيئة القرض والنقد التابع لبنك الجزائر.

وسيشروع البنك في أعماله من خلال مقره الرئيسي الواقع ببلدية دالي إبراهيم بالعاصمة بتقديم خدمات مصرفية إسلامية من خلال منتجات وحلول مصرفية في سوق تفتقد إلى المنافسة ليكون بذلك أكبر مصرف إسلامي في شمال إفريقيا.

وفي تصريح لنائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ورئيس اللجنة التنفيذية لمصرف السلام الجزائر حسين محمد الميزة لجريدة "الاتحاد الاماراتية" قال إن إدارة البنك تسعى إلى تقديم أفضل الخدمات المصرفية التي ستواكب التطورات والمستجدات الاقتصادية التي تشهدنها الجزائر.

كما أضاف أنه سيتم تجهيز المصرف بأحدث مبتكرات التكنولوجيا وآخر التقنيات المتوافرة عالميا، كما سيتم وضع عديد من الصرافات الآلية في مواقع مهمة وعديدة في مختلف المناطق الجزائرية وذلك بهدف التسهيل على عملاء المصرف لإنجاز معاملاتهم، وسيؤدى المصرف أعماله وفقاً لأرقى المعايير العالمية، كما سيقوم بأداء دور فاعل ومؤثر في الاقتصاد الجزائري، وكذا امتلاك حصص جيدة من السوق الجزائرية.

● م . محامد

وزارة التربية الوطنية

مشروع تهيئ لمرسوم تنفيذي يتضمن القانون الأساسي لموظفي التربية الوطنية

الجزء الثالث

الفرع الثامن

سلك أساتذة التعليم الثانوي

**المادة 96:** يضم سلك أساتذة التعليم الثانوي رتبتين: - رتبة أساتذة التعليم الثانوي، - رتبة الأساتذة الرئيسيين للتعليم الثانوي.

**الفقرة الأولى**  
**تحديد المهام**

**المادة 97:** يكلف أساتذة التعليم الثانوي، حسب مادة الاختصاص، بمهام تتعلق بتربية التلاميذ ومنحهم تعليما في المواد الأدبية والعلمية والتكنولوجية والتربية الفنية والتربية البدنية والرياضية والأنشطة الثقافية، وتقييم عملهم، وفقا للتعليمات والمواقيت والبرامج التي تقررها الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية.

ويمارسون أنشطتهم في الثانويات، ويحدد نصاب عملهم بثماني عشرة (18) ساعة من التعليم في الأسبوع. **المادة 98:** يكلف الأساتذة الرئيسيين للتعليم الثانوي، حسب مادة الاختصاص، بمهام تتعلق بتربية التلاميذ ومنحهم تعليما في المواد الأدبية والعلمية والتكنولوجية والتربية الفنية والتربية البدنية والرياضية والأنشطة الثقافية، وتقييم عملهم، وفقا للتعليمات والمواقيت والبرامج التي تقررها الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية. ويمارسون أنشطتهم في الثانويات، خاصة في أقسام الامتحان، ويشاركون في تأطير عمليات التكوين التحضيري والتطبيقي ويساهمون في البحث التربوي، ويحدد نصاب عملهم بثماني عشرة (18) ساعة من التعليم في الأسبوع.

**الفقرة الثانية**  
**شروط التوظيف**

**المادة 99:** يوظف أساتذة التعليم الثانوي من بين:

- المتخرجين من مؤسسات التكون المتخصصة، - المترشحين الحائزين على شهادة الليسانس الناجحين في المسابقة على أساس الاختيارات، (التكوين) - المترشحين الحائزين على شهادة الماستر وشهادة مهندس دولة الناجحين في المسابقة على أساس الشهادة. تحدد شروط هذه المسابقة وكيفيات تنظيمها بنص تنظيمي. تحدد قائمة الشهادات والتخصصات بقرار من الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

**المادة 100:** يوظف الأساتذة الرئيسيين للتعليم الثانوي:

- عن طريق الامتحان المهني في حدود 70% من المناصب المطلوب شغلها من بين أساتذة التعليم الثانوي المرشحين الذين لهم خمس (5) سنوات أقدمية بهذه الصفة،

- على سبيل الاختيار عن طريق التسجيل على قائمة التأهيل في حدود 30% من المناصب المطلوب شغلها من بين أساتذة التعليم الثانوي المرشحين الذين لهم عشر (10) سنوات أقدمية بهذه الصفة.

**الفقرة الثالثة**  
**أحكام انتقالية**

**المادة 101:** يدمج في رتبة أساتذة التعليم الثانوي بصفة مرشحين أو مترشحين أساتذة التعليم الثانوي والأساتذة المهندسون المثبتون والمتمرنون.

الفرع التاسع

سلك أساتذة الامتياز

**المادة 102:** يضم سلك أساتذة الامتياز رتبة وحيدة:

**الفقرة الأولى**  
**تحديد المهام**

**المادة 103:** علاوة على المهام المرسومة لأساتذة التعليم الثانوي والأساتذة الرئيسيين للتعليم الثانوي، يكلف أساتذة الامتياز بالمساهمة في أعمال الدراسات الاستشافية.

ويمارسون أنشطتهم بالثانويات خاصة في الأقسام النهائية وأقسام الامتياز وفي الأقسام التحضيرية للدخول إلى المدارس العليا، ويحدد نصاب عملهم بخمس عشرة (15) ساعة من التعليم في الأسبوع.

**الفقرة الثانية**  
**شروط التوظيف**

**المادة 104:** يوظف أساتذة الامتياز من بين:

- أساتذة التعليم الثانوي والأساتذة الرئيسيين للتعليم الثانوي الحاصلين على شهادة التبريز في التعليم الثانوي، - أساتذة التعليم الثانوي، بعد الترسيب، والأساتذة الرئيسيين للتعليم الثانوي، الحاصلين على شهادة الماجستير في الاختصاص. تحدد شروط المشاركة في مسابقة شهادة التبريز في التعليم الثانوي وكيفيات تنظيمها، بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتربية والوزير المكلف بالتعليم العالي والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

**الفقرة الثالثة**  
**أحكام انتقالية**

**المادة 105:** يدمج في رتبة أساتذة الامتياز بصفة مرشحين: - الأساتذة المبرزون المثبتون، - الأساتذة المهندسون المثبتون حاملو شهادة الماجستير في الاختصاص، - أساتذة التعليم الثانوي المثبتون حاملو شهادة الماجستير في الاختصاص.

ويحدد نصاب عملهم باثنتين وعشرين (22) ساعة من التعليم في الأسبوع.

**الفقرة الثانية**  
**شروط التوظيف**

**المادة 85:** يوظف أساتذة التعليم المتوسط من بين: - المتخرجين من مؤسسات التكوين المتخصصة، - أساتذة التعليم الأساسي الذين تابعوا بنجاح تكوينا متخصصا (تكوين جامعي عن بعد)، - المترشحين الحائزين على شهادة الليسانس الناجحين في المسابقة على أساس الاختبارات. تحدد قائمة قائمة الشهادات والتخصصات بقرار من الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

**المادة 86:** يمكن أن يوظف على أساس الشهادة، بصفة أستاذ التعليم المتوسط، أساتذة التعليم الأساسي الذين تحصلوا، بعد ترسيبهم، على شهادة ليسانس في الاختصاص أو شهادة معادلة.

**المادة 87:** يوظف الأساتذة الرئيسيين للتعليم المتوسط:

- عن طريق الامتحان المهني في حدود 70% من المناصب المطلوب شغلها من بين أساتذة التعليم المتوسط المرشحين الذين لهم خمس (5) سنوات أقدمية بهذه الصفة، الحاصلين على شهادة ليسانس أو شهادة معادلة لها،

- على سبيل الاختيار عن طريق التسجيل على قائمة التأهيل في حدود 30% من المناصب المطلوب شغلها من بين أساتذة التعليم المتوسط المرشحين الذين لهم عشر (10) سنوات أقدمية بهذه الصفة، الحاصلين على شهادة ليسانس أو شهادة معادلة لها.

**الفقرة الثالثة**  
**أحكام انتقالية**

**المادة 88:** يدمج في رتبة أساتذة التعليم المتوسط بصفة مرشحين أو مترشحين: - الأساتذة المجازون في التعليم الأساسي، المثبتون والمتمرنون، العاملون في المتوسطات، - أساتذة التعليم الأساسي، المثبتون والمتمرنون، الذين تابعوا فترة تكوين لمدة أربع (4) سنوات في مؤسسات التكوين المتخصصة، - أساتذة التعليم الأساسي، المثبتون والمتمرنون، الحاصلون على شهادة الليسانس في مادة الاختصاص.

الفرع السابع

سلك أساتذة التقنيين في الثانويات

(في طريق الزوال)

**المادة 89:** يضم سلك الأساتذة التقنيين في الثانويات ثلاث (3) رتب:

- رتبة الأساتذة التقنيين في الثانويات، - رتبة الأساتذة التقنيين في الثانويات رؤساء الورشات، - رتبة الأساتذة التقنيين في الثانويات رؤساء الأشغال.

**الفقرة الأولى**  
**تحديد المهام**

**المادة 90:** يكلف الأساتذة التقنيين في الثانويات بمهام تتعلق بمساعدة أساتذة التعليم الثانوي في إنجاز حصص التعليم التطبيقي في التعليم الثانوي التكنولوجي، وفقا للتعليمات والمواقيت والبرامج التي تقررها الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية.

ويمارسون أنشطتهم في الثانويات، ويحدد نصاب عملهم باثنتين وعشرين (22) ساعة من التعليم في الأسبوع.

**المادة 91:** يكلف الأساتذة التقنيين في الثانويات رؤساء الورشات بمهام تتعلق بمساعدة أساتذة التعليم الثانوي في إنجاز حصص التعليم التطبيقي في التعليم الثانوي التكنولوجي، وفقا للتعليمات والمواقيت والبرامج التي تقررها الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية.

ويمارسون أنشطتهم في الثانويات، ويحدد نصاب عملهم باثنتين وعشرين (22) ساعة من التعليم في الأسبوع.

**المادة 92:** يكلف الأساتذة التقنيين في الثانويات رؤساء الأشغال بمهام تتعلق بمساعدة أساتذة التعليم الثانوي في إنجاز حصص التعليم التطبيقي ويقومون بالتنسيق بين الورشات من حيث التجهيز والجرد والصيانة في التعليم الثانوي التكنولوجي، وفقا للتعليمات والمواقيت والبرامج التي تقررها الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية.

ويمارسون أنشطتهم في الثانويات، ويحدد نصاب عملهم باثنتين وعشرين (22) ساعة من التعليم في الأسبوع.

**الفقرة الثانية**  
**أحكام انتقالية**

**المادة 93:** يدمج في رتبة الأساتذة التقنيين في الثانويات بصفة مرشحين أو مترشحين الأساتذة التقنيين في الثانويات، المثبتون والمتمرنون. **المادة 94:** يدمج في رتبة الأساتذة التقنيين في الثانويات رؤساء الورشات بصفة مرشحين أو مترشحين الأساتذة التقنيين في الثانويات رؤساء الورشات، المثبتون والمتمرنون.

**المادة 95:** يدمج في رتبة الأساتذة التقنيين في الثانويات رؤساء الأشغال بصفة مرشحين أو مترشحين الأساتذة التقنيين في الثانويات رؤساء الأشغال، المثبتون والمتمرنون.

ويشاركون في تأطير عمليات التكوين التحضيري والتطبيقي ويساهمون في البحث التربوي ويحدد نصاب عملهم بسبع وعشرين (27) ساعة من التعليم في الأسبوع ويمارسون أنشطتهم في الأقسام والمدارس التحضيرية والأقسام المكيفة.

**الفقرة الثانية**  
**شروط التوظيف**

**المادة 75:** يوظف أساتذة التعليم المتخصص (للتربية التحضيرية و/أو التعليم المكيف) من بين:

- المتخرجين من مؤسسات التكوين المتخصصة، - معلمي الأقسام المكيفة الذين تابعوا بنجاح تكوينا متخصصا (تكوين جامعي عن بعد)، - معلمي المدرسية الأساسية الذين تابعوا بنجاح تكوينا متخصصا (تكوين جامعي عن بعد)، - المترشحين الحائزين على شهادة الليسانس الناجحين في المسابقة على أساس الشهادة. تحدد قائمة الشهادات والتخصصات بقرار من الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

**المادة 76:** يمكن أن يوظف على أساس الشهادة، بصفة أستاذ التعليم المتخصص، معلمو الأقسام المكيفة الذين تحصلوا، بعد ترسيبهم، على شهادة ليسانس في الاختصاص أو شهادة معادلة.

**المادة 77:** يوظف الأساتذة الرئيسيين للتعليم المتخصص (للتربية التحضيرية و/أو التعليم المكيف): - عن طريق الامتحان المهني في حدود 70% من المناصب المطلوب شغلها من بين الأساتذة المخصصين في (التربية التحضيرية و/أو التعليم المكيف) الذين لهم خمس (5) سنوات أقدمية بهذه الصفة،

- على سبيل الاختيار عن طريق التسجيل على قائمة التأهيل في حدود 30% من المناصب المطلوب شغلها من بين الأساتذة المتخصصين في (التربية التحضيرية و/أو التعليم المكيف) المرشحين الذين لهم عشر (10) سنوات أقدمية بهذه الصفة.

**الفقرة الثالثة**  
**أحكام انتقالية**

**المادة 78:** يدمج في رتبة أساتذة التعليم المتخصص (للتربية التحضيرية أو التعليم المكيف) بصفة مرشحين أو مترشحين، معلمو التعليم المكيف المثبتون والمتمرنون، الحاصلون على شهادة الليسانس.

الفرع الخامس

سلك أساتذة التعليم الأساسي

(في طريق الزوال)

**المادة 79:** يضم سلك أساتذة التعليم الأساسي رتبة وحيدة:

- رتبة أساتذة التعليم الأساسي.

**الفقرة الأولى**  
**تحديد المهام**

**المادة 80:** يكلف أساتذة التعليم الأساسي حسب مادة الاختصاص بمهام تتعلق بتربية التلاميذ ومنحهم تعليما في المواد الأدبية والعلمية والتكنولوجية والتربية الفنية والتربية البدنية والرياضية والأنشطة الثقافية، وتقييم عملهم، وفقا للتعليمات والمواقيت والبرامج التي تقررها الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية.

ويمارسون أنشطتهم في المتوسطات، ويحدد نصاب عملهم باثنتين وعشرين (22) ساعة من التعليم في الأسبوع.

**الفقرة الثانية**  
**أحكام انتقالية**

**المادة 81:** يدمج في رتبة أساتذة التعليم الأساسي بصفة مرشحين أو مترشحين، أساتذة التعليم الأساسي المثبتون والمتمرنون.

الفرع السادس

سلك أساتذة التعليم المتوسط

**المادة 82:** يضم سلك أساتذة التعليم المتوسط رتبتين:

- رتبة أساتذة التعليم المتوسط، - رتبة الأساتذة الرئيسيين للتعليم المتوسط.

**الفقرة الأولى**  
**تحديد المهام**

**المادة 83:** يكلف أساتذة التعليم المتوسط، حسب مادة الاختصاص، بمهام تتعلق بتربية التلاميذ، ومنحهم تعليما في المواد الأدبية والعلمية والتكنولوجية والتربية الفنية والتربية البدنية والرياضية والأنشطة الثقافية وتقييم عملهم، وفقا للتعليمات والمواقيت والبرامج التي تقررها الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية.

ويمارسون أنشطتهم في المتوسطات، ويحدد نصاب عملهم باثنتين وعشرين (22) ساعة من التعليم في الأسبوع.

**المادة 84:** يكلف الأساتذة الرئيسيين للتعليم المتوسط، حسب مادة الاختصاص، بمهام تتعلق بتربية التلاميذ ومنحهم تعليما في المواد الأدبية والعلمية والتكنولوجية والتربية الفنية والتربية البدنية والرياضية والأنشطة الثقافية، وتقييم عملهم، وفقا للتعليمات والمواقيت والبرامج التي تقررها الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية.

ويمارسون أنشطتهم في المتوسطات، خاصة في أقسام الامتحان، ويشاركون في تأطير عمليات التكوين التحضيري والتطبيقي ويساهمون في البحث التربوي،

**المادة 63:** يكلف الأساتذة الرئيسيين للتعليم الابتدائي بمهام تتعلق بتربية التلاميذ وتعليمهم من النواحي الفكرية والخلقية والمدنية والبدنية وتقييم عملهم، وفقا للتعليمات والمواقيت والبرامج التي تقررها الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية.

ويمارسون أنشطتهم في المدارس الابتدائية، خاصة في أقسام الامتحان، ويشاركون في تأطير عمليات التكوين التحضيري والتطبيقي ويساهمون في البحث التربوي ويحدد نصاب عملهم بثلاثين (30) ساعة من التعليم في الأسبوع.

**الفقرة الثانية**  
**شروط التوظيف**

**المادة 64:** يوظف أساتذة التعليم الابتدائي من بين: - المتخرجين من مؤسسات التكوين المتخصصة، - معلمي المدرسة الأساسية الذين تابعوا بنجاح تكوينا متخصصا (تكوين جامعي عن بعد)،

- المترشحين الحائزين على شهادة الليسانس الناجحين في المسابقة على أساس الشهادة. تحدد قائمة الشهادات الليسانس والتخصصات بقرار من الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

**المادة 65:** يمكن أن يوظف على أساس الشهادة، بصفة أستاذ التعليم الابتدائي، معلمو المدرسة الأساسية الذين تحصلوا، بعد ترسيبهم، على شهادة ليسانس في الاختصاص أو شهادة معادلة.

**المادة 66:** يوظف الأساتذة الرئيسيين للتعليم الابتدائي: - عن طريق الامتحان المهني في حدود 70% من المناصب المطلوب شغلها من بين أساتذة التعليم الابتدائي الذين لهم خمس (5) سنوات أقدمية بهذه الصفة،

- على سبيل الاختيار عن طريق التسجيل على قائمة التأهيل في حدود 30% من المناصب المطلوب شغلها من بين أساتذة التعليم الابتدائي الذين لهم عشر (10) سنوات أقدمية بهذه الصفة.

**الفقرة الثالثة**  
**أحكام انتقالية**

**المادة 67:** يدمج في رتبة أساتذة التعليم الابتدائي بصفة مرشحين أو مترشحين: - معلمو المدرسة الأساسية الذين تابعوا فترة تكوين متخصص لمدة ثلاث (3) سنوات أو الحاصلون على شهادة الليسانس، المثبتون والمتمرنون.

**المادة 68:** يدمج في رتبة الأساتذة الرئيسيين للتعليم الابتدائي بصفة مرشحين أو مترشحين:

- الأساتذة المجازون في التعليم الأساسي المثبتون والمتمرنون، العاملون في المدارس الابتدائية.

الفرع الثالث

سلك معلمي الأقسام المكيفة

(في طريق الزوال)

**المادة 69:** يضم سلك معلمي الأقسام المكيفة رتبة وحيدة:

- رتبة معلمي الأقسام المكيفة.

**الفقرة الأولى**  
**تحديد المهام**

**المادة 70:** يكلف معلمو الأقسام المكيفة، بمهام تتعلق بتربية التلاميذ الذين يعانون اضطرابات في التمدرس ومنحهم تعليما مكيفا، وفقا للتعليمات والمواقيت والبرامج التي تقررها الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية.

ويمارسون أنشطتهم في الأقسام المكيفة في المدارس الابتدائية، ويحدد نصاب عملهم بسبع وعشرين (27) ساعة من التعليم في الأسبوع.

**الفقرة الثانية**  
**أحكام انتقالية**

**المادة 71:** يدمج في رتبة معلمي الأقسام المكيفة بصفة مرشحين أو مترشحين، معلمو الأقسام المكيفة المثبتون والمتمرنون.

الفرع الرابع

سلك أساتذة التعليم المتخصص

**المادة 72:** يضم سلك أساتذة التعليم المتخصص (للتربية التحضيرية و/أو التعليم المكيف) رتبتين: - رتبة أساتذة التعليم المتخصص،

- رتبة الأساتذة الرئيسيين للتعليم المتخصص.

**الفقرة الأولى**  
**تحديد المهام**

**المادة 73:** يكلف أساتذة التعليم المتخصص (للتربية التحضيرية و/أو التعليم المكيف) بمهام تتعلق بتربية التلاميذ وتحضيرهم للالتحاق بالتعليم الابتدائي، وبمهام تتعلق بمنح التلاميذ الذين يعانون اضطرابات دراسية تعليما مكيفا، وفقا للتعليمات والمواقيت والبرامج التي تقررها الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية.

ويمارسون أنشطتهم في الأقسام والمدارس التحضيرية والأقسام المكيفة، ويحدد نصاب عملهم بسبع وعشرين (27) ساعة من التعليم في الأسبوع.

**المادة 74:** يكلف الأساتذة الرئيسيين للتعليم المتخصص (للتربية التحضيرية و/أو التعليم المكيف) بمهام تتعلق بتربية التلاميذ وتحضيرهم للالتحاق بالتعليم الابتدائي وبمهام تتعلق بمنح التلاميذ الذين يعانون اضطرابات دراسية تعليما مكيفا، وتقييم عملهم، وفقا للتعليمات والمواقيت والبرامج التي تقررها الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية.

# الشروق ينشر مشروع قانون العقوبات المعدل

إحصائية وطنية

**المادة 303 مكرر 11:** يكون الشخص المعنوي مسؤولاً جزائياً عن الجرائم المنصوص عليها في هذا القسم، حسب الشروط المنصوص عليها في المادة 51 مكرر من هذا القانون. تطبق على الشخص المعنوي العقوبات المنصوص عليها في المادة 18 مكرر من هذا القانون.

**المادة 303 مكرر 12:** لا يعتد برضا الضحية متى استخدم الفاعل أيًا من الوسائل المشار إليها في المادة 303 مكرر 4 فقرة أولى من هذا القانون.

المادة 303 مكرر 13: يعاقب على الشروع في ارتكاب الجرح المشار إليها في هذا القسم بالعقوبة المقررة للجريمة التامة.

**المادة 303 مكرر 14:** تأمر الجهة القضائية في حالة الإدانة بالجرائم المنصوص عليها في هذا القسم بمصادرة الوسائل المستعملة في ارتكابها والأموال المتحصلة عليها بصفة غير مشروعة، مع مراعاة حقوق الغير حسن النية.

**المادة 303 مكرر 15:** تطبق أحكام المادة 60 مكرر المتعلقة بالفترة الأمنية على الجرائم المنصوص عليها في هذا القسم.

**المادة 5:** يتم الفصل الأول من الباب الثاني من الكتاب الثالث من الجزء الثاني من الأمر رقم 66. 156 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966، المذكور أعلاه، بقسم خامس مكرر 1 عنوانه "الاتجار بالأعضاء"، يتضمن المواد 303 مكرر 16 و303 مكرر 17 و303 مكرر 18 و303 مكرر 19 و303 مكرر 20 و303 مكرر 21 و303 مكرر 22 و303 مكرر 23 و303 مكرر 24 و303 مكرر 25 و303 مكرر 26 و303 مكرر 27 و303 مكرر 28 و303 مكرر 29، تحرر كما يأتي:

## الجزء الثاني

التجريم  
الكتاب الثالث  
الجنايات والجرح وعقوباتها  
الباب الثاني  
الجنايات والجرح ضد الأفراد  
الفصل الأول  
الجنايات والجرح ضد الأشخاص  
القسم الخامس مكرر 1  
الاتجار بالأعضاء

**المادة 303 مكرر 16:** يعاقب بالحبس من ثلاث (3) سنوات إلى عشر (10) سنوات وبغرامة من 300,000 دج إلى 1,000,000 دج، كل من يحصل من شخص على عضو من أعضائه مقابل دفع مبلغ مال أو أي منفعة أخرى مهما كانت طبيعتها.

وتطبق نفس العقوبة على كل من يتوسط قصد تشجيع أو تسهيل الحصول على عضو من جسم شخص.

**المادة 303 مكرر 17:** يعاقب بالحبس من خمس (5) سنوات إلى عشر (10) سنوات وبغرامة من 500,000 دج إلى 1,000,000 دج كل من ينتزع عضواً من شخص على قيد الحياة دون الحصول على الموافقة وفقاً للشروط المنصوص عليها في التشريع الساري المفعول. وتطبق نفس العقوبة إذا تم انتزاع عضو من شخص ميت دون مراعاة التشريع الساري المفعول.

**المادة 303 مكرر 18:** يعاقب بالحبس من سنة (1) إلى خمس (5) سنوات وبغرامة من 100,000 دج، إلى 500,000 دج كل من قام بانتزاع أنسجة أو خلايا أو يجمع مواد من جسم شخص مقابل مبلغ مال أو أي منفعة أخرى مهما كانت طبيعتها.

تطبق نفس العقوبة على كل من يتوسط قصد تشجيع أو تسهيل الحصول على الأنسجة أو الخلايا أو جمع مواد من جسم شخص.

**المادة 303 مكرر 19:** يعاقب بالحبس من سنة (1) إلى خمس (5) سنوات وبغرامة من 100,000 دج إلى 500,000 دج كل من ينتزع نسيجاً أو خلايا أو يجمع مادة من جسم شخص على قيد الحياة، دون الحصول على الموافقة المنصوص عليها في التشريع الساري المفعول.

تطبق نفس العقوبة إذا تم انتزاع نسيج أو خلايا أو جمع مواد من شخص ميت دون مراعاة التشريع الساري المفعول. **المادة 303 مكرر 20:** يعاقب على الجرائم المنصوص عليها في المادتين 303 مكرر 18 و303 مكرر 19، بالحبس من خمس (5) سنوات إلى خمسة عشر (15) سنة والغرامة من 500,000 دج إلى 1,500,000 دج إذا ارتكبت الجريمة مع توافر أحد الظروف الآتية:

- إذا كانت الضحية قاصراً أو شخصاً مصاباً بإعاقة ذهنية،  
- إذا سهلت وظيفة الفاعل أو مهنته ارتكاب الجريمة،  
- إذا ارتكبت الجريمة من طرف أكثر من شخص،  
- إذا ارتكبت الجريمة مع حمل السلاح أو التهديد باستعماله،  
- إذا ارتكبت الجريمة من طرف جماعة إجرامية منظمة أو كانت ذات طابع عابر للحدود الوطنية.

يعاقب بالسجن من عشر (10) إلى عشرين (20) سنة وبغرامة من 2,000,000 دج إلى 1,000,000 دج على ارتكاب الجرائم المنصوص عليها في المادتين 303 مكرر 16 و303 مكرر 17، إذا ارتكبت الجريمة مع توافر أحد الظروف المنصوص عليها في الفقرة الأولى من هذه المادة.

**المادة 303 مكرر 21:** لا يستفيد الشخص المدان لارتكابه أحد الأفعال

المجرمة في هذا القسم من ظروف التخفيف المنصوص عليها في المادة 53 من هذا القانون.

**المادة 303 مكرر 22:** تطبق على الشخص الطبيعي المحكوم عليه لارتكابه الجرائم المنصوص عليها في هذا القسم عقوبة أو أكثر من العقوبات التكميلية المنصوص عليها في المادة 9 من هذا القانون.

**المادة 303 مكرر 23:** تقضي الجهة القضائية المختصة بمنع أي أجنبي حكم عليه بسبب إحدى الجرائم المنصوص عليها في هذا القسم من الإقامة في التراب الوطني إما نهائياً أو لمدة عشر (10) سنوات على الأكثر.

**المادة 303 مكرر 24:** يعفى من العقوبة المقررة كل من يبلغ السلطات الإدارية أو القضائية عن جريمة الإتيان بالأعضاء قبل البدء في تنفيذها أو الشروع فيها.

وتخفف العقوبة إلى النصف إذا تم الإبلاغ بعد إنتهاء التنفيذ أو الشروع فيه وقبل تحريك الدعوى العمومية أو إذا مكن بعد تحريك الدعوى العمومية من إيقاف الفاعل الأصلي أو الشركاء في نفس الجريمة.

**المادة 303 مكرر 25:** كل من علم بارتكاب جريمة الاتجار بالأعضاء، ولو كان ملزماً بالسر المهني، ولم يبلغ فوراً السلطات المختصة بذلك، يعاقب بالحبس من سنة (1) إلى خمس (5) سنوات وبغرامة من 100,000 إلى 500,000 دج.

فيما عدا الجرائم التي ترتكب ضد القصر الذين لا يتجاوز سنهم 13 سنة، لا تطبق أحكام الفقرة السابقة على أقارب وحواشي وأصهار الفاعل لغاية الدرجة الرابعة.

**المادة 303 مكرر 26:** يكون الشخص المعنوي مسؤولاً جزائياً عن الجرائم المنصوص عليها في هذا القسم، حسب الشروط المنصوص عليها في المادة 51 مكرر من هذا القانون. تطبق على الشخص المعنوي العقوبات المنصوص عليها في المادة 18 مكرر من هذا القانون.

**المادة 303 مكرر 27:** يعاقب على الشروع في ارتكاب الجرح المشار إليها في هذا القسم بالعقوبة المقررة للجريمة التامة.

**المادة 303 مكرر 28:** تأمر الجهة القضائية في حالة الإدانة بالجرائم المنصوص عليها في هذا القسم بمصادرة الوسائل المستعملة في ارتكابها والأموال المتحصلة عليها بصفة غير مشروعة مع مراعاة حقوق الغير حسن النية.

**المادة 303 مكرر 29:** تطبق أحكام المادة 60 مكرر المتعلقة بالفترة الأمنية على الجرائم المنصوص عليها في هذا القسم.

**المادة 6:** يتم الفصل الأول من الباب الثاني من الكتاب الثالث من الجزء الثاني من الأمر رقم 66-156 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966، المذكور أعلاه، بقسم خامس مكرر 2 عنوانه: تهريب المهاجرين، يتضمن المواد 303 مكرر 30، و303 مكرر 31 و303 مكرر 32 و303 مكرر 33 و303 مكرر 34 و303 مكرر 35 و303 مكرر 36 و303 مكرر 37 و303 مكرر 38 و303 مكرر 39 و303 مكرر 40 و303 مكرر 41، تحرر كما يأتي:

## الجزء الثاني

التجريم  
الكتاب الثالث  
الجنايات والجرح وعقوباتها  
الباب الثاني  
الجنايات والجرح ضد الأفراد  
الفصل الأول  
الجنايات والجرح ضد الأشخاص  
القسم الخامس مكرر 2  
تهريب المهاجرين

**المادة 303 مكرر 30:** يعد تهريباً للمهاجرين القيام بتدبير الخروج غير المشروع عبر الحدود الوطنية لشخص أو عدة أشخاص من أجل الحصول بصورة مباشرة أو غير مباشرة على منفعة مالية أو أي منفعة أخرى.

يعاقب على تهريب المهاجرين بالحبس من ثلاث (3) سنوات إلى خمس (5) سنوات وبغرامة من 300,000 إلى 500,000 دج.

**المادة 303 مكرر 31:** يعاقب بالحبس من خمس (5) سنوات إلى عشر (10) سنوات وبغرامة من 500,000 إلى 1,000,000 دج كل من ارتكب فعل تهريب المهاجرين المنصوص عليه بالمادة 303 مكرر 30 مع توافر أحد الظروف الآتية:

- إذا كان من بين الأشخاص المهريين قاصر،  
- تعريض حياة أو سلامة المهاجرين المهريين للخطر أو ترجيح تعرضهم له،  
- معاملة المهاجرين المهريين معاملة لاإنسانية أو مهينة.

**المادة 303 مكرر 32:** يعاقب على تهريب المهاجرين بالسجن من عشر (10) سنوات إلى عشرين (20) سنة وبغرامة من 1,000,000 دج إلى 2,000,000 دج إذا ارتكبت مع توافر أحد الظروف الآتية:

- إذا سهلت وظيفة الفاعل ارتكاب الجريمة،  
- إذا ارتكبت الجريمة من طرف أكثر من شخص،  
- إذا ارتكبت الجريمة بحمل السلاح أو

التهديد باستعماله،  
- إذا ارتكبت الجريمة من طرف جماعة إجرامية منظمة.

**المادة 303 مكرر 33:** يطبق على الشخص الطبيعي المحكوم عليه لارتكابه الجرائم المنصوص عليها في هذا القسم عقوبة أو أكثر من العقوبات التكميلية المنصوص عليها في المادة 9 من هذا القانون.

**المادة 303 مكرر 34:** لا يستفيد الشخص المدان لارتكابه أحد الأفعال المجرمة في هذا القسم من ظروف التخفيف المنصوص عليها في المادة 53 من هذا القانون.

**المادة 303 مكرر 35:** تقضي الجهة القضائية المختصة بمنع أي أجنبي حكم عليه بسبب إحدى الجرائم المنصوص عليها في هذا القسم من الإقامة في التراب الوطني إما نهائياً أو لمدة عشر (10) سنوات على الأكثر.

**المادة 303 مكرر 36:** يعفى من العقوبة المقررة كل من يبلغ السلطات الإدارية أو القضائية عن جريمة تهريب المهاجرين قبل البدء في تنفيذها أو الشروع فيها.

وتخفف العقوبة إلى النصف إذا تم الإبلاغ بعد إنتهاء التنفيذ أو الشروع فيه وقبل تحريك الدعوى العمومية أو إذا مكن بعد تحريك الدعوى العمومية من إيقاف الفاعل الأصلي أو الشركاء في نفس الجريمة.

**المادة 303 مكرر 37:** كل من علم بارتكاب جريمة تهريب المهاجرين ولو كان ملزماً بالسر المهني، ولم يبلغ فوراً السلطات المختصة بذلك، يعاقب بالحبس من سنة (1) إلى خمس (5) سنوات وبغرامة من 100,000 إلى 500,000 دج.

فيما عدا الجرائم التي ترتكب ضد القصر الذين لا يتجاوز سنهم 13 سنة، لا تطبق أحكام الفقرة السابقة على أقارب وحواشي وأصهار الجاني لغاية الدرجة الرابعة.

**المادة 303 مكرر 38:** يكون الشخص المعنوي مسؤولاً جزائياً عن الجرائم المنصوص عليها في هذا القسم، حسب الشروط المنصوص عليها في المادة 51 مكرر من هذا القانون. تطبق على الشخص المعنوي العقوبات المنصوص عليها في المادة 18 مكرر من هذا القانون.

**المادة 303 مكرر 39:** يعاقب على الشروع في ارتكاب الجرح المشار إليها في هذا القسم بالعقوبة المقررة للجريمة التامة.

انتهى

"من أجل جزائر نظيفة"

نظام INITIATIVE  
الطبعة الرابعة لـ

**PROPRAL**

مللون النظافة و التطهير و حماية البيئة

15-18 نوفمبر 2008  
قصر المعارض المنوبر البحري الجزائر

Contact :  
Tel: 021 37 20 38 / 40  
Fax : 021 37 20 33  
propral@initiative-dz.com

Partenaires SAFEX EXPO Sign



**فقه الجهاد**  
دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته  
في ضوء القرآن والسنة

**لأول مرة، حصريا وقبل طبعه..  
"فقه الجهاد" على صفحات الشروق**

بقلم العلامة الإمام يوسف القرضاوي

**يُكْفَرُونَ الْحُكَّامَ وَمَنْ رَضِيَ بِحُكْمِهِمْ**

## فكر الجماعات المسلحة خيط من السلفية المتشددة وجماعة التكفير

له جمهوره، وله مستواه. وهناك البرامج العلمية والثقافية والدعوية والتربوية، التي تقدم في وسائل الإعلام، من إذاعة وتلفزيون، ولا سيما في عصر الفضاء والإنترنت. ويمكن إصدار مجلة دورية أو صحيفة يومية تقوم بهذا الدور، يقوم عليها إعلاميون رساليون. كما يمكن إنشاء جمعية ثقافية أو تربوية تقوم بهذه المهمة، بطريقة علمية رسمية. بل يمكن تكوين حزب سياسي يهتم بتقويم سلوك الحكومة إذا أوجع في ناحية أو أكثر من النواحي، عملا بفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقيامها بواجب الدعوة إلى الخير، والنصيحة في الدين، والتواصي بالحق، والتواصي بالصبر، والتواصي بالرحمة، كما وجَّهنا إلى ذلك القرآن الكريم والسنة النبوية.

أو يتخذ هذا الحزب خطا معارضا لسياسة الحكومة بالكلية، ولا حرج في ذلك ما دام يعتمد على الطرق السلمية، وهو ما سمح به سيدنا علي رضي الله عنه، للخوارج إذا لم يحملوا السلاح في وجوه المسلمين(8).

فقد أثنى الله تعالى على الأمة بقوله: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) آل عمران:110، فجعل سبب خيريتها: الأمر والنهي مع الإيمان. وقال في وصف المؤمنين: (الذَّالِمِينَ الْعَائِدِينَ الْحَامِدِينَ السَّاجِدِينَ الرَّكْعُونَ السَّاجِدُونَ التَّائِبُونَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَالْمُتَّقِينَ الَّذِينَ آتَوْا اللَّهَ تَطَوعًا وَنَحَرًا أُولَئِكَ يَفْعَلُ اللَّهُ بِهِمْ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (النَّبِيُّونَ 112).

كما شدَّد النكير، وأثنى بالذم واللائمة على من هُزِلَ في فريضة الأمر والنهي من الأمم السابقة، كما قال تعالى: (لَمَنِ الذِّينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ) المائدة:78، ثم بين سبب لعنتهم، فقال: (كَانُوا لَا يَتَّهَوُونَ عَنْ مَوَازِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) المائدة:79.

اجتهدت هذه الفتنة أن تترى ذمتها بأداء هذه الفريضة الاجتماعية العظيمة: الأمر والنهي، والدعوة والنصيحة، والتوصية بالحق والصبر، في رفق وحكمة وفي أناة، مجادلة مخالفيها بالتواصي بالحق، كما قال الله عز وجل:

وإذا شدَّ في وجهها باب، حاولت بالعقل والحيلة والمكر الحسن: أن تجد بابا آخر، فإن أبواب الخير كثيرة، وقد جرت سنة الله: أنه لا يعلق بابا إلا فتح بابا آخر، من حيث لا يحتسب الناس، سنة الله في خلقه.

وقد وعد الله المتقين أن يُخرجهم من المأزق، كما قال سبحانه: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا \* وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ \* وَمَنْ يَتَّكِلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا) الطلاق:3،2.

...يتبع...

### (2) الفئّة الوسط بين هؤلاء وأولئك:

وبين المغالين في الاستسلام لظلمة الولاة والسلطين، والمغالين في التمرد عليهم، وحمل السلاح خروجا عليهم، دون حساب لعواقب هذا الخروج، وما قد يوقعه من مأس ومظالم: توجد الفئّة الوسط التي لا تسكت عن المنكر وهو شيعي، ولا تُعْمَضُ العين على الفساد وهو يستشري، ولا على الظلم وهو يتفاقم ويتكاثر.

وهذا سبب خراب الدولة، وهلاك الأمة كلها، صالحها وطالحها، إذا لم يقفوا في وجه الظالم، كما قال تعالى: (وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) الأنفال:25.

فقد قضت سنة الله في خلقه: أن الظلم نذير الهلاك والدمار، كما قال تعالى: (فَتَاكِبُوا لِلظَّالِمِ، حَتَّى إِذَا أَخَذَ لِمَ يَفْتَهُ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: (وَتِلْكَ الْقَرْيَاتُ الَّتِي أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لَهَا لَكِبًا لَهَا فِي ذَلِكَ نَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) النمل:52.

وقال تعالى: (وَتِلْكَ الْقَرْيَاتُ الَّتِي أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لَهَا لَكِبًا لَهَا فِي ذَلِكَ نَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) النمل:52. وقال صلى الله عليه وسلم: «إن الله ليُهْلِكُ للظالم، حتى إذا أخذ له يفتاه». ثم تلا: (وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقَرْيَةَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ) هود:102(7).

ولهذا قرَّر العلماء والحكماء: أن الله تعالى يُقيي الدولة الكافرة مع العدل، ويُهْلِكُ الدولة المسلمة مع الظلم.

فالإسلام وحده لا يحمي الدولة إذا ظلمت وجارت وتجرَّت في الأرض، كما قال تعالى: (وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ) إبراهيم:15، كما أن الكفر وحده لا يُزيل الدولة، إذا تحصَّنت بالعدل والإنصاف ورعاية حقوق الناس.

وهذا ما يجعل هذه الفئّة البصيرة تقاوم الظلم والفساد والتجبر في الأرض، بالوسائل السلمية، دون أن تُشهر سلاحا، أو تُشهر فتنة في الأرض، وهي تحرص كل الحرص على ألا تُزيل المنكر القائم، فتقع في منكر أكبر منه، من سفك دماء الأبرياء، وتدمير المنشآت التي هي في النهاية ملك الأمة، وإشاعة الخوف والرعب في الناس، والتضييق على الدعوة الإسلامية، والقَاءُ الألوغ في السجون والمعتقلات... الخ.

### كثرة الوسائل السلمية في عصرنا:

والوسائل السلمية في عصرنا كثيرة، ومنها:

خطب الجمعة في المساجد، التي لقيها خطباء علماء واعون، ينطقون بالحكمة لا بالإثارة، وبالموعظة الحسنة، لا بالموعظة الخشنة.

والمحاضرات التي يقوم بها علماء ومفكرون، بطريقة علمية منهجية، تقنع العقل أكثر مما تلهب العاطفة، وهذه كثيرا ما تقنع الخواص، إذا كانت الخطب تتوزع العوام.

ومنها: الدروس الدينية والتربوية التي تُوجَّه إلى جماهير الناس في المساجد والأندية وغيرها.

ومنها: النشرات القصيرة المركزة التي تحمل فكرة نيرةً محدَّدة، تريد تبليغها إلى قارئها.

ومنها: المقالات التي تُكتب في الصحف اليومية، أو في المجلات الأسبوعية، أو الشهرية أو الفصلية أو السنوية. وكل منها



ولا تجوز طاعة كافر أو ظالم أو فاسق، وكفرون من رضي بحكم هؤلاء الأمراء، وسكت عنهم، ولم يعادهم، ويقف في وجههم نائرا عليهم، عاصيا لهم. وقد تميَّز الخوارج بكثرة العبادة، من قيام الليل، وصيام النهار، وتلاوة القرآن. كما وصف أبو حمزة الشاري أصحابه، فقال:

«شباب والله مكتهلون في شبابهم، غضيضة عن الشر أعينهم، ثقيلة عن السعي في الباطل أقدامهم، قد باعوا لله أنفسهم موت بأنفس لا تموت، قد خالطوا كلالهم بكلالهم، وقيام ليلهم بصيام نهارهم، منحنية أصلاهم على أجزاء القرآن، كلما مروا بأية خوف شهبوا خوفا من النار، وإذا مروا بأية شوق شهبوا شوقا إلى الجنة، فلما نظروا إلى السيوف قد انقضيت، وإلى الرماح قد شرعت، وإلى السهام قد فوَّقت، وأرعدت الكتيبة بصواعق الموت، استخفوا والله وعهد الكتيبة لوعيد الله في القرآن، ولم يستخفوا وعيد الله لوعيد الكتيبة، فطوبى لهم وحسن مأب، فكم من عين في مناقير الطير طالما فاضت في جوف الليل من خشية الله، وطالما يكت خالية من خوف الله، وكم من يد زالت عن مفضلها طالما ضربت في سبيل الله وجاهدت أعداء الله، وطالما اعتمد بها صاحبها في طاعة الله، أقول قولي هذا وأستغفر الله من تقصيري، وما توفيقي إلا بالله (1).

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام. ولكن أفتهم أن الغلو دفعهم إلى استئصال دماء من سواهم من المسلمين، كما جاء في الحديث في وصفهم أنهم: «يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان» (3).

وقد ذكروا أن أحد المعتزلة وقع في أيديهم، فلما سئل عن عقيدته، لم يقل لهم: أنا مسلم. بل قال: مشرك مستجير! فتلوا قول الله تعالى: (وَإِنْ أَخَذَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتِجَارَةً فَاجِرٌ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغَهُ مَأْمَنَةً) التوبة:6، فأسمعوه شيئا من القرآن، ثم أبلغوه مأمنه، ولم يسموه بسوء. ولو قال لهم: أنا مسلم. لم يسلم من أيديهم!

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

أما الاستسلام للجباية والمستكبرين في الأرض بغير الحق بالتبريرات المختلفة التي يتمسح بها الناس من أمثال وأشعار، فإن هذا المنطق التبريري للظلم الصارخ لا يُقْبَل في ميزان الإسلام، ولا يصلح في مجال السياسة، ولا يستفيد منه إلا الجباية والمستكبرون، المستطون على الناس، ليطول بقاؤهم، ويستمر طغيانهم.

بل رأينا القرآن يُدين هذه الشعوب التي تستسلم للطغاة، وتتبع أمرهم، وتسير في مواكبهم طائفة متفاداة، ومتحملة الإثم مع ساداتهم الجبابرة المستكبرين في الأرض، كما قال تعالى على لسان نوح عليه السلام يشكو من قومه: (قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي جُنُودِي وَأَتَّبِعُوهُ مِنْ لَمَّ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خُسَارًا) نوح:21.

وقال عن عاد قوم هود: (وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ) هود:59.

وقال عن قوم فرعون: (فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ \* يَقَدِّمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدَ الْمَؤْرُودِ) هود:97، 98.

وقال عن فرعون: (فَأَسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَأَصَابُوا بِهِمُ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) الزخرف:54.

إن القرآن يدين الأتباع كما يدين المتبوعين، ويذللهم جميعا النار، ولا يقبل اعتذار الأتباع بأن ساداتهم وكبراهم أصلوهم السبيل، كما نرى في محاجَّتهم بعضهم لبعض يوم القيامة، في مشاهد شتى في عدد من سور القرآن مكة ومدنية.

فمن القرآن المكي قوله تعالى في سورة سبأ: (وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ الظالمون مرفوضون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استؤمنوا للذين استكبروا لولا أنكم لكنا مؤمنين \* قال الذين استكبروا للذين استؤمنوا أنحن صدقناكم عن الهدى بعد إذ جاتكم بل كنتم مجرمين \* وقال الذين استؤمنوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمرونا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا...) الآيات:31-33.

وفي القرآن المدني تحد هذا المشهد في سورة البقرة: (إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسياب \* وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبراؤا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار) البقرة:166، 167.

وقد تكرَّر هذا المشهد في سورة الأعراف، وسورة الأحزاب، وسورة الصافات، وسورة ص.

### (1) الهجوميون (دعاة العنف المسلح):

وهناك فئة على النقيض من هؤلاء تمثل الطرف المقابل، هم الذين يستخضعون للعنف، ويذعنون إلى الخوارج المسلح، بلا حكمة، ولا تحقيق لشروطه، ولا دراسة لعواقبه، وأثاره: أ يصلح أم لا يصلح؟ أ يضُرُّ أم ينفع؟

وهذا ما قامت عليه جماعات (الجهاد) في عصرنا، التي ظهرت في أكثر من بلد إسلامي، أحسب أنها بدأت في مصر، ثم انتقلت إلى الجزائر، وإلى غيرها من بلاد العرب والمسلمين.

وأفكارها خليط من السلفية المتشددة، وجماعة التكفير، وجماعات العمل المسلح. وأفكار هؤلاء شبيهة بأفكار الخوارج في تاريخنا القديم.

فقد تميَّز الخوارج بالقول بوجوب الخروج على حكام زمانهم، الذين اعتبروهم ظالمين، بل كافرين. بل إن مجرد تسميتهم (الخوارج) تدل على ذلك. أي خوارج على الحكام.

فهم يُكفرون الحكام بجورهم وارتكابهم المظالم والمعاصي، بل هم يُكفرون كل من ارتكب كبيرة ولم يُب منها، حاكما أو

**ملاحظة**  
تتمتع كل أشكال التصوير والاستنساخ والنسخ الضوئي لِحَقْلَاتِ الْكِتَابِ الْمَسْلُوكِ، لِأَنَّ كُلَّ الْيَحْقُوقِ مَحْفُوظَةٌ لِلْإِمَامِ الْقُرْضَاوِيِّ.

وابن ماجه الفتن (4012)، عن أبي سعيد الخدري. (6) سبق تخريجه. (7) متفق عليه: رواه البخاري في التفسير (4686)، ومسلم في البر والصلة (2583)، كما رواه الترمذي في تفسير القرآن (3110)، وابن ماجه في الفتن (4018)، عن أبي موسى الأشعري. (8) سيأتي قول سيدنا علي بنصه في الباب الثامن.

(4) متفق عليه، رواه البخاري في الجهاد والسير (2955)، ومسلم في الإمارة (1839)، كما رواه أحمد في المسند (6278)، وأبو داود (2626)، والترمذي (1707)، كلاهما في الجهاد، والنسائي في البيعة (4206)، عن ابن عمر. (5) رواه مسلم في الإيمان (49)، وأحمد في المسند (11150)، وأبو داود في الصلاة (1140)، والترمذي في الفتن (2172)، والنسائي في الزكاة (2578)، عن أبي سعيد.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

وهو ما عبَّر عنه الحديث الصحيح: «حقير أحدكم صلواته إلى صلواتهم، وصيامه إلى صيامهم، وقرآته إلى قرآنتهم» (2).... فهم عُبادُ نَسَاك، صُوام قَوَام.

# مسابقة الشروق اليومية

## الرمضانية

إخبارية وطنية

برعاية



أربع سيارات فاخرة من نوع "شوفرولي أفيو"



المساهمون

رحلة استكشافية بنهر "فولقا" على متن باخرة 5 نجوم



18 عمرة



5 مجموعات من الأجهزة الكهربائية



5 مجموعات من الأجهزة الكهربائية



5 مجموعات من الأجهزة الكهربائية

شاشة آل-سي-دي عملاقة

صك بـ 400 000.00



السؤال رقم: 02

الأسبوع الثالث

شيء يخترق الزجاج ولا يكسره، هل هو:

R3 الضوء

R2 الهواء

R1 الماء

أرسل SMS يحمل رمز الجواب الصحيح R1 أو R2 أو R3 إلى رقم 2008 من خط نجمة فقط

قسيمة المشاركة رقم: 02

مسابقة الشروق الرمضانية

يجب الاحتفاظ بقسيمات المسابقة واستظهارها في حالة الفوز

- شروط المسابقة**
- لا تقبل مشاركة موظفي جريدة "الشروق" و"نجمة".
  - تجرى عملية القرعة كل اثنين بحضور محضر قضائي ونتائج القرعة غير قابلة للطعن.
  - يجب على المشاركين الاحتفاظ بقسيمات المشاركة التي تنشر على صفحات الجريدة وإظهارها في حالة الفوز.
  - يتم الفرز على أساس الأجابة الصحيحة.
  - الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها خلال 30 يوما بعد حفل توزيع الجوائز تعتبر ملغاة.
  - يتم الاتصال بالمانز أثناء السحب هاتفيا، وفي حالة ما إذا كان الهاتف مغلوقا أو لم يرد بعد ثلاث محاولات يقضى الفائز.
  - يشترط على المشارك (ة) الإجابة على (06) ستة أسئلة أسبوعيا باختيار أحد الأجابة المقترحة عليه.
  - تنشر الأسئلة يوميا على صفحات الشروق مع ثلاث أجابة اختيارية.
  - يشترط على المشارك (ة) كتابة رمز الإجابة الصحيحة R1 أو R2 أو R3.
  - المشاركة مفتوحة لكل مستعملي شبكة نجمة فقط.
  - يمكن للمتنسابق أن يشارك بأكثر من sms واحد لمضاعفة حظوظه في الفوز.
  - ترسل الإجابات عن طريق الـ (SMS) على الرقم: 2008 من خط نجمة فقط.
  - سعر الـ (SMS) 60 دج مع احتساب كل الرسوم.

ملاحظة: أي مخالفة لشرط من هذه الشروط تلغي حق المشاركة

## مطبخ: السيدة رزقي

إشراف: إيمان ب.

تصوير: يونس أو بعيش



## المقبلات:

## فولوفون بالفطر



## المقادير:

## صلصة الفطر:

- علبه فطر
- بصلة مفرومة
- جزرتان مقطعتان إلى مكعبات
- لحم مقطع إلى مكعبات
- زعتر
- ملح، فلفل أسود، جوزة الطيب
- عصير ليمونة
- زيت
- فريئة.

## صلصة البيشاميل:

- 40غ مارغارين
- 40غ فريئة
- لتر حليب

## الطبق الرئيسي:



## دجاج مشوي بالليمون

## المقادير:

- 4 أفخاذ دجاج
- بصلة صغيرة
- 2 سنينات ثوم
- ربطة معدنوس
- ربطة حشيشة
- فلفل اسود
- ملعقة كبيرة زيت
- ملح
- ليمونتان.
- طريقة التحضير:
- نظفي أفخاذ الدجاج،

## السلطة:

## سلطة روسية

المقادير:

- 200غ لحم
- 150غ جلبانة مصبرة
- 50 غ كورنيشو
- 5 بطاطا
- 2 جزر
- بيضتان
- 200غ مايونيز
- ملح.

## طريقة التحضير:

- غلي البطاطا والجزر والبيض في ماء مغلي به ملح،
- قطريها وقشريها واطريها وتركيها تبرد،

اطهي اللحم أيضا في الماء حتى يصبح طريا ثم قطعيها إلى مكعبات وكذا الخضر قطعيها إلى مكعبات،

في وعاء ضعي الجلبانة ومكعبات اللحم والخضر والملح واخطلي المكونات جيدا وأضيفي المايونيز قبل التقديم،

زيني الطبق حسب الذوق،

● ملاحظة:

يمكن استعمال الدجاج بدل اللحم.



## خبز الجذر



## المقادير:

- 800غ جزر
- 2 بطاطا
- بصلة
- 4 بيض
- جوزة الطيب
- ورقة رند
- 60غ زبدة
- 2 إلى 3 ملاعق كبيرة حليب
- ملح وفلفل أسود.

## طريقة التحضير:

- قشري حبات الجزر والبطاطا وقطعيها واطهيها في ماء مملح مع البصل والرند مدة 30 دقيقة،
- قطريها وتابعي طهيها على البخار مع نصف كمية الزبدة والحليب،
- ارحي المكونات وأضيفي البيض المخفوق وجوزة الطيب والملح والفلفل الأسود،
- ضعي الخليط في مول الكيك بعد دهنه وادخليه فرن ساخن مدة 20 دقيقة.

## صوموا تصحوا

## استشارات طبية



يرد عليها يوميا  
الدكتور / حميدي /  
خبير ومستشار في الصحة



## الصوم والرشاقة

الأنسة (فريال - ن) من مغتية تسأل عن الرشاقة أثناء الصيام لتفقدان الوزن الزائد والحصول على رشاقة الجسم. **الجواب:** لا يوجد أفضل من الصيام كعلاج للسمنة إذا اتبعنا فيه السنة النبوية فأفطرنا على تمرات وقليل من الماء وآخرنا الإفطار لما بعد الصلاة فالتمر كفيلا بإشعارنا بالشبع وتقليل كمية الطعام التي نأخذها، أكثر من السلطات وتجنبني المواد الدسمة وعدم الإكثار من السكريات والصوم يخلص الجسم من كميات الشحوم المخترنة فتحافظي بذلك على رشاقته.

ولا يفوتنا هنا ونحن بصدد الرشاقة الحديث عن الرياضة، فمن الأهمية بمكان ممارسة رياضة المشي لمدة ربع ساعة يوميا بعد الإفطار بساعتين على الأقل، وذلك من أجل هضم الطعام بشكل جيد وهو الأمر الذي يفيد الجسم عامة والوجه بشكل خاص، والرياضة تساعد على تنشيط الدورة الدموية في الوجه وتخلص من تراكم الدهون والأترية مما يجعل البشرة أكثر جمالا.

## العلامات المعبرة شرعا أو عرفا في معرفة بلوغ المرأة

السيدة (حفيظة - ت) من الجزائر ابنتي البالغة من العمر اثنتي عشرة سنة جاءها الحيض ولكن جسمها تحيل ولا يقوى على الصيام، فهل تصوم وهل أعراض البلوغ هي العادة الشهرية فقط عند المرأة، علما أن ابنتي لم تنمو عندها الأثداء.

## الجواب: العلامات المعبرة شرعا أو عرفا في معرفة بلوغ المرأة هي

- 1 أن تنم خمس عشرة سنة.
- 2 أن ينبت شعر عانتها، وهو الشعر الخشن حول الفرج.
- 3 بإنزال المنى المعروف.
- 4 أن تحيض.

فإذا حصل واحد من هذه الأربعة، فقد بلغت وكلفت ووجبت عليها العبادات كما تجب على الكبيرة. أما قولك إن الطفلة نحيفة ولا يمكن أن تصوم فهذا يقرره الطبيب إن كانت تعاني من مرض ما.

وفي حالة عدم وجود أي مرض فعليها بالصوم مع مراقبتها فإن ظهرت عليها بعض الأعراض كالغثيان أو التعرق الشديد أو زغلة في النظر فعليك بإفطارها وديننا يسر لا عسر ولا خوف عليهم من الصيام عند البلوغ.

## صيام المريض بالشلل الدماغي والمتخلف عقليا

السيد (نور الدين - ه) من البليدة إن لي ابنة ولدت بمرض شخّص بالشلل الدماغي، نتج عنه ضمّن ما نتج أنها تسمع ولكن لا تتكلم، وهي لا تتحرك ولا تجلس، وهذا نتيجة تلف في أجزاء من المخ.

لن أطيل عليكم، من الممكن القول إنها متخلفة عقليا، وذلك لأنها رغم إتمامها لعامها الثاني عشر وأكثر بشهور، إلا أن إدراكها الحقيقي يقل عن ذلك بكثير، وبالتحديد لا أعلم طريقة أعرفها بها بوجود الله عز وجل وأنه يجب عبادته وكيفية ذلك وبالتالي فمن المستحيل إهامها الصوم وأحكامه.

السؤال الآن يا سادة هل هي من عداد المجانين غير المخاطبين بالتكاليف الشرعية وتسقط عنها تكاليفات الصيام، أم أنها تعد مريضة مرضا لا يرجى البرء منه وبالتالي يقوم وليها بإطعام مسكين عن كل يوم تقطره؟ رغم أن الاطباء كل واحد يصرح بشيء فهل تصوم أم لا؟

**الجواب:** من المعلوم أنه لا تكليف قبل سن البلوغ، وأن العقل مناط التكليف لقول النبي صلى الله عليه وسلم: رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل. رواه البخاري وأهل السنن، فإن كانت ابنتك قد بلغت سن الرشد فالأصل أنها مكلفة وعدم الكلام والحركة لا تدل على غياب العقل، ويبقى النظر في العقل فإذا وجد ما يدل على أنها تفهم الخطاب وتستجيب له بالإشارة استجابة صحيحة، فهي عاقلة، وبالتالي فهي مخاطبة بالتكاليف الشرعية، ومنها الصيام. فإذا كانت تقدر على الصيام أمرت به وأفهمت معناه وحكمه وكيفيته، فإن عجزت عنه عجزا لا يرجى زواله فعليها أن تطعم. وإن وجد ما يدل على أنها لا تفهم الخطاب أو تستجيب له استجابة خاطئة فهي غير عاقلة ولا يلزمها الصيام ولا الكفارة لكونها ليست من أهل التكليف، ويرجع في تحديد ما ذكرنا إلى قول طبيبه المعالج ويمكن تقويم ذلك مع مختص نفسي لتقييم التأخر العقلي، ونسأل الله تعالى أن يشفيها شفاء لا يغادر سقما، وأن يأجركم على مصيبتكم وصبركم.



يستعرض ماضيها الأنيق وحاضرها المثقل

لم أترك صاحبي تحت ثقل مشاعر الخوف من زواجره وأتباعه، الذين عكروا صفو الجزائر بقنابلهم التقليدية، وسياراتهم المضخخة، رغم أن رائحة دخان الانفجارات لازالت تحل محل عبق الريحان وشذى الياسمين... كما لا يجب أن أتركه تحت هوس الربع من موس الجزائريين الذين لا يتورعون أبدا، إذا سنحت لهم الفرصة، أن يمرروا موسهم الجاد على رقبتهم، وأن يدسوا لحمه في لحم الخرفان، وتشتريه العجائز دون علم ولا خبر، ويكون في شورية رمضان، ويصبح حمار الحكيم في ذمتنا.

لم أترك صاحبي رهن الوسواس والأحلام المزعجة، وهو الذي ترك مصر من أجل الجزائر لقضاء رمضان هادئ، فيه فكر ونقاش وحرية رأي، ولو على وقع التفجيرات ورائحة الموت... اقترحت عليه أن يغير طريقة حواراتنا، وأن نترك المقهى لزيارات ميدانية، نتعرف من خلالها على أحياء العاصمة ونكتشف بعض

جماليتها وجانبها من مزاياها، قبل أن تنتقل إلى مدن أخرى ومناطق لا تقل جمالا عن العاصمة ومناطقها... وقلت له: نحن على مقربة من حي القبة الذي يعتبر من أعرق أحياء العاصمة الجزائرية... ففرح وقال: ذي فكرة حلوة أوي أوي... ودون انتظار، وبعد دقائق كنا أمام بلدية القبة... وقلت له: نحن الآن في قلب حي القبة، ذلك الحي العريق الذي كان وقت الاستعمار حي

النخبة من الفرنسيين وقلة قليلة من الجزائريين، وبلدية القبة هاهي من أهم بلديات العاصمة، إن لم تكن أجملها من حيث البناء والتخطيط، وانظر بقايا الكنيسة التي كان الفرنسيون يقومون بمراسيم الزواج الديني فيها أمام القسيس، ثم يصطحب العريس

عروسه للبلدية لتسجيل الزواج وسط جموع الأهل والأحباب... قال الحمار: ودي الوقت بيعملوا فيها إيه؟ قلت للأسف لم يستغل مسؤولو البلدية هذا البناء كما يجب، وكان هناك مشروع تحويله مكتبة... قال الحمار دا شيء عظيم، وأرجو أن أرى فيها كتب توفيق

بييه... فقاطعته وقلت: بالتأكيد تريد أن ترى كتاب: حمار الحكيم وكتاب: حماري قال لي، لتتذكر حواراتك مع توفيق الحكيم، اليس كذلك؟؟ قال: يعني... هذه الكتب وأخرى تعيد لي ذكرياتي مع توفيق بييه... الله يرحمهم... قلت: لكن للأسف لا يزال المشروع تعيقه بعض الصعوبات والعراقيل... قال أريد أن أقوم بزيارة البلدية، لقد أعجبتني بناؤها أوي... أوي... فاعتذرت له وقلت: لا يمكن الآن... والسبب أن أعوان الأمن لم يأفوا دخول الحمير للبلدية... فلو كنت كلبا أو قطا أو حتى قردا... لوجدنا طريقة تزور بها البلدية... أما زيارة حمار؟؟

"ما عندناش وما يخلصناش" يقرأها: قادة بن عمار - nachradachra@yahoo.fr

الحاج تواتي (مول الجبهة) يترشح للرئاسة!

عليا مرحبا، ولا حاب تخرج فيا زعاف البوراك اللي ما ذقتوش ملي بدا رمضان؟!... وهنا وضع السيد تواتي جيبه في يده «أو يده في جيبه» وأخرج مندبلا لمسح العرق، قبل أن نسأله «أولا يا سي تواتي حنا مانناح بوراك ما والو...»، وثانيا، واش هيا علاقتك بالحاج تواتي نتاع عمارة الحاج لخضر؟... أجاب زعيم الأفانا مندهشا «ما كان حتى علاقة، سألوه هو علاش ياخذ الاسم نتاعي دون إذن، وسأطالب عبر قناتكم برفع الحصانة البرلمانية عنه لربحيا محاكمته بتهمة الإساءة لرئيس الجمهورية مستقبلا، وينبغي أن يعرف الشعب بلي في البلاد كاين غير تواتي واحد برك ولما نحكم أنا ثاني ندير قناتي...»

الكرام خصوصا أن الناس مشغولين بالدخول والصيام؟... فردّ زعيم الأفانا... «والله الجماعة نتاع الحزب هوما اللي فرضوا علينا التاريخ وقالوا يترشح يا موسى المبروك في شهر البركة، إضافة إلى أنني كنت أريد في البداية ترشيح نفسي في ليلة 27، أو ليلة القدر لكنني خفت من شياطين السياسة غير المصقدين كاش ما يديروني... وإذا كان شعاركم في النشرة ما عندناش وما يخلصناش، فإن شعاري في الأفانا هو مسأمين ومكتفين!...»

على النقيض تماما من وسائل الإعلام الأخرى المهومة منذ فترة بالعهد الثالث وبالبحث في سرّ تأخر الرئيس عن إعلان ترشحه لنسبة الرئاسة، فإننا في قناة (ما عندناش وما يخلصناش)، فضلنا استضافة أول واحد كشف عن نيته بتغيير محل إقامته إلى قصر المرادية في حالة ما إذا قرر الشعب أن يفطر عليه يوم الانتخاب بعد صيام طويل عن الصندوق! اتصلنا بالسيد موسى تواتي من الأفانا، فرحّب فوراً بالظهور على قناتنا، لعلنا نعلمه أن شعبيتها كبيرة ويمكنها أن تضمن له أكثر من 600 ألف صوت انتخابي في حالة نجاحه... قلنا للسيد تواتي في البداية... «ترشيحك لنفسك في رمضان ألا يمكن أن يمرّ مرور

شعبان في رمضان فضيحة ديبلوماسية!

عمار يزي

هذا المساء، دعيت لأفطر لدى صديق ابن عم صديق أخي! نادرا ما يحدث أن يدعوني «نادية»، هذا السيد دعاني لأنه لا يعرفني... فقط طلب من صديق ابن عم صديق أخي أن يحضر معه «هذا السيد اللي كان معك نهار السبت... طبعاً، صديق ابن عم غي ساكت!.. طبعاً، صديق ابن عم صديق أخي هذا، لم يرغب أن يذكرني لا بخير ولا بسوء! وجه لي الدعوة هذا المساء وقال لي إنه علي ألا أتكل على الإطلاق!..»

في الواقع أني لم أكن أعرف أن صديقي هذا، سوف يتصاهر مع الرجل! وأن الخطبة قد تمت قبل أسبوعه فقط... ومازالت علاقته مع صهره فيها كثير من التحفظ والجمجمة والوقار!... وأنا... لا أعرف كل هذه الأمور! أنا قال لي: نحن مدعون عند صديق... وليس عند «نسيبي»! العيب فيه هو مش في أنا! أنا... الله غالب علي... ما نعرفش!

دخلنا الصالة بعدما استقبلنا ابنه الأكبر... وما هي إلا دقائق، حتى دخل الرجل! كان سميئا وأبيض وأصلح 100 في المائة... في الخمسين من العمر فقط... يعني أصغر مني سنناً...! المشكلة أنه ليست له أذن!...! تصوروا رجلا بلا أذن! الظاهر أن العيب خلقي وليس نتيجة مرض أو نحوه! لأنه لم يكن يملك سوى تجويفين صغيرين مقلقين بجهاز سماع ربما!

في الحين، فغزت صديقي بمعنى «شوف شوف... ما عندش الودين!»، فوخزني من تحت تحت، أن «يلع فكك واسكت! فتذكرت أنه علي ألا أتكل! ورحت أنظر لأذن الرجل المفقودتين طيلة السهرة ولا أتكل...!

الرجل، لم يفهم سر هذا الصمت... فقال لي: وأنت ما تتكلمش، غير ساكت...؟ فأردت أن «أخذ الكلمة»، ولكن صديقي تدخل: بحشم... خجول... هديك هي عادته... ما يتكلمش بزاف! لكن الرجل أصغر علي أن يسمع رأيي في مسألة كان الحديث جاريا حولها وهي أكل البطاطا هل صحيح أنها أكلة الجزائر وأن من يكثر منها، يصير خشنا ويشخر...؟

قلت له: أنت تاتاتا كل الزر... الزر الزرودية...؟ ضحك، لست أدري هل من كلامي من السؤال! أغلب الظن أنه من الاحتمال الأول! قال لي: لا...! وعلاش...؟ قلت له: باش تش تش تشوف ملي ملي مليح؟ قال لي: راني تشوف غاية وعلاش كاين مشكل؟ قلت له: وكى تك تك تك بر وتولي ماتش ماتش match... ماتشوفش مليح... واش تدير...؟ قال لي ضاحكا: هاه... ندير كما كل الناس النظارات الطبية! قلت له على الفور وأنا أريه أذني الأشتين: أياو!... أياو!...؟... وي وي وي وين تنص تنص تنص... تحصلهم...؟ مزيو كنا تعشيتنا! منذ ذلك الوقت انقطعت صلتني بصديقي هذا!..

جزائريون يتزوجون في رمضان

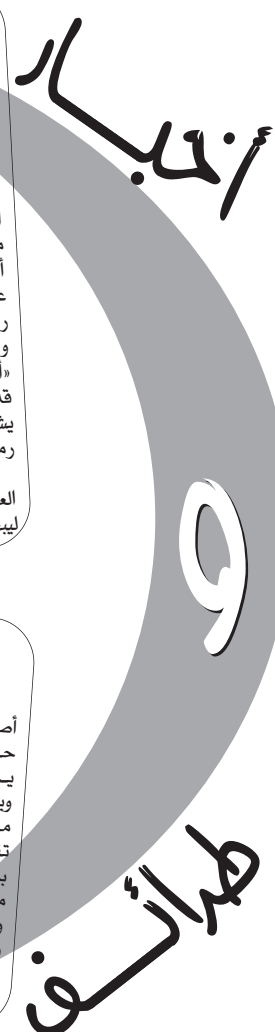
الحياة وزينتها إلا من خلال ميسم إبرة. لذلك اختارها من قرية صغيرة تنام على سفح جبل في ولاية ميلة - والرجل رغم تسكه ببعض التقاليد، حمل معه ذهنية أوروبية لا تلتفت كثيرا إلى التفاصيل الصغيرة. فبعد أن عثر على الزوجة المناسبة أسر على تحديد تاريخ الزواج في رمضان، فاستخدم بالأصوات المعارضة التي انبرت تشرح له حساسية الزواج في هذا الشهر الفضيل، ولكنه لم يابه لأحد وتزوج رغم معارضة المعارضين وأقام مأدبة «إفطار» للمدعوين الذين كانوا يتبادلون نظرات الاستغراب وابتسامات التهمك.

عندما هممنا بالبحث عن عينات لأشخاص تزوجوا في رمضان، رأينا علامات الاستفهام والتعجب ترسم على الوجوه. زوج في رمضان؟! وما إلى ذلك من الأجوبة هل جن صاحبه؟! وما إلى ذلك من الأجوبة الاستهزامية والتعجبية التي توحى بعدم تقبل الفكرة من أساسها على اعتبار أن الزواج مرتبط في الأذهان بخلفيات جنسية من شأنها أن تقسد على المرء صيامه. إلا أننا في الأخير عثرنا على عينات لأشخاص تزوجوا في رمضان وإن كانت قليلة إلا أنها حققت سبق وشذت عن القاعدة «الشعبية» المتعارف عليها «أن لا زواج في رمضان» ولكن إذا كانت قد وقعت في المحظور وهو الأمر الوحيد الذي يشدد عليه الشرع في إجازته للزواج في رمضان.

3 نساء و4 معوقين يفطرون على الحليب... والماء سجورهم

سعيدة، معوقة أيضا 100 بالمائة، هذا إضافة إلى الشقيق الأكبر عبد الحفيظ فريحة 50 سنة، ليبلغ تعداد العائلة 7 أفراد يقطنون شقة والدهم المتوفى، وتعيلهم الأجرة الزهيدة للتقاعد الخاصة بالدهم، وسط ظروف مزرية، لا أواني منزلية، ولا أفرشة وأغطية باستثناء «زوج بساطات» يرقد عليها 7 أفراد، في أجواء صحية تماما. يقول أفراد هذه العائلة للشروق اليومي، «إنهم يعيشون هكذا منذ عامين كاملين، وفي رمضان تزداد حالتهم سوءا، لا يأكل ولا مشرب، باستثناء الحليب في الفطور، والماء في وجبة السحور، وما عدا ذلك سبحان الله وبجمده».

تتواجد عائلة غناية مكونة من سبعة أفراد، أصغرهم سنا 4 سنوات وأكبرهم 50 سنة، لا حول لهم ولا قوة، وفي عز الشهر الفضيل، يفطرون على الحليب والخبز اليابس، ويتسحرون على الماء وكفى، وضعية معيشية مزرية وقفت عليها الشروق اليومي، لمائلة تحطن بنهج قواسمية عمار «عمارة سونغاز» بحي الزعفرانية بقلب مدينة عنابة، العائلة مكونة من 7 أفراد، 3 شقيقات و4 معوقين، واحدة متزوجة مرتين ومطلقة مرتين، لديها ولدان الأكبر سنا 10 سنوات «أكرم»، معوق حركيا 100 بالمائة، وشقيقته الأخرى مغلقة مع ابنها معوق 100 بالمائة، إضافة إلى شقيقتها



**حكيم دكار**  
قال يا فلان... شفت النساء في السوق متلايمين على جحا صغار وكبار، قلت راني شايغو بصح وين... يليلق واحد يعطيني شفي أفكار... قالي صاحبي بالاك شفتو في زاوية مسن الحضار... قلت لالا، رد بالاك شارك في رالي دكار... قلت أوه لالا... صاحبي تارفا وقال... هذا ما يكون غير جاركم الحضار... رديت وقت لالا... تفكرت هذا بلعيا حكيم بصح راهو مريض ومعمّر أضارا!

**صونيا**  
يا حسراه على سنين كنت فيها بالمسرح والتلفزيون نجمة، وين راه مجوبي يخبركم على زماني... ما تجوز عليه غير الرحمة، واليوم رجعت وجه جديد نبيان غير باش ننضرب بالكف ولا نقول في ثلاثين حلقة... كلمة!

**الشيخ جلول**  
رشيت باب الجامع وقسلت يسا حبابي وين راكم... وين راه القرآن النافع، ما ردّ عليا حتى واحد ليست طربوشي وليت على طريقي نحوش على كاش واحد بيا سامع، ومن بعيد ناداني صوت وقال لي... أنا بيك سامع بصح بالثوية نتاعك مارايش قانع...!

**إنعام بيوض**  
ترجعت كتاب وصعابت عليا حروفو، قالو المثقف مشتاق منصب وينقلب على حبابو بعدما يشوفو، رديت وسفست... وعلاش إنعام بيوض رجعت فرعونة ومعهدها كيما معبد خوفو... حرام يا ناس شوفو مليح شوفو... قالو لي مارايش غالطين وريجة الفضايح خالزت كل مسؤول يفلق نيفوا!

**الطاهر وطار**  
حليت باب القصر لفيت الحوات واقف يسي، خبرني وقالي مول اللاز حبس الكتبة... العديان ما خلوه يتهنى، قتلو وعلاش ماشي هو كاتب عالمي وتصالح مع خليفة مولات الحنة، ردّ بتنهيدة وقال كان غالط... وقت الاشركية ماشي كيما سنين الفتة، غلقت بابي ورجعت بعدما عرفت بلي الطاهر وطار هو اللي باع الحوات وبدل قصر الشعب عند الحكومة... بسطة!

**بوقالات**  
ينويها، قادة بن عمار



يأتيه الزوار من كل مكان وبخاصة في المواسم الدينية

# زيارة سيدي عبد الرحمن تقليد شعبي يثير الجدل

تتواتر العديد من العائلات الجزائرية يوميا لزيارة ضريح الولي الصالح سيدي عبد الرحمن الثعالبي بالحاصمة، لا لكونه مكانا طاهرا يتبركون به وتلبى فيه دعواتهم باعتباره رجل زهد وتقوى فحسب، بل أيضا لممارسة بعض الطقوس التي قد تبدو غريبة مثل البكاء ووضع الحناء والعطور وإشعال الشموع وغير ذلك الشروق، استطلعت آراء المختصين حول هذا الموضوع.



الضريح ووضع الحناء، وهي أمور كما قال

منافية للدين الإسلامي، مؤكدا على ضرورة تشكيل لجنة تتكون من ورثة الشيخ وأهله تشرف عليها وزارة الشؤون الدينية يقومون بخدمة هذا الضريح وتوعية الناس ومنع الاختلاط بتخصيص يوم للرجال وآخر للنساء، ومنع دخول الأطفال وهي قاعدة صحيحة يجب أن تطبق على كل الأضرحة.

## الدكتور زعيم خنشلاوي: الجزائر محافظة على تكريم الأولياء

أما الخبير الدولي في علم الإنسان والأديان، الدكتور زعيم خنشلاوي، فله رأي مختلف حيث يقول: تعدد زيارة الأضرحة والمقامات من شعائر جمهور المسلمين على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم باستثناء إخواننا الوهابيين الذين يخالفون هذه القاعدة العامة فينكرون هذه الممارسات. والجزائر غير خارجة عن هذا الإجماع بل هي في طليعة الأقاليم الإسلامية المحافظة على مبدأ تكريم الأولياء والصالحين. ومن البعد المحدث التي تطالبنا من حين لآخر بالانسلاخ عن أصولنا الصوفية والتصل لأجدادنا المرابطين تلك التي ترى في هذه العادات الشعبية المتوارثة جيلا عن جيل مجرد شعوة، في حين أن الشعوة الحقيقية تتمثل في محاربة أولياء الله بدعوى أن لا واسطة بين الخالق والمخلوق. وهذا كلام باطل لا يستند إلى دليل شرعي تردده العامة عن تقليد جهالة. إذ لولا الوسطة لذهب كما قيل الموسوط. فرسول الله صلى الله عليه وسلم واسطتنا ودليلنا إلى الله فلولا لما عرفنا الله تعالى. والولاية استمرار للنسبة وامتداد لها وتوكيد لمحتواها. فالأولياء أمناء سر الله يمدوننا ببركتهم المستمدة من الله. فالواسطة هي الشفاعة لا أكثر ولا أقل. فنحن لا نرضى بانتهاك هذه الثابتة المقدسة من ثواب أمتنا الثقافية والتكر لقيمنا الحضارية أو التفریط في سيدي الثعالبي بابانا.. الله يزيد له في الشأن. وعلى من لا يحب بلاد سيدي عبد الرحمن أن يرحل عنها ويتركنا وشأننا. فالهجة المحروسة نحيا أو نهجرها.

المقام تاركة باب بيتي مفتوحا وطعامي على النار وعندما أعود تكون قد انزاحت عني كل همومي وأحزاني، لأجد كل شيء كما تركته». وتقول جميلة «إن أجدادنا قديما أعطوا أهمية كبيرة لهذا الولي وأوصونا بزيارته خاصة يومي الخميس والجمعة على أساس أنه في عهد هؤلاء الشيوخ الصالحين رحمهم الله كانوا يخصصون هذين اليوميين لاجتماعاتهم». وأضافت سيدة أخرى تقول، إنها تزور هذا الولي منذ أكثر من 30 سنة وتقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة وتأسفت كثيرا لتراجع بعض العادات التي كانت تقوم بها النسوة هناك كتحضير الطعام وطلوه أو ما يعرف بالوعدة، وإطعام كل الزوار الموجودين، والقيام ببعض التصرفات كوضع أشياء ثمينة تحت ستره القبر مثل قطع الفضة والذهب وأموال تكون في الغالب من نصيب الزائرين الذين يأتون من بعدهم. وأخرى تقيم برش العطور ووضع الحناء للترك وجلب البركة، وأموال أخرى يتبرع بها الزائرون يوميا لفائدة يتامى والمسكين تصرف فيها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف حسب ما جاء على لسان القيم على الضريح.

أما عن بعض الممارسات التي تحدثت في الضريح، كالرقية الشرعية فأوضح أن «الرقية لا يتاجر بها، وهو سلوك يستنكره الإسلام. إن عبد الرحمن ممن فسروا القرآن وأحسنوا تفسيره ويجب أن يتخذة الناس قدوة في دراسة القرآن وفهمه، كما يجب أن نترحم عليه ونطلب له المغفرة من الله ونسال الله أن تكون قدوة في علمه وسلوكه وعبادته».

## الدكتور بن بركة: ما يمارس في الضريح جهل وليس شركا

صنف الخبير الدولي المتخصص في التصوف، الدكتور محمد بن بركة، التصرفات التي يقوم بها الزوار داخل ضريح سيدي عبد الرحمن الثعالبي ضمن دائرة الجهل والسلوكيات المخلة بأداب زيارة القبور، رافضا أن تكون هذه الزيارة مظهرا من مظاهر الشرك بالله كما يفسره أتباع الوهابية وابن تيمية من مدرسة السلف الذين خرجوا على إجماع الأمة الإسلامية وممن روجوا لمسألة الشرك واستحلوا دماء المسلمين». ولم ينكر بن بركة أنه أصبحت تمارس طقوس وعبادات غير مسموح بها في ديننا الإسلامي في الضريح الذي يعد مَعْلَمًا من معالم الحضارة الجزائرية وبوابة للأحياء الكبرى للمعاصرة وقبلة لبعض الأجناب كالرقية، ورمي الأشياء الثمينة تحت ستره القبر والظواف به والاختلاط بين النساء والرجال داخل

## جمعية العلماء: ما يحدث في الضريح شرك بالله

استنكر عبد الحميد عبدوس، مدير جريدة «البصائر»، لسان حال جمعية

الرحمن الثعالبي في المناسبات الدينية وفي رمضان وبالأخص في ليلة السابع والعشرين منه، حيث يتجه العاصميون رجالا ونساء إلى الضريح ويتقربون من قبور الأولياء المدفونين هناك ويدعون لهم بالرحمة والمغفرة، كما يقومون ببعض الطقوس كوضع الحناء وإشعال الشموع وطلب الرقية الشرعية عند الشيخ القيم على الضريح. وصرح بعض النساء ممن استجوبناهن، أنه وفي ليلة القدر «تزيد بركة الشيخ باعتبارها ليلة تنزل فيها الملائكة بأمر من الله تعالى فيستجاب بذلك الدعاء عند ضريح سيدي عبد الرحمن باعتباره وليا صالحا محبوبا عند الله، وبالأخص لمن يعانون من الأمراض والأوهام والهواجس والعنوسة وغيرها من المشاكل الاجتماعية الأخرى». هذا ما اكتشفناه خلال الزيارة التي قامت بها الشروق إلى الضريح الذي يتواجد بالمدخل العلوي للقصبة المحاذي لباب الوادي والتي أصبحت تسمى حاليا بمدينة سيدي عبد الرحمن الذي دفن في هذا المكان الذي يقع على ربوة خارج باب الوادي كانت تعرف آنذاك بجبانة الطلبة.

## من يدخل الضريح يشقى من علته

أمام مدخل الضريح تجلس نسوة ترتدين ملابس بالية، يبدو على ملامح وجوههن اقتناع بأنهن سوف يبلدن نصيبهن من صدقة الشيخ من أيدي الزوار الذين يمنحون بسخاء كل ما يحوذتهم ظلما منهم أنه سيحلب لهم البركة ورضا سيدي عبد الرحمن. وعندما تجاوزنا المدخل الرئيسي طلب منا نزع أحذيتنا ووضعها في كيس من الأكياس الموضوعة خصيصا لهذا الغرض. استقبلنا قيم الضريح وطلب منا قراءة الفاتحة على قبر الولي الصالح سيدي عبد الرحمن. كان ثمة عدد من الرجال والنساء، منهم من يقوم بالظواف حول القبر ورش العطور على كسوته وعلى الزوار، ومنهم من يتضرع شاكيا حاله إلى سيدي عبد الرحمن واصفا ظروفه الصعبة. وإلى جانب قبر سيدي عبد الرحمن، يرقد شيخه المسمى بأبي جمعة بن الحسين المكناسي رحمه الله. وفي محاولة منا لفهم ما يحدث، أجابتنا واحدة منهن عندما سألتها عن سبب اقتناعها الشديد بأن شفائها سيحقق بعد زيارة هذا الضريح قالت: «منذ أكثر من عشرين سنة وأنا أتردد على هذا المكان الطاهر الذي لم يخذلني يوما، حيث كان الولي يرافقتي أينما كنت ويبيد عني كل مكروه، حتى أتى كنت في غالب الأحيان أتوجه إلى هذا

الضريح ووضع الحناء، وهي أمور كما قال



أ. د فوزي أو صديق  
oussedik@hotmail.com

## بلجيكا والتركيبة الكيماوية للنظام السياسي



المملكة البلجيكية من الدول التي عرفت التعايش بين مختلف الفئات سواء الغوية منها أو اللاتنية فهي فسيطة بين الوالون والفرنكفون، ومختلف الأجناس سواء الألمان أو الإيطاليين أو الفرنسيين... فالنظام السياسي مبني على هذه المازجة، ومن ثم فإن العقلية البلجيكية، مرتبطة بالتوافق... وجميع القضايا... وهو مفتاح التعايش منذ نشأة الدولة رغم وجود نزاعات انفصالية... وقد كانت زيارتي لبلجيكا أثناء مرحلة التحصيل العلمي في مجال القانون الدولي لحقوق الإنسان في الجامعة البلجيكية الحرة، وقد كان برنامج مزج بين الجانب العلمي والجانب التطبيقي والعملية بزيارة العديد من المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في هذا الشأن. ومن المقارنات البلجيكية يفترض علميا وجود جمعية وطنية واحدة للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر في بلد ما، انطلاقا من مبدأ الوحدة، ولكن الحالة البلجيكية استثناء فتوجد جمعيتان عاملتان انطلاقا من التعداد القوي... وقس على ذلك مختلف المؤسسات الدستورية التي قمنا بزيارتها انطلاقا من الحاكمة الدستورية، والحكومة والبرلمان فهو «كوكبيل، مدروس بدقة لخلق هذا التوازن، وأحيانا قد يكون معطلا أو بطيئا في اتخاذ العديد من القرارات...»

وقد توجد بلجيكا على مقربة من ساعتين من باريس وعلى ساعة أو تزيد يقابل على استرادم، مما يجعل هذا الخط في القطار - محل مراقبة شديدة من طرف الجمارك، وقد غاب عني هذا المعنى الأساسي، إلا بعد تنسيبي أثناء زيارتي لاسترادم بحكم أن الهولنديين متساهلين في تعاطي وشراء الإخدرات بكميات محددة قانونا... بينما في فرنسا عكس ذلك مما يجعل المراقبة المشددة... فاي أصول عربية أو إسلامية قد توحى إجابات أسلبي ويجعلك محل ريب وشك من طرف الجمارك والشرطة... وأثناء بداية «دورتي» العلمية والأكاديمية في الجامعة الحرة البلجيكية، تصادف وجودي مع الدخول الجامعي، وكانت طقوس غريبة تقام للزرقان، Bull، وهي القيام ببعض الحركات التي قد تخدش الحياء العام والنظام العام وعليه التقبل على الحياء ضروري... ومن يتفوق قد ينضم للفرقة... ومع مرور الوقت قد اعتبرت هذه الحركات، الشيرة الأولى لإنشاء الملبشيات اليمينية المتطرفة ذات الطروحات العنصرية والتعبير القوي... كما قد يعرف البلجيكي بجهة الزاند، البطاطا، أو «القرين» وذلك قد يقال إنه لا تجد أحدا في أوروبا رافع سنوتش، فريت، مع المايونز... فهو بلجيكي بدون محل، والتي لن أتكلم عن بلجيكا بدون التعرف على مقر الاتحاد الأوروبي، والذي يوجد في موقع متميز ببروكسل إلى جانب مقر الحلف الشمال الأطلسي أو ما يعرف بالأتاتان... وبروكسل عادة ما تعرف بكونها العاصمة الأوروبية. وأثناء تواجدي في بلجيكا، كان النقاش محورا حول ظاهرة في تقاسم مستمر وهو خفض الأطفال واستغلالهم جنسيا... ولذلك أول مظاهره شاركت فيها خارج الجزائر. كانت في بلجيكا - وقد تحتل بلجيكا مرتبة قد لا تتسدد عليها بالنسبة لهذه الجرائم، وانتشار مواقع الشبكة العنكبوتية التي تروج لهذه الظاهرة... مما دفع فيما بعد إلى إرساء تشريع ردمي ومتقدم. وأثناء زيارتي العديدة كانت لنا فرصة لزيارة المراكز الأساسية التي لعبت دورا «حيويا» في نشر الدعوة الإسلامية وأغلب مرتادها من الجاليات الإسلامية، وأهمها المغربية، إلى جانب جاليات أخرى من تونس والجزائر وبعض الدول الأفريقية وبالأخص الزائير أو الكونغو الديمقراطية بحكم أن بلجيكا كانت دولة مستعمرة لهذين البلدين وكان لها نفوذ في منطقة الجحيرات الكبرى... ففي العديد من الأحيان كنت منتهمة بمساندة نظام موبوتوسي الرئيس السابق للزائير، فالجغرافية واللغة وطبعت الحياة السياسية والدستورية 59% من السكان يعيشون في الفلنر ويتكلمون اللغة الألمانية، أما في الجنوب فتوجد الوالون وتحتوي على 37% من السكان ويتكلمون اللغة الفرنسية، بينما العاصمة الدولية بروكسل مزوجة اللغة ويعيش فيها 10% من السكان، فهذه التصنيفات اللغوية كانت اللبنة الأساسية التي قام على ضونها نظام دستوري معقد وقد يرجع تاريخها اسم بلجيكا للعهد الروماني في عهد القولوي، وجغرافيا كانت وحدة متمسكة مع هولندا وليكسمبور وكانت تعرف بالأراضي المنخفضة أو دول البيلينوكس وقد عرفت العديد من الثورات أهمها ثورة سنة 1830. والمسلمون فيها تقدر نسبتهن به من التعداد للسكاني. علما أن 94% من المواطنين و6% متقنين غير بلجيكين، وقد يتركز التواجد الإسلامي في ثلاث مدن أساسية بروكسل، شارل روا وانتوارب... وقد كانت لنا فرصة زيارة العديد من المدن البلجيكية شمالا وجنوبا تشعرك بجعلها وتنظيمها ومعالها التاريخية والتراثية... وأخيرا خلال تواجدنا في بلجيكا سواء للدراسة أو السياحة أو كناشط سياسي، قد أنبهت بحيوية المجتمع المدني، ودور بعض «التنظيمات» في محاربة الفجاءة والتهميش وقد كانت لنا زيارات لقراتها، أخص بالذكر منطقة العفو الدولية وفروعها المتواجدة بلجيكا... وأنني لن أنهي مقالتي عن بلجيكا دون التكلم عن بعض بلجيكين الذين استطاعوا الاندماج دون التكلم عن الأخ يوسف بلهواوي الذي كانت معه إحدى الزيارات إلى بلجيكا في التسميات بعد ذلك الأقدار جعلت منه أن يصبح بلجيكي الجنسية والعينة يمكن تعدادها للعديد من الجزائريين...

## فننا واولادنا



يجيب عن أسئلتكم  
الأستاذ محمد الشيخ

mohamedchik2008@gmail.com

□ حدث بين وبين أخي خصومة وحلفت حينئذ أن لا أدخل بيته ما حييت ومر على ذلك عام كامل وكثير من الناس يحثوني على أن أدخل بيته وأزوره، إلا أن اليمين تبقى مشكلة كبيرة بالنسبة إلي، إلا أن ضميري بدأ الآن يؤنبني ولكنني حائر ماذا أفعل، فما هو موقف الشرع من مسألتني هذه، خصوصا ونحن نعيش أيام رمضان، وبارك الله فيكم.

■ ألم يعلم السائل الكريم أن إثم قطيعة الرحم أعظم من إثم الحنث، وأن صلة الرحم أعظم قدرا وأعظم بركة عند الله من الوفاء بيمين يطلقها الإنسان أتما في لحظة من لحظات الغضب ثم يرى - جهلا - أنه ألزم نفسه وقطع عليها أمرا لا يستطيع أن ينكثه؟! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه» (رواه مسلم)، وليس لك. أخي السائل. بعد هذا الكلام من كلام فاحث في يمينك وكفر عنها وزر أخاك وارفغ عن نفسك مقت الله وغضبه في قطيعة أخيك، وإن رمضان فرصة عظيمة لذلك، وهو فرصة موأتية ترق فيها النفوس وتسكن فيها الطباع، ووفقك الله وسدد خطاك وتقبل منا ومنك صالح الأعمال.

□ أنا امرأة أصوم كما يصوم كل الناس وأحافظ على صيامي حفاظا كاملا، وأنا امرأة متعودة على وضع المساحيق واستعمالها بانتظام، فإذا أقبل رمضان امتنعت عن وضعها، إلا أنني أستعملها في رمضان في أيام عادتي الشهرية فقط، وذلك بناء على أنني غير صائمة، وهناك من قال لي بأن ذلك الفعل لا يجوز محافظة على حرمة رمضان إلا أنني لم أقتنع بهذا الكلام لأنني لا أرى فيه ما يدعو إلى ذلك فافيدوني بالجواب الصحيح وبارك الله فيكم.

□ لا أظن، أختي الكريمة، أنك تختفين معي إن قلت إن الله بصريح القرآن أمر المرأة أن لا تخرج من بيتها إلا متحجبة ساترة لكل جسدها، وأرى أن أختي الكريمة تدرج بفطرتها وجزيرتها الأنثوية، الحكمة من ذلك وهي أن تصرف بلباسها الساتر المحتشم نظر الرجل إليها.

□ عليه ألا تشعرين وأنت تضعين هذه المساحيق بأنك تتسببين في استجلاب نظرات رجال يستهويهم منظرك، وتغريهم رؤيتك، والرجال في ذلك أصناف فمنهم النادر على غض بصره، ومنهم المصارع ومنهم الذي أتبع نفسه هواها، أفترضي أختي الكريمة أن تكون سببا لنظرات محرمة أو سببا لفساد صوم من صيام أو نقصان في الأجر أو زيادة في السيئات، فلتجلس أختي الكريمة بينها وبين نفسها ولتستشعر معية الله وخوفه، وستتهدي حتما إلى أن الجمال الحق إنما جمال الروح، والجسد إنما هو شكل فان متغير، وقبل هذا وذاك لا توجد لذة أعظم من إرضاء الله سبحانه، فاعلمي عليها ودعي ما يغضب ربك.

□ خيرا إن شاء الله. إن رؤيا الرسول صلى الله عليه وسلم بشارة لصاحب الرؤيا لقوله صلى الله عليه وسلم: من رأي فلن يدخل النار. ولقوله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان لا يتمثل بي. أما من رآه قد أعطاه شيئا من متاع الدنيا فهو على قدر قيمة الشيء المعطى. أما إخباره لك عن هوية المرأة والأولاد فهو كذلك، كما أخبرك لأنه صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. هذا إذاريته على صفاته المذكورة في السنة الشريفة لا تغيير في خلقته وصفاته المعروفة التي أخبر بها العلماء. والمفتاحان هما منصب أو علم والله أعلم.



بقلم:  
محمد الهادي الجسني

عنده كلها عمل، رغم ما في ذلك من إفراط؛ لأن لبيدتك عليك حقا، كما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم. إن دروس الشيخ دروس حية؛ لأنه يتناول فيها واقع المسلمين، وما يعيشونه من مشكلات، ويتجاوب معه الناس، ويقبلون عليه لما يجودنه في كلامه من صدق، وشجاعة.. وبعدما أنهى درسا ذات يوم بدأ يدعو: اللهم.. ثم توقف عن الكلام، وأجال بصره في الناس وقال: إن الله لا يقبل دعاء بلا عمل.. إننا نردد: اللهم أعطنا، اللهم آتنا، اللهم هب لنا، هل الله - عز وجل - هو فقط الذي يعمل، ونحن ألا نعمل.. ألم يقل ربنا - عز وجل -: (وقل اعملوا..)، ألم يردد ربنا سبحانه وتعالى الحديث: (الذين آمنوا وعملوا الصالحات). إن إبراهيم واسماعيل - عليهما السلام - دعوا الله وهما يرفغان القواعد من بيت، وإن أحد الصحابة سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يدعو الله له ليكون معه في الجنة، فقال له رسول الله - عليه الصلاة والسلام - أعني بكثرة السجود.. (أي بالعمل).. ثم أمر بإقامة الصلاة.

رحم الله الشيخ العباس رحمة واسعة، وغفر له وللمسلمين، ووفقها في دينه القويم لتكون أهلا للانتساب إليه..

## ونحن، ألا نعمل؟

إنه ليحزنتي أن يذهب كثير من علم علمائنا بذهابهم؛ لأنهم لم يكتبوا مقالات فضلا عن أن يؤلفوا كتباً وأسفاراً.

حتى التقينا، فوالله ماسمعت أدنى أحسن مما قد رأي بصري لقد كتب الله لي أن أعمل في مسجد باريس حولين كاملين تحت رئاسة الشيخ العباس، فاستفدت كثيرا من عمله، وقصص علي كثيرا من ذكرياته مع العلماء والسياسيين الذين عرفهم من الجزائريين كالإمام محمد البشير الإبراهيمي، والفضيل الورتلاني، ومحمد العربي التُّبَّاني، ومن السعوديين كالشيخ محمد نصيف. ومما رويته عن الشيخ العباس بيت من الشعر للإمام محمد البشير الإبراهيمي قاله في السياسي الجزائري أحمد مزغته، وهذا البيت لم أسمعها إلا من الشيخ العباس، وهو: وأمة يقودها مزغته يقودها للنار لا للجنة كان الشيخ يتمتع - إضافة إلى العلم في اللغة العربية والفقه المالكي - بشخصية جذابة وقوية، تفرض احترامها، وأشهد أنني حضرت معه بعض اللقاءات مع سفراء عرب، وبعض زوار باريس من العلماء، وبعض رجال الدين النصراري واليهود، وبعض المسؤولين الفرنسيين، وبعض الصحفيين، فرأيت طغيان شخصيته، لا بفضل منصبه - عميد مسجد باريس - ولكن بغزارة علمه، وسرعة بديهته، وجمال بيانه، وقوة حجته،

وقد يعود عدم كتابتهم إلى مبالغتهم في التواضع، ومبالغتهم في تقدير الآخر الذي قد يتلقى مايكتيون. فقد سألت في عام 1964 أستاذي عبد الحفيظ بدري - رحمه الله - وهو الذي حَبَّب إلي العلم والأدب وزَيَّنهما في قلبي، وكنت أعتبره أسوة حسنة لي في الإقبال على القراءة؛ سألته بعدما قرأ علينا بعض أشعاره؛ لماذا لا تنشر هذه الأشعار وغيرها؟ فأجابني: أكتبُ ليقرا العقاد، والزيات، وطه حسين..

اقتنعت يومها بجواب أستاذي عبد الحفيظ بدري، فلما شرقت، وقضيت بضع سنين في الكويت، أتبع لي أن أقرأ كثيرا مما ينشر في الجرائد والكتب والمجلات، وأن أسمع كثيرا مما يلقي في الإذاعة، والتلفزيون، والمنديبات؛ أنكرت جواب أستاذي؛ لأن ما كنت أسمع منه أعلى مبنى وأعرق معنى مما سمعته من بعض الكتاب والأدباء وما قرأته لهم. وممن عرفتهم من علمائنا، الشيخ العباس بن الحسين - رحمه الله - الذي لم أعرفه إلا في عام 1984، ولكنني سمعتُ عنه كثيرا مما يُعجب ويسر، فلما التقيته وعاشرته تمثلت ببيني الشاعر الأندلسي ابن هانئ في القائد جعفر بن فلاح الكتامي، وهما: كانت مسألة الركبان تخبرني عن جعفر بن فلاح أطيب الخبر

### محمد أحمد علي...

## الضير الذي حفظ كتاب الله

ما لم يجمعه كثير من ممن أكرمهم الله بحواسهم، فالإبتسامة وسماحة الوجه كانتا الرقيقتين الدائميتين لمحمد الذي قلَّ ما يتكلم، تاركا لسانه يجري في تلاوة القرآن أو التسابيح. بدأ الحفظ على يد جده وسنه تسع سنوات، وقد اعتمد في حفظه على الوسائل التكنولوجية كالأشرطة، والأقراص المضغوطة. أي أنه اعتمد على السمع في حفظ الآيات القرآنية، غير أنه اجتهد بجانب ذلك في القراءة باستعمال الألواح المخصصة لعمديمي البصر. جده الذي كان بدوره حافظا لكتاب الله، ومقرئا بأحد

المساجد بالعاصمة دمشق لأكثر من 15 سنة، كان له القدوة المثلى في حفظ كتاب الله، وقطع بمعينته أشواطا كبيرة في ذلك، غير أن جده وافته المنية قبل ختمه للقرآن، ما حرَّ في نفس محمد الذي لم يتوان عن الحفظ، بل واصل مشواره بعزم أكبر. أمنيته كانت الحصول على شهادة البكالوريا والإلتحاق بكلية الشريعة، ليتخصص في التفسير، الذي انكب عليه قبل أقل من سنتين، أي مباشرة بعد ختمه القرآن، بعدما تلقى أسسه من جده. غير أن الحظ لم يسعفه في نيل شهادة البكالوريا لمرتين متتاليتين، ما جعله يتفرغ كليا للتفسير، مادام هذا الأخير له

حاوره شفيق!

### «أفتوني في رؤياي»

الأستاذة، سامية واضح

□ رأيت في منامي فتاة أعرها داخل المسجد تصلي صلاة الجماعة في الصف الأول وسط الرجال، علما أنها كانت ترتدي الحجاب. جازاكم الله عنا الخير كله.

□ خيرا إن شاء الله. إن رؤيا الرسول صلى الله عليه وسلم بشارة لصاحب الرؤيا لقوله صلى الله عليه وسلم: من رأي فلن يدخل النار. ولقوله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان لا يتمثل بي. أما من رآه قد أعطاه شيئا من متاع الدنيا فهو على قدر قيمة الشيء المعطى. أما إخباره لك عن هوية المرأة والأولاد فهو كذلك، كما أخبرك لأنه صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. هذا إذاريته على صفاته المذكورة في السنة الشريفة لا تغيير في خلقته وصفاته المعروفة التي أخبر بها العلماء. والمفتاحان هما منصب أو علم والله أعلم.

□ خيرا إن شاء الله. إن رؤيا الرسول صلى الله عليه وسلم بشارة لصاحب الرؤيا لقوله صلى الله عليه وسلم: من رأي فلن يدخل النار. ولقوله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان لا يتمثل بي. أما من رآه قد أعطاه شيئا من متاع الدنيا فهو على قدر قيمة الشيء المعطى. أما إخباره لك عن هوية المرأة والأولاد فهو كذلك، كما أخبرك لأنه صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. هذا إذاريته على صفاته المذكورة في السنة الشريفة لا تغيير في خلقته وصفاته المعروفة التي أخبر بها العلماء. والمفتاحان هما منصب أو علم والله أعلم.



كل ام قوارير

تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

اقتراءات على رمضان

جهلا منهم، أو سداجة يقول الكثير من الناس - خاصة الدهماء منهم - كلاما مسيئا جدا عن رمضان، يذهب إلى درجة التحريف ومخالفة حكمة الله من الصوم، وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وعقيدة السلف الصالح رضوان الله عليهم - "العشرة الأولى يأكل من اللحم والعشر الثانية من اللحم، والعشر الأخيرة يأكل من العظم". هكذا "يقترى بعض العامة من الناس في الجزائر على رمضان، اعتقادا منهم أن هذه حكمة متوارثة، أو قولاً مأثوراً. والحقيقة أن هذا الاقتراء ما هو في آخر المطاف الا طعن وتحريف وتزوير للحديث الشريف (وان قال البعض بضعف هذا الحديث)، "شهر رمضان، أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار"، وتشويه لصورة رمضان لدى الناس وتقديمه على أنه عقاب مسلط على المسلمين - والفريق أن هذه المقولة التعيسة متجذرة في الأوساط الشعبية، ترددها كلما أشير موضوع صعوبة الصيام في البحر، أو اشتكى أحدهم من عطش أو جوع أو حتى تقاعل بسهولة الصيام في بدايات رمضان، فيصدم بهذا الكلام، بأن الصعب قادم والمعاناة آتية. نست أدري كيف ظل هذا الكلام رائجا بين الناس، خاصة الكبار منهم، دون أن يجد من يفضده لديهم، ويقنعهم بأنه كلام منكر، تكذبه نصوص الكتاب وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، ويحذره حتى الواقع والمنطق. فإذا افترضنا جدلاً - وعيناً أيضاً - أن الصوم يؤثر سلباً على جسم الإنسان، فالأصح والأقرب إلى المنطق أن تكون البدايات حملة لتوضيح المفاهيم وتقوية الثقافة الشعبية من مثل هذه السموم المدسوسة بين دفتها، والتي تنتقل من جيل إلى جيل متمتعة بحصانة ومناعة كبيرتين، بدليل أن الكثير من المثقفين يرددونها دون تمحيص.

الأئمة نهوا عن الظاهرة ودعوا إلى التقيد بأداب صلاة التراويح  
مصلون يتسامرون في المساجد حول صينيات الشاي والكاوكاو!

في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه... أذن بعض المواظبين على أداء صلاة التراويح في شهر رمضان لأنفسهم أن يجتمعوا ويتسامروا على صينيات الشاي والفلوز السوداني وقلب اللوز أثناء إلقاء الإمام للدرس الذي يسبق الصلاة ليضربوا بذلك عصفورين بحجر واحد... تحصيل الحسنة خلال هذا الشهر الفضيل واستغلال الوقت قبل الصلاة في السؤال عن أحوال البلاد والعباد!



المساجد تتحول من أماكن للعبادة إلى أماكن للتسمر!

تعاني الظاهرة ببلدية باب الوادي وباش جراح، رفعوا في الكثير من المرات نداءاتهم عبر المنابر إلى المصلين من أجل التقيد بأداب المساجد وعدم الانشغال بالأكل والقصرة على حساب العبادة وتجنب هذه الممارسات وحذروا من التماذي فيها لأنها لا تعكس صورة المسلم الحق دون تخصيص الأشخاص بالاسم أو توجيهه الكلام إليهم مباشرة لتفادي إخراجهم أمام الملأ، لكن يبدو أن كل هذا لم يجد نفعاً والذكرى لم تنفع المؤمنين.

بالذات. والأمر الذي يطرح نفسه أيضاً هو ما يخلفه هؤلاء من ورائهم من قذارة بالمكان نتيجة تدفق بعض أكواب الشاي على الزرابي وبقيايا قشور الكاوكاو والعسل الذي يتقاطر من الحلويات المستقدمة على غرار المحنشة والسيقار والقطايف وقلب اللوز، حيث لا يكفون أنفسهم مشقة رفع البقايا التي يلفظونها، حتى وإن فعل البعض أحياناً هناك ما يظل عالقاً بالزرابي لا يمكن تنظيفه إلا بصعوبة.

كريمة خلاص

الظاهرة الجديدة التي تبناها بعض الأشخاص ببعض المساجد عرفت انطلاقتها من بعض الأحياء الشعبية بالعاصمة، لكن سرعان ما انتشرت وتوسعت دائرتها لتضاف إلى قائمة من السلوكات السيئة التي يقدم عليها المصلون كاصطحاب الأطفال وتشغيل الهواتف النقالة وغيرها، ويتخذ المبادرون إليها من زاوية في آخر المسجد مكاناً دائماً لهم يتشككون فيه ضمن حلقات لا يتعدى عدد أفرادها السبعة كي لا يجلب الانتباه إليهم ولا تم الفوضى، حيث يجلبون معهم أباريق الشاي المحضر في البيت والفناجين البلاستيكية ذات الاستعمال الواحد، بالإضافة إلى كميات من الكاوكاو توزع على صحن أو صحنين، ويتبادلون الأدوار ففي كل مرة يقع الدور على شخص معين إلى أن ينتهي الأسبوع.

المسألة هذه اعتبرها الكثير من المترددين على المساجد في شهر الصيام لأداء صلاة التراويح سابقة خطيرة تشرع لسلوكات أكثر إساءة في بيوت الله بسبب ما تخلقه من بلية وتشويش في أوساط المصلين الذين يفترض في ذهابهم إلى المساجد التفرغ للعبادة والعبادة فقط، أما من أراد التحادث في أمور الدنيا والتسامر فما عليه سوى التوجه إلى المقاهي التي وجدت لهذا الغرض

27 مليون دينار للتزامن مع فقراء يومرداس

رصدت مصالح مديرية النشاط الاجتماعي لولاية يومرداس غلافاً مالياً قدره 170, 27 مليون دينار لعملية التضامن الرمضانية الموجهة لفئة الفقراء والمحتاجين والعائلات المحرومة عبر إقليم الولاية، ولقد بادرت بالمساهمة في تحصيل هذا الغلاف كل من وزارة التضامن الوطني ومصالح ولاية يومرداس وبلدياتها الـ 32، فيما أقدمت مديرية النشاط الاجتماعي مؤخراً ومباشرة عقب تحصيل المبلغ على ضحى في مبادرات البلديات بهدف صرفه في اقتناء قفة رمضان لهذه الفئات المحرومة.

.. وفتح 14 مطعم رحمة بتشجيع ومبادرة المحسنين

أسندت مهام تسيير أربعة من مطاعم الرحمة بيومرداس للهِلال الأحمر الجزائري، فيما بادر المحسنون وفاعلو الخير بفتح 7 مطاعم عبر إقليم الولاية وتمويلها بالمواد الغذائية بهدف إعداد وجبات ساخنة للصائمين المعوزين وعابري السبيل. وبادرت في هذا السياق ثلاث جمعيات خيرية أخرى بتمويل وتسيير ثلاث مطاعم وإمدادها باليد العاملة والمؤونة والمواد الغذائية طيلة شهر المغفرة تضامناً مع الفقراء والمحتاجين، فيما بادرت مؤسسة أشغال الري والطرق والبناء والتعمير بتمويل مطعم الرحمة المنشأ بمتوسطة رحيل رابع بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر خلال هذه المناسبة.

علي لعناني

موظفات مجبرات على برمجة العطلة في رمضان من أجل المطبخ

نادية سليمان

بمساعدة والدتها المريضة، لأن الأطباق في هذا الشهر ستكون كثيرة ومتنوعة، وأضافت «أنا لا أحب العطلة في شهر رمضان، لكن مرض والدتي يحتم عليّ ذلك، فكثيراً ما تمنيت أن أنال عطلتي في فصل الصيف لأتمتع بالبحر والتجول والأعراس». سيدة أخرى موظفة أخبرتنا بأنها اعتادت العمل في شهر رمضان، وفيما يخص مطبخها العائلي روت لنا بأنها كانت تطبخ الشورية تكفي لمدة يومين أو أكثر، وهو الأمر الذي كان يرفضه زوجها ما جعله كثير الشجار معها، حيث أنه يحب أن تطبخ الشورية كل يوم وهو ما جعلها هذه المرة

بينما يعتبر شهر رمضان للغالبية موعداً للجد والنشاط وحتى الإبداع، لأن الدهن يكون خالياً والجسد خفيفاً، غير أنه بالنسبة لأخرين موعد مع الكسل والخمول والركون للعطلة ولأخريات موعد مع المطبخ... فالكثير من العاملات برمجن عطلتهن السنوية في رمضان للتوفيق بين البيت والأطباق الرمضانية.

جميلة فتاة عاملة بإحدى الشركات أخبرتنا بأنها دأبت على الاستفادة من عطلتها السنوية في شهر رمضان حتى تتكفل

حصص غير كافية من قفة رمضان بالجلفة

كريم يحيى

وبوتريفيس، الزريعة، وخصصت إعانات مادية شملت 500 معوز، من بينهم عمال بالشبكة الاجتماعية، ومنكوبو الأمطار الطوفانية الأخيرة. ولا تكفي هذه المساعدات التي خصصتها السلطات المحلية بولاية الجلفة بحكم العدد الكبير للمعوزين.

انطلقت مؤخراً عملية توزيع قفة رمضان بأغلب بلديات ولاية الجلفة، حيث استفاد المعوزون ببلدية دار الشيوخ من 1150 قفة، فيما خصصت بلدية حاسي ببيح 1000 قفة رمضان للفقراء، أما بلدية حاسي العرش فقد استفادت من 450 قفة. وهي حصص متواضعة جداً، بالنظر لانتشار الفقر بشكل واسع بين مواطني رابع ولاية وطنيا من حيث الكثافة السكانية. وقد تخللت عملية توزيع هذه القفف حالة من الفوضى في بعض البلديات نتيجة محدوديتها، وكثرة المعوزين، فيما تمكنت بلديات أخرى من توزيعها في ظروف عادية لضبط قوائم المستفيدين بشكل لقي رضا المواطنين.

وببلدية عين وسارة، اختارت السلطات البلدية فتح 5 مطاعم للمعوزين، لسد حاجيات 1692 عائلة، بمعدل 11383 وجبة يومياً. فيما فتحت السلطات المحلية ببلدية الجلفة 4 مطاعم للمعوزين، تقدم 1250 وجبة يومياً، بأهم الأحياء منها عين أسرار

سوناطراك تمنح 249 قفة لفائدة مكفوفي الحراش  
شرح مؤخراً فرع المكفوفين ببلدية الحراش في توزيع 249 قفة، تبرعت بها مؤسسة سوناطراك لفائدة المكفوفين، تتراوح قيمة المواد الغذائية التي تتضمنها 6000 دج حسب ما صرحت به «للشروق اليومي» عضو بالفرع. وقد لقيت هذه المبادرة، التي تعد الأولى من نوعها، واستحساناً كبيراً لدى أعضاء فرع المكفوفين وكل المستفيدين منها، أملى أن تمس العملية أيضاً العدد المتبقي من المكفوفين البالغ عددهم 450 مكفوف. سليمة ح.

في ظل غياب اعتراف رسمي بأطفال القمر بالجزائر  
حنان مهددة بالعمى وسرطان الجلد

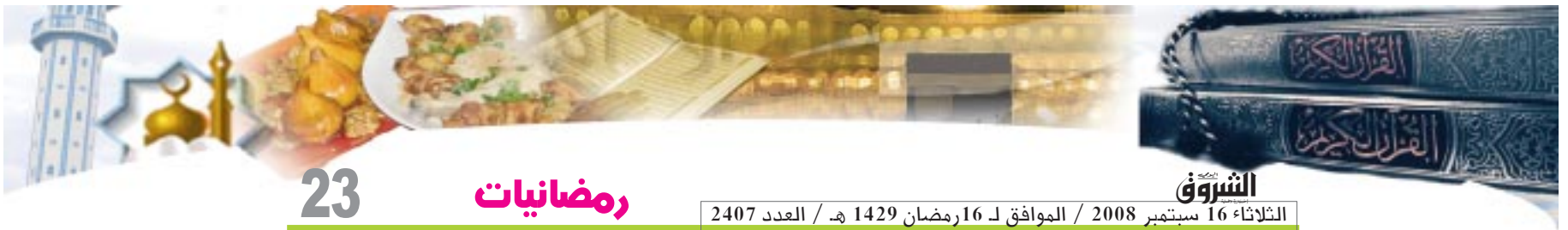
.. وأجر على الله المحسنين



صورة الشقراء

عليها، حتى شفتاها تخرجان كلماتها بصعوبة بعد أن زحف عليها المرض، الذي منعها من مغادرة البيت إلى درجة أنها ممنوعة من الذهاب إلى المدرسة التي لم يزد تواجدها فيها عن أشهراً ولتفسير مرضها، قال الدكتور بانصر الطبيب المتابع لحالة حنان منذ 5 سنوات أنه مرض وراثي نادر، يصاب به عادة الأبناء الناتجون عن زواج الأقارب، مؤكداً أن ضحايا هذا الداء لا حل لهم إلا الابتعاد عن الضوء، طالما لا وجود لإمكانيات أخرى مثل تلك الموجودة في الخارج، كاشفاً أن المرض يتحول في كثير من الأحيان إلى سرطان للجلد، حيث تؤثر الأشعة فوق البنفسجية على بنية الصبغيات الوراثية "أ.دي. أن" فتتحمط ويصبح معها الجلد تحت رحمة المرض. يشار إلى أن بعض المصابين بالمرض والذين لا يتجاوزون 60 شخصاً في أحسن الأحوال في الجزائر لا ينالون أي تكفل مما يحصل عليه أمثالهم في أوروبا وأمريكا، فيما لا يجد أمثال حنان عاشور حتى عيشة عادية ومرام بسيطة للحد من سرعة انتشار المرض أو مهددات في انتظار موتها المحقق!!

سليمان بودالية  
تعاني الشابة حنان عاشور منذ 26 سنة، عمرها كاملاً، من داء نادر يصطلح عليه باسم جفاف الجلد المصطبغ أو كما يعرف في التسمية الطبية Pigmentosum Xeroderma لا علاج له، والوقاية منه مكلفة، وبالأخص أن الدولة الجزائرية لا تصنفه من الأمراض المزمنة، ولا ترعى ضحاياها الذين لا حل لهم إلا التخفي من الشمس!! حكاية حنان مع المرض الذي يسمي المصابون به "أطفال القمر" كناية على عدم استطاعتهم مواجهة الشمس، بدأت حين كان عمرها شهرين، حيث بدأت الأعراض تظهر على جلدتها الذي أصبح مرقطاً بنقاط رمادية، وزحف اللون من الذراعين والوجه إلى كل الجسم، وزاد الطين بلة عدم تشخيص المرض، فبقيت حنان تعاني، وكلما تعرضت للشمس زادت معاناتها. أحد الأطباء تفتحن لحالة الفتاة وطلب من والديها إجلاؤها إلى وهران ثم العاصمة وتم التكفل النسبي بحنان، ولو على حساب قدرات العائلة المادية، قبل أن تخضع للأمر الواقع وتحصل على علاج لدى طبيب جلد في مدينة الطبيعي لكن اللون البني يطغى



# جزائري حفظ الحديث النبوي وآثار المسلمين من الضياع

دمشق: ع. وليد

## تحوي أقدم نسخ القرآن الكريم وكتابات الصحابة

الشريف الذي جمعه الصحابة. 03 - مكتبة سليمان باشا، وتضم مجموعة المخطوطات التي وقفها والي دمشق سليمان باشا لأهل العلم وجعلها في المدرسة السليمانية التي بناها عام 1150 هجرية بباب البريد، ويبلغ مجموع ما نقل منها إلى الظاهرية 127 مجلدا، منها أحد النسخ الأصلية للمصحف الشريف. 04 - مكتبة الملا عثمان الكردي، وكان مقرها في المدرسة السليمانية، ونقلت إلى الظاهرية مع مجموعة كتب السليمانية، كان عدد مخطوطاتها 313 مجلدا. 05 - «المكتبة المرادية»، التي نقلت منها إلى الظاهرية 246 مجلدا. 06 - المكتبة السمساطية: وكانت في المدرسة السمساطية الكائنة شمالي الجامع الأموي، وهذه المدرسة كانت دارا لأبي القاسم علي بن محمد السلمي السمساطي، وقد ضاع العديد من مجلداتها ولم يصل للظاهرية منها إلا 78 مجلدا. 07 - المكتبة الياغوشية: وكان مقرها مدرسة سيواوش باشا. 08 - مكتبة الخياطين: وقفها الوزير اسعد باشا العظم عام 1165 هـ بعد أن جمع فيها مجموعة من الكتب وجعلها في مدرسة. 09 - مكتبة الأوقاف: وقد تم جمع مجموعاتها من بقايا بعض المكتبات القديمة، ويبلغ عدد مجلداتها التي نقلت إلى الظاهرية 67 مجلدا. 10 - مكتبة بيت الخطابة: وكان مقرها في حجرة بيت الخطابة في الجامع الأموي، وقد تلفت كثير من محتوياتها إثر الحريق الذي حدث في الجامع عام 1893 ميلادي ولم يصل منها إلى الظاهرية إلا 73 مجلدا.

كثيرا ما يتساءل المسلمون عن سر احتفاظ الإسلام بتراته من الأحاديث النبوية الشريفة وكتب السلف ومؤلفاتهم، خلافا لأصحاب الحضارات والديانات الأخرى التي ضاعت آثارهم ولم يبق لديهم أسس دينية يستندون ويرجعون إليها، لكن الأسرار تتكشف حينما نتحدث عن المكتبة الظاهرية بدمشق التي استطاعت على يد عالم جزائري أن تبقى المرجع الرئيسي للمسلمين.



هجومهم الوحشي على بغداد، وبذل المسلمون جهودا عظيمة، وأنفقت أموال باهظة، وسخر بعبيرس حياته من أجل بناء مكتبة كبرى للمسلمين تحفظ كتب الحديث والسنة والمراجع الدينية والعلمية الهامة، وقد كان له ما أراد، لتصبح مكتبة الظاهرية أكبر مكتبات الإسلام، التي ضمت روفوها أمهات الكتب الإسلامية لتحفظ للإسلام موارده العلمية.

### جزائري يحفظ تراث الأمة من الضياع

يعتبر باب المكتبة الظاهرية ذو الزخارف الرائعة من أجمل نماذج العمارة الإسلامية في مدينة دمشق والعالم، ولا يزال هذا الباب الضخم قائما قويا يحفظ خلفه تراث وأرشيف المسلمين. ويذكر أن المكتبة الظاهرية تعرضت لمحاولات اقتحام وسطو من اللصوص والمهرولين وراء القطع والمخطوطات الأثرية النادرة، وفي سنة 1296 هجرية - 1879 ميلادية. قام أحد العلماء الجزائريين، والذي ولد في دمشق من أب نفثة فرنسا مع الأمير عبد القادر، ويدعى «طاهر الجزائري» قام رفقة مجموعة من علماء الإسلام آنذاك، وعلى رأسهم «سليم البخاري» بالبحث عن الكتب المفقودة من المكتبة، وساعدهم والي دمشق بالبحث في جميع الأقطار الإسلامية حتى تم تجميع 80 في المائة من الكتب الأثرية والتاريخية الهامة، بل وسعى هؤلاء العلماء إلى إثراء هذه المكتبة، فجعلوها خلال سنوات من أغزر المكتبات في

العالم الإسلامي بل وفي العالم أجمع، لما تضمنته بين جنباتها من تراث العالم، ومنذ ذلك التاريخ لاتزال المكتبة الظاهرية تحتل هذه المكانة الرائدة بين مكتبات الإسلام.

### 10 مكتبات في مكتبة واحدة

ومن المعروف أن علماء المسلمين جمعوا الكتب والمخطوطات الهامة من المكتبات العشر التي كانت منتشرة في الشام، وتشمل مخطوطات الحديث والقرآن التي كتبها

تعرضت الأمة الإسلامية عبر تاريخها لكثير من الأزمات والكوارث، من احتلال ومحاولات الغزاة القضاء على الإسلام، مثلما فعل المغول بمكتبة الإسلام الرئيسية ببغداد، ومثلما فعل الصليبيون وأحفادهم من محارق للتراث الإسلامي في الشام ومصر، ومثلما حفظ الله كتابه العزيز من الضياع، حفظ علماء الأمة المخلصون سنة نبينهم (ص) وآثار صحابة الرسول رضوان الله عنهم ومجهودات أهل العلم من أبناء هذه الأمة. وتمثل المكتبة الظاهرية نموذجا صادقا لجهاد العلم الذي خاضه أجدادنا الأوفياء، حتى صارت هذه المكتبة أكبر وأشهر مكتبات الإسلام، ومنها تغذت بقية المكتبات الإسلامية في أنحاء العالم بأهمات الكتب الإسلامية، ليبقى الأصل من المخطوطات النادرة في هذا الصرح الإسلامي الكبير، وحينما وصلنا مكتبة المسلمين الكبرى، اكتشفنا الكثير من الأسرار.

### حفظت كتب السنة والحديث من الانقراض

في حي باب البريد في مدينة دمشق القديمة أنشئت المدرسة والمكتبة الظاهرية سنة 676 هجرية/1277 ميلادية، وكان هذا المكان في الأصل دارا للعالم الإسلامي العقيقي المتوفى سنة 368 هجرية، والذي أوصى أبناءه أثناء احتضاره بوهب الدار للعمل الخيري، وأن تقوم فيها مدرسة لتعليم أبناء المسلمين أمور دينهم والعلوم الحياتية، إلا أن هذه الوصية لم يكتب لها التنفيذ إلا في عصر السلطان المملوكي الظاهر بعبيرس، الذي أمر ببناء المدرسة والمكتبة فيها، بعد أن لاحظ أن التراث الإسلامي في سبيله للانقراض بعد أن دمر وأحرق المغول مكتبة الإسلام الكبرى أثناء




## سنتين

تأمين شامل مجاناً\*








**YARIS SD**

**YARIS HB**

**\* عرض صالح إلى غاية 16 أكتوبر على الطرازات المتوفرة.**

**فرعي الجزائر و عنابة يرحبان بكم خلال سهرات رمضان.**



الجزائر: انظر الإحصائيات على موقع حيدرة 16035 الجزائر/ الهاتف: 021 98 30 00 - الفاكس: 021 98 35 00 - فرع بجيلة: المنطقة الصناعية موقع 11 حريزة طريق الجزائر لوطا، بعيش 09 000 البليدة/ الهاتف: 025 43 14 14 / 19 19 / 17 17 - الفاكس: 038 51 40 82 / 021 98 35 00 - فرع ورقلة: الطريق الوطني رقم 49، طريق عنابة صنوبر ميد 133، ورقلة/ الهاتف: 029 71 71 71 - الفاكس: 029 71 99 58 - فرع عنابة: من الصفصاف 1275، ممكن سهل غرب عنابة 23000 عنابة/ الهاتف: 038 51 40 82 / 16 96 - الفاكس: 038 51 25 69 - فرع بهران: منطقة قنات العرض، حي رقم 4، الطريق الوطني رقم 4 بهران، الهاتف: 040 20 68 63 / 040 20 65 83 / 040 22 42 67 - الفاكس: 040 21 61 00.

## الإصابات تؤرق شارف

## اليوم تعقد الجمعية العامة لاتحاد الحراش

فقط... وإن كانت الأمور الإدارية في صالح المكتب المسير الحالي فإن أمور التشكيكية تسير كذلك على ما يرام رغم أن المدرب بسوعلام شارف عبر عن أرقه من الإصابات التي أصيحت بالأخيرة حيث يعاني كل اللاعبين في الأونة الأخيرة حيث يعاني كل من حمزة قسوم، بن عبد الرحمان و الحارس غول من الأم قد ترحمهم من المشاركة أمام عناية الخميس المقبل.. لكن في المقابل سيعود المدافع الأيمن فاسي إلى جو المنافسة بعد شفائه من الإصابة التي تعرض لها في الجولة الأولى أمام المولودية.. و يعول شارف كثيرا على خط هجومه القوي لهز شبك بونة خاصة و أن المباراة ستجرى أمام مدرجات شاغرة.. و من أجل التحضير الجيد لمباراة الخميس أجرى زملاء صايبي مباراة ودية بعد زوال أمس أمام اتحاد خميس الخشنة بملعب هذا الأخير.



محمد ن

تعقد، سهرة اليوم، الجمعية العامة لاتحاد الحراش بسيينما سيلونديد بيلفور، حيث يرتقب أن يصادق أعضاء الجمعية للفريق عن الحصيلتين المالية والأدبية لعهدة محمد العايب.. و يرتقب أن يتمكن الرئيس محمد العايب من إقناع أعضاء الجمعية العامة بسهولة كبيرة حيث سيلعب على وتر إعادة الفريق إلى القسم الأول.. أما من الناحية المالية فإن إدارة الفريق لم تصرف مبالغ مالية كبيرة مقابل العودة إلى القسم الأول كما أن الإدارة فضلت الاعتماد تقريبا على نفس التشكيكية التي لعبت في القسم الأول و تفادي تذبذب الأموال في المستقبلات.. و يرتقب أن يعلن اليوم كذلك عن تاريخ عقد الجمعية العامة الانتخابية التي ستجرى قبل انقضاء شهر رمضان الكريم، حيث ستعقد الجمعية العامة العادية تعيين لجنة استقبال الترشيحات و التي قد تعرف ترشح محمد العايب

هذه المرة مدريا كبيرا أو كما قال، يكفي أن نذكر أنه هو أول مدرب استدعى صامويل ايتو للمنتخب الكاميروني الأول. واكتفى ديبورو أول أمس بالمعانية، وقد شرع رسميا أمس في مهامه. وحسبه، فإنه ينوي تغيير العديد من الأمور الانضباطية والتكتيكية، لكونه كما قال لن يتسامح مع أي تأخر في التدريبات ولو بخمس دقائق. أما في الجانب الفني، فبعد معانيته للمباريات السابقة للفريق، فقد اكتشف أن المدرب السابق كان يلعب بطريقة غامضة ولم يحسن استغلال لاعبيه الذين كانوا مقهدين حسبه، وعليه فقد وعد بتغييرات راديكالية فيما يخص طريقة اللعب.

زهير لشطب

## ديبيرو شرع أمس في عمله

## عناية تطعن في قرار حذف نقاط البلدية وتهدد بالفيضا



نزل قرار منح نقاط المواجهة المتوقفة بين عناية والبلدية لصالح هذا الأخير كإصاغة على كل العنانة الذين أجمعوا على أن لجنة الانضباط للرابطة الوطنية قد اتخذت هذا القرار بعد الضغوطات الرهيبية التي تعرضت لها من قبل العديد من الأطراف الذين أرغموها على عدم تطبيق القوانين، لكن الإدارة المعنية لن تسكت عما أسمته بحقها المهضوم. حسب الرجل الثاني في الفريق قوادرية. الذي أكد لنا ان الفريق قد تقدم أمس بطعن للرابطة، وهو مستعد لإيصال القضية لأعلى الهيئات الرياضية الدولية، كالفيفا والمحكمة الرياضية؛ لأن القضية حسبه واضحة والخطأ لم يكن من عناية ولا من البلدية، بل كان من الحكم مهيدي الذي أطلق صافرة

النهاية بطريقة مخالفة للقوانين. وبعث النظر عن هذه القضية، فكما ذكرنا في عدد أول أمس، فقد تنقل المدرب الجديد هنري ديبورو للتعرف على الفريق في حصة الاستئناف التي جرت بحضور كل اللاعبين، وكان برهفته نادي الذي أكد للاعبيه أنه ستم تغيير المدرب في كل مرة، وأنه قد جلب لهم

## الإدارة تطعن في قرار حرمان جماهيرها

## بليهام: الحكم جريوعه لم يشاهد شيئا وبن شني ضغط عليه بقوة

بليهام ماتعرض إليه فريقه من ظلم، وأكد سعيه لتوضيح الأمور عن العقوبة القاسية المسلطة على مولودية وهران، وقاسم بليهام، بعد أن تقدم الذي تساءلت فيه الإدارة عن الطريقة التي أعد بها التقرير الخاص بالأحداث وأعمال التخريب التي طالت ملعب الرائد فراج، خاصة وأن الحكم جريوعه قال بأنه كان ولمدة ساعة ونصف داخل غرفة تبديل الملابس، وأعد التقرير هناك. ويضيف بليهام أن التقرير كتبت في الظلام تحت ضغط رئيس الترجي، بن شني، الذي ضغط ببقوة على الحكم والمحاكم واحتجزهما إلى أن تم تحرير كل شيء ضد المولودية.

أثار القرار التأديبي الذي أصدرته الرابطة الوطنية لكرة القدم، مساء أول أمس، غضب رئيس فريق مولودية وهران، قاسم بليهام، بعد أن تأكد معاوية الحمراوة ب 3 مباريات دون جمهور، و3 مباريات أخرى غير نافذة، إضافة لمبلغ 5 ملايين سنتيم كغرامة مالية. ومزاد من تعهد الأمور، هو معاوية ترجي مستغانم، الطرف الآخر المتورط في أعمال الشغب، بمقابلة واحدة فقط دون جمهور. وتقدمت صباح أمس إدارة مولودية وهران بطعن في القرار على أمل إعادة النظر في الملف وأخذ التقرير الخاص والمفضل الذي أعده الحمراوة. وبعد صدور القرار مباشرة، لم يهضم

## بعدها تأجلت ثلاث مرات

## جمعية وهران تتعرف على رئيسها اليوم؟

ستجتمع الجمعية الانتخابية لجمعية وهران، ظهيرة اليوم، إبتداء من الساعة الثانية زوالا بمقر الفريق، والكل يأمل أن تتم العملية في هدوء وقطع كل الأسباب التي كانت وراء تأجيلها لأكثر من 3 مرات. وستعقد الجمعية الانتخابية بحضور محضر قضائي وكذا أحد ممثلي "الدجيساس" التي غابت عن الحضور في المناسبتين السابقتين، في حين بقي عمران تيكوك كمرشح وحيد، ومن المنتظر أن يكون رئيسا لأبناء المدينة الجديدة ابتداء من يوم الأربعاء.

## تيكوك يبدي تمسكه بالرئاسة ويسوي قضية حمية

لا يزال عمران تيكوك المترشح الوحيد لقيادة سفينة الحمراوة. ورغم التأجيلات الانتخابية، إلا أنه قام بتسوية مستحقات "حمية"، صانع ألعاب الجمعية، الذي كان مقاطعا للفريق منذ مدة، وهو ما يوضح جليا أن تصيب تيكوك كرئيس لأبناء الخضراء والبيضاء هي مسألة وقت فقط. ويكون فريق جمعية وهران أجرى مباراة ودية من فريق شباب بلانتيير مساء بملعب الحبيب بوعقل، تحضيرا للمباراة الهامة أمام اتحاد سطيف.

## الإدارة قدمت طعنا للرابطة

## اتحاد بلعباس يفتقد لجمهوره إلى غاية الجولة العاشرة

بعد العقوبة التي سلطت عليه من طرف لجنة الانضباط التابعة للرابطة الوطنية لكرة القدم، والتي نصت على لعبه لثلاثة لقاءات بدون جمهوره، مع إعلان خسارته لنقاط مواجهته أمام أولمبي أريزيو، سيكون فريق اتحاد بلعباس مجبرا بذلك على افتقاد دعم أنصاره إلى غاية الجولة العاشرة من عمر بطولة القسم الثاني.. وأمام هذا الوضع الذي من شأنه أن يؤثر على مردود الفريق ونفسية لاعبيه، تقدمت إدارة الفريق بملعن في مضمون العقوبة ملتزمة إعادة النظر في ملف القضية وتخفيف ما جاء فيها، ودعمت ملف الطعن بالشهادة الطبية التي تحصل عليها عشرات الأنصار المصابين، إضافة إلى رئيس الفريق والكتاب العام اللذين أصيبا هما أيضا خلال لقاء أولمبي أريزيو.

## قدوم مشماش أعطى الكثير

## وداد الحطاطبة أقرب الفرق للصعود لما بين الرباطات

بعد تحقيقه للصعود للجوهوي الأولى رابطة البلدية يبدو أن وداد الحطاطبة عاقد العزم على مواصلة الانتصارات التي حققها الموسم الماضي والسعي مكنته في نهاية المطاف من تحقيق حلم أنصاره الذين انتظروا هذا التتويج المستحق بعد سنوات طوال قضاها الفريق في فرق الجهوي الثاني، وكان لوجود الحاج مشماش دور كبير في إنعاش النادي، فبعد السنوات العجاف التي كان الوداد محروما فيها حتى من لباس يليق بسمعه أو بعدد كاف من الكرات يستعملها في التدريبات واللعب، جاء الحاج مشماش هذا الموسم وبأمواله الخاصة تمكن من جلب 28 لاعبا تلقوا كلهم منحة الشطر الأول، كما منح حافلة جديدة من آخر طراز للفريق وهي من نفس نوع الحافلة التي استفادت منها شبيبة القبائل.



مشماش أنه يعطي كامل الأولوية لأبناء الفريق مع تدعيمهم بلاعبين أثبتوا جداتهم في فرق أخرى ليصل التعداد لـ 28 لاعبا، كما أقام الوداد تريبا دام أسبوعين بدار الشباب بالبلدية.. وعبر الأنصار عن سعادتهم بالمستوى الذي وصله فريقهم، خاصة منذ أن استلم الحاج مشماش مقاليد تسيير الفريق وتمويله، حيث كبرت طموحاتهم وأصبح فريقهم الأقرب لتحقيق الصعود لقسم ما بين الرباطات.. بعض أنصار الوداد الذين التقيناهم بملعب القليعة، حيث يتدرب فريقهم شرحوا لنا أن بعض الأصوات في مدينة الحطاطبة بدأت تتحرك للتأثير على معنويات اللاعبين ودفع الرئيس لرمي المنشقة، لكن كل الخطط فشلت وأضحى الرئيس في موقع قوة.

## تربص ناجح والأولوية لأبناء الفريق

حفاظا على عامل الاستقرار قرر الرئيس

## المنتخب الوطني للأمال

## يتربص يوم 4 أكتوبر

حددت المديرية الفنية الوطنية يوم 4 أكتوبر القادم كموعده لدخول المنتخب الوطني الجزائري للأمال في تربص مغلق بفرنسديرك 5 جويلية، هذا التربص يستغرق 5 أيام وستوجه من خلاله الدعوة إلى اللاعبين المولودين في 1989 الذين سبق لمعظمهم تقمص ألوان المنتخب الوطني للأرواسط الذي أقمسي في شهر ماي الماضي من التصنيفات المؤهلة إلى كأس أمم أفريقيا موريتانيا، والهدف من هذا التربص يتمثل في إعادة تأسيس المنتخب الوطني للأمال الذي سيمثل الجزائر في ألعاب البحر الأبيض المتوسط المزمع إجراؤها في إيطاليا العام المقبل.

## البطولة الوطنية للقسم الأول

## المقابلات المتأخرة بعد رمضان

قررت الرابطة الوطنية إجراء جميع المقابلات المتأخرة لبطولة القسم الوطني الأول بعد شهر رمضان الفضيل وهذا حتى تجنب الفرق المعنية الإرهاق وتأثير الصيام على لاعبيها خلال هذا الشهر.

للتذكير فإن المقابلات المتأخرة لحد الآن هي:

1- البليدة - ش. بجاية

ش. بلوزداد - ش. القبائل

ش. القبائل - إ. عناية

برايح ب.

## بعد غضب وتهديد الأنصار

## إدارة الموك تعقد اجتماعا طارئا مع لاعبيها

لم تكن حصة الاستئناف لمولودية قسنطينية أول أمس عادية، حيث عرفت حضورا كبيرا من أنصار الموك، خاصة في السهرة، أين جرت التدريبات بقاعة متعددة الرياضات بملعب حملاوي، حيث شتموا بعض اللاعبين وكان الأكثر استهزاءا المدرب مانويل الذي طالبه بالرحيل، وأمام هذه الثورة الكبيرة من الأنصار بعد الخسارة الأخيرة أمام العناصر لم يكن أمام رئيس الموك مداني حكوم سوى الاقتراب من الأنصار والتحدث معهم أين طالهم بالاعتقل. من جهة أخرى عقدت إدارة الموك ليلة أمس اجتماعا اضطراريا مع اللاعبين الـ 14 الذين شاركوا في اللقاء الأخير أمام العناصر رفقة الطاقم الفني بقيادة مانويل مع اللاعبين الذين وحسب مصادرتنا فإن التقرير كان ضد بعض اللاعبين الذين حسب مانويل يتأمرن لإبعاده من الفريق، وذلك بالغش أثناء التدريبات والمباريات الرسمية.

## عبد الحق. ح

## رئيس اتحاد بسكرة الأسبق

## بورغاية في ذمة الله

انتقل أول أمس رئيس اتحاد بسكرة لفترة التسعينيات، عبد الحميد بورغاية، إلى ذمة الله، ووري امس التراب في موكب مهيب حضرته جميع الأسرة الرياضية.. وبهذا المصاب الجلل، تتصدم أسرة الشروق بتعازيبها الصليبية إلى عائلة الفتيد والبسكرة.

## الرائد واجه أولمبي العناصر وديا أمس

## بلحوت يقتنع بعرض القبة ويترد في اتخاذ قراره

كشف المدرب السابق لاتحاد عناية رشيد بلحوت، انه تلقى عرضا مهما من إدارة رائد القبة بغية الإشراف على العارضة الفنية للفريق، لكنه متردد في اتخاذ قراره ومنع موافقته لنائب الرئيس كمال أوغليس.. وقال بلحوت "تحدثت مع مسيري رائد القبة وقدموا لي عرضا مهما، لكن هناك بعض النقاط لاتزال قيد الدراسة، ومن المفروض أن أتحدث مرة أخرى مع مسؤولي الفريق، فتجاري مع بعض الأندية جعلتني اتخذ احتياطاتي اللازمة وأريد أن اعمل في ظروف جيدة.. وعن إمكانية إشرافه على العارضة الفنية لمولودية الجزائر، قال بلحوت انه لم يتلق أي عرض رسمي من مسيري الفريق "كانت لدي اتصالات مع مولودية الجزائر عن طريق بعض الوسطاء فقط.. إلى ذلك واجه رائد القبة زوال أمس للموبي العناصر وديا بملعب بن حداد، وبقى المدرب حسان سيد روحو المسؤول الأول عن تشكيكية القبة في انتظار انتداب مدرب آخر.

ب. وهاب

## الوداد يستأنف التدريبات ويركز على مواجهة الكاب

عاد الفريق الزياتي، عشية أمس الاثنين، لأجواء التدريبات عقب الهزيمة الأولى هذا الموسم أمام سريع المحمدية، حيث برمح الطاقم الفني لقاء وديا جرى بمركب العفيد لطفي أمام شباب عيون الترك، أفضحت فيه المجموعة التي لم تخض مواجهة سريع المحمدية، بينما تدرت التشكيكية الأساسية بشكل عادي، في انتظار برمجة مباراة تطبيقية بين التعداد في نهاية الأسبوع. ويتدرب الفريق بتعداد مكتمل، إذ لا يوجد أي لاعب مصاب عقب تماثل الثاني خريس والعياطي للشفاء، وقد انتفعت معنويات التشكيكية من جديد بعد هزيمة "الصام"، ولكن عازم على التدارك بداية من الجولة السادسة أمام شباب باتنة، رغم صعوبة المأمورية. يذكر أن منحة الانتصارات الثلاثة في البطولة لم تسلم بعد للاعبين، وهذا لغاية أول أمس الأحد.

م. جلال

## لاعبون تسلموا مستحقاتهم

## شبيبة سكيكدة تدعم بمليار و800 مليون

تدعم خزينة فريق شبيبة سكيكدة أخيرا بقيمة مالية معتبرة قدرها مليار و800 مليون سنتيم من الميزانية الإضافية للبلدية، وقد مسح هذا المبلغ من تسديد جزء هام من مستحقات اللاعبين القدامى والجدد وتراوح ما بين 90 مليونا إلى 60 مليونا، وهذا حسب منحة الإمضاء ومردود كل لاعب على حد قول وتصريح الرئيس جكريف للشروق، ومن المنتظر أن تدخل خزينة الفريق في الأيام القليلة المقبلة 750 مليون الخاصة بمنحة الصعود التي وعدت بها الولاية، وقد لمسنا ارتياحا كبيرا لدى جميع اللاعبين عند تسلمهم للمستحقات ولقت هذه المبادرة استحسان الجميع هنا بسكيكدة في الوقت الذي يمر فيه الفريق بفترة صعبة بسبب الضائقة المالية رغم النتائج الجيدة التي حققها رفقاء منتهي في

## دفنون يعود أمام السياسي

بعد الإصابة التي تلقاها على مستوى القفص الصدري ستعرج تشكيكية بورزيدي من خدمات المدافع القوي دفنون في المباراة القادمة أمام أولمبي أريزيو، حيث منحه طبيب الفريق 5 أيام راحة وسعود إلى التدريبات بداية الأسبوع القادم الذي يتزامن للتحضير للقاء الداربي التقليدي بين الشبيبة وشباب قسنطينية لحساب الجولة السادسة بملعب حملاوي بقسنطينية.

هشام طمين

## أعضاء الجمعية العامة لشرف بوفاريك للمعوقين يستغيثون بوالي البلدية

قدم الأعضاء المؤسسين لجمعية شرف بوفاريك لذوي الاحتياجات الخاصة لكرة السلة، نداء لوالي ولاية البلدية لإيقاف تجاوزات الرئيس السابق للجمعية، سامي دوسان، بمعية مديرية الشبيبة والرياضة لولاية البلدية.

وقال خروسي رابع، أحد الأعضاء المؤسسين لجمعية شرف بوفاريك، إن الرئيس دوسان الذي خلف نفسه على رأس الجمعية، غير شرعي؛ "لأنه لم يتلق أي تسريح من مديرية الشبيبة والرياضة لعرض التقريرين المالي والأدبي خلال الجمعية العامة التي أجريت في 2008/09/04، وقال إنه تلقى التسريح عبر الهاتف، وهذا غير منطقي وغير شرعي، والأدهى من

ب. وهاب

## لطرش يفيب عن

## تدريبات مولودية بجاية

عرفت حصة استئناف مولودية بجاية التي جرت زوال أول أمس، غياب المدرب الرئيسي عبد الكريم لطرش، وهو الأمر الذي خلق نوعا من الاضطراب لدى إدارة الموب، خاصة وأن المدرب لم يتحدث قبل ذلك عن إمكانية الغياب، كما شهدت الحصة التي أدارها المساعد جودار غياب كوداش المصاب ولواج.

ب.

السنغال تستعد للقاء غامبيا وتأمل في تعثر الجزائري

الأعين تترصد لبييريا.. وحديث عن "احترام الروح الرياضية"

دياوارا، أوضح المدرب السنغالي أنه لم يغير رأيه إزاء هذين اللاعبين اللذين لن يكونا ضمن تشكيلة الفريق، مضيفاً أنه "تعمل مسؤولية هذا الاختيار"، مؤكداً في تصريحات صحفية "تقته في مواصلة العمل مع التشكيلة الحالية".

ويرى الملاحظون أن كل هذه العوامل تزيد من ثقة وعزيمة المدرب لمين ندياي الذي وحسبما أكد مسؤول سام بوزارة الشباب والرياضة السنغالية، يتمتع "بدعم مطلق" من السلطات العمومية.

غامبيا تخشى العنف وتدعو لاحترام الروح الرياضية

ومن جهته، بصر الفريق الغامبي على الانتصار، حيث قال المدرب أن "تشكيلته لن تنتقل إلى دكار من أجل السياحة"، داعياً أنصار الفريقين إلى التحلي بالروح الرياضية.

وأوضح مدرب الفريق الغامبي في تصريح لليومية الرياضية السنغالية "ستاد"، أنه يعول على "تحضير جيد" وكفاءات فريقه، مضيفاً أن سلطات بلاده وضرت له أحسن الظروف، مضيفاً أنه غير متخوف كون التشكيلة تتوفر على عناصر تلعب جنباً إلى جنب منذ خمس سنوات.

البياس. ف

اطراف الى احترام منطلق الرياضة والروح الرياضية، حيث أكد المدرب الوطني في تصريحات سابقة انه يأمل في احترام كل فريق لمنافسه ونظيره المحلي، بالرغم من أن ليبيريا لا ناقة لها ولا جمل في هذا الموعد.

وطفا في الكواليس صراع شرش بين السنغاليين والجزائريين، حيث يستعطف كل طرف الآخر بهدف تمككه من تخطي هذه العقبة. ويأمل السنغاليون في الفوز أمام غامبيا في مباراة هامة وانتظار تعثر المنتخب الجزائري، وذلك لحجز المركز الأول المؤهل مباشرة للتصفيات.

السنغال تبحث عن مهاجمين في فرنسا

انتقل المدرب لمين ندياي إلى فرنسا للقاء اللاعبين المدعومين للالتحاق بالتشكيلة الوطنية التي تعاني حسب التقنيين من "بعض النقص"، سيما على مستوى الدفاع.

ولدى عودته إلى دكار، أعرب مدرب "الأسود" عن "ارتياحه" للاتصالات التي أجراها بأوروبا، خاصة بيلجيكا، مع لاعب جيرمينال بيرشوت، خوليو فاديفا، الغائب عن الفريق منذ 2005.

ويختصص مهاجم أولميك مرسيليا، مامامدو نيانغ، ووسط الميدان الدفاعي لبورودو، سليمان

تترصد الأنظار لبييريا التي ستكون المحدد للمتاھل من المجموعة السادسة للدور الثاني من خلال مواجهة المنتخب الوطني ونظيره المحلي، بالرغم من أن ليبيريا لا ناقة لها ولا جمل في هذا الموعد.

بينما يطمح المنتخب الجزائري الى تحقيق الانتصار الذي يجعله في غنى عن أي خدمة من الطرف الآخر.

وإذا كانت للعلاقات الجيدة بين الجزائر وليبيريا مؤشراً يسمح للمنتخب الجزائري باللعب بكل ارتياح، ويبقى تركيزه منصفاً فوق أرضية الميدان، فإن السنغاليين لم يقفوا مكتوفي الأيدي، حيث يشاع أن هناك محاولات سنغالية لاستعطف الطرف الليبيري للتغلب على نظيره الجزائري مقابل مكافأة مالية لليبيريين. وفي ظل هذا الوضع، دعت عدة

المولودية تنهزم ضد المنتخب العسكري



أجرى فريق مولودية الجزائر مباراة ودية سهرة أول أمس ضد المنتخب العسكري إنتهت بخسارة العميد (2-1).

ولم يتألق لاعبو المولودية كثيراً في هذه الخرجة الأولى للمدرّب المؤقت مجيد أودينة، سيما اللاعبين الأساسيين الذين كانوا خارج الإطار، عكس الاحتياطيّين، بدليل إنهائهم المرحلة الأولى بالتعادل السلبي. ولم يتردد بعض المسيرين في انتقاد الحارس بن حمو، محملين إياه مسؤولية الهدفين اللذين تلقتهما شبكاه في الشوط الثاني.

ويختصص الموضوع الذي يشغل بال الجميع في المولودية، ونعني به خليفة المدرب المستقيل، عامر جميل، وقبل الاجتماع علماً بأن عمروس عاود الاتصال بالمدرّب الفرنسي روبيير نوزاري المرتبط بعقد مع المنتخب الفني، ومع ذلك يأمل عمروس في إقناعه بالمجيء.

حمادو مهدد بالطرّد

إلى ذلك، أصبح مستقيل اللاعب ياسين حمادو مع المولودية غير مضمون، بعدما اشتكى منه المدرب المؤقت مجيد أودينة، الذي يتهمه بالإخلال بالأنضباط داخل الفريق. ولأن المسيرين سبق وأن حذروا اللاعب مؤخراً، فإنهم قد لا يتروكون الفرصة تمر هذه المرة لتسليط العقوبة ضده.

أيوب ب. ك

الادارة أبعده . . ورايطة علي مالك ستعاقبه قريبا

سيموندي يتناول على مسيري وفاق سطيف في جلسة ساخنة..



نصر الدين عمري

تطورت قضية الخلاف الناشب بين إدارة وفاق سطيف والمدرّب سيموندي بصورة سريعة هذه الأيام، حيث عقد الثاني سرار وحمار اجتماعاً مع برنارد سهرة أول أمس لمدراسة وضعيته في الفريق بعد قرار الإدارة تنحية المدرب الذي طلبت منه في البداية عدم الإشراف على حصة السبت قبل أن يتفاهم الأمر بالتصعيد المتعمد من طرف المدرب الفرنسي الذي حاول تليفي الخلاف بأمر دبلوماسي، حينما اتصل بالسفارة وكان بصدد تقديم شكوى، فيما تشير معلومات إلى أنه حاول حتى لقاء الوالي لكنه فشل. المدافعين عن سيموندي إلى اعتماد سياسة التصعيد المتبادل مع سيموندي وتقرّبه في الفريق من خلال توقيفه مؤقتاً عن العمل وتحويله للإشراف على الفئات الصغرى، لكن هذا الأخير يتجه لرفض كل المقترحات طمعا منه في تعويضات

عمراني تحت الضغط ويتراجع عن الاستقالة إزيشال يرفض العودة والبليدة تشكوه للفيفا

قرر صانع ألعاب تشكيلة اتحاد البليدة، التصادي إزيشال، بصفة مفاجئة وغير منتظرة، عدم العودة إلى الجزائر، لأسباب تبقى مجهولة حتى الساعة. وأمام هذا الموقف الذي جاء مناقضا لتصريحات مناجيره ليو الذي أكد عودته غدا الأربعاء، قررت إدارة زعيم اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد إزيشال، وأولها منحه مهلة تنتهي مباشرة بعد نهاية لقاء اتحاد العاصمة، هذا الخميس، قبل أن جلب محضر قضائي التابع لـ "الفيفا". ويبقى مسلسل اللاعب متواصل ونهايته ستكون خسارة على اللاعب الذي تحصل على مستحقاته كاملة ولا يوجد أي سبب يجعله يقوم بهذه الخرجة، إلا إذا كانت هناك أمور خفية رفض الإفصاح عنها.. وأدخل التعادل الأخير المدرب عمراني تحت ضغط كبير، بعدما حملة العديد من الأنصار مسؤولية

**زياني أحسن لاعب في مباراة مرسيليا أمام بورودو**

6,79 والنيجيري طاي طايو الذي منحه المشجعين علامة 6,37. وأدى زياني إحدى مبارياته أمام بورودو، حيث أظهر إمكانات كبيرة في الشوط الأول، قبل أن ينقض مردوده في الشوط الثاني، حيث ترك منصبه للعائد فلوبونجا في الدقيقة 82.

ويرتقب أن يلعب زياني اليوم دورا كبيرا في المباراة التي ستجمع ناديه مرسيليا بضيضه لثربول في إطار مباريات رابطة أبطال أوروبا، خاصة وأن مسيري النادي الانجليزي يسعون للوقوف على إمكاناتيه قبل أن يقدموا له عرضا رسميا للانضمام إليهم.

محمد ن.

اختار أنصار نادي مرسيليا الفرنسي الدولي الجزائري كريم زياني كأحسن لاعب في المباراة التي جمعت ناديهم بضيف بورودو، والتي انتهت بالتعادل الإيجابي هدف في كل شبكة.

وتحصل زياني على علامة 7,78، وهي أعلى علامة يتحصل عليها لاعبو مرسيليا في استفتاءات جريدة "لابروفيس" التي تصدر في الجنوب الفرنسي.

وتقدم زياني الثنائي بونوا شير والذي حصل على علامة

دخلت إدارة نادي مولودية العلةمة في سباق ضد الساعة بحثا عن مدرب جديد لخلافة مصطفى سبع، حيث تم تداول عدة أسماء، في مقدمتها المدرب السابق لشباب باتنة تيبب الذي يبقى في الوقت الحالي الأقرب للإشراف على العارضة الفنية للبلدية، حيث تحدثت بعض الأطراف عن تنقل تيبب ليلة أول أمس إلى العلةمة والتقى بمسؤولي النادي، وظلت المفاوضات متواصلة دون الوصول إلى قرار نهائي، لكن يبدو أن كل المؤشرات تسير نحو انتداب هذا المدرب، في الوقت الذي تم ترشيح أسماء أخرى كمواصة وحسين زكري، كما تم تداول اسم المدرب بلحوت. وحسب مصادرنا من بيت اليايية، فإن إدارة النادي ستفصل في الأمر اليوم على أكثر تقدير، كي تتمكن المولودية من لعب مقابلة التصرية بإشراف المدرب الجديد. وفي انتظار ذلك، فإن التدريبات تجري بصفة عادية بقيادة المدرب المساعد خلوط الذي سيتولى تدريب الفريق إلى غاية التحاق المدرب الجديد.

**تيبب الأقرب لخلافة سبع في العلةمة**

اتحاد العاصمة لن يستقبل ضيوفه ليلا

سيكتفي فريق اتحاد العاصمة هذا الموسم باستقبال ضيوفه نهارا بعد أن تلقت إدارة السعيد علق مراسلة من ولاية الجزائر تؤكد له فيها عدم مقدرتها على دفع 60 مليون سنتيم كتكلفة لإصلاح أضواء ملعب عمر حمادي ببولوغين.. ويرتقب أن تعاود إدارة الاتحاد مراسلة ولاية

**جمهور غفير حاضر في التدريبات**

**المدرّب بوغرارة يعود اليوم للخروب**

لاتزال تدريبات جمعية الخروب تستقطب جمهورا غفيرا الذي يبقى واقفا على كل كبيرة وصغيرة تخص النادي قبل مواجهة الهامة المنتظرة هذا الخميس.. أمام أولمبي الشلف وذلك في غياب المسؤول الأول عن العارضة الفنية الياييين بوغرارة الذي يتواجد بالعاصمة بجانب والده

منح لاعبي شبيبة بجاية بأمت 500 مليون في 4 مقابلات

كل مباراة موزعة على التوالي: الفوز أمام باثنة 126 مليون، الفوز أمام سطيف 126 مليون، الفوز على الحراش 91 مليون والتعادل الأخير أمام سعيدة 72 مليون مع العلم بأن منحة الفوز خارج القواعد 6 ملايين، داخل القواعد 4 ملايين (مباراة سطيف حالة خاصة 6 ملايين) والتعادل خارج القواعد 3 ملايين. هذه المنح، يراها بعض الملاحظين مبالغ فيها في ظل الأزمة المالية التي تكلف منح اللاعبين وأعضاء الطاقم الفني الأربعة عن كل فوز وتعادل داخل وخارج القواعد إدارة طياب مبالغ هامة. ففي اللقاءات الأربعة التي حقق فيها رفاق بطرش ثلاثة انتصارات وتعادل (النشبية) يتقضا لقاء أمام البليدة) أنفقت الإدارة 421 مليون في منح اللاعبين والمدربين دون احتساب تكاليف الإطعام والإيواء والنقل والمنح الرمزية للعناصر خارج قائمة 18 في

بعد الإشاعات بشأن إمكانية انسحابه "مجميدات": مازلت مدربا لمولودية باتنة وسنحاول التدارك

أكد مدرب مولودية باتنة "مجميدات"، في تصريح للشروق أمس، بأنه لا يفكر تماما في الانسحاب في الطرف الحالي وأن غيابه كان بسبب الإحباط النفسي الذي أصابه عقب الانهزام أمام بلوزداد، وقال بأنه كان يتمنى الفوز في هذا اللقاء لإعطاء ثقة زائدة للجميع وقيام كل طرف بدوره. وجاء الانهزام ليكشف بعض الأخطاء سنعمل على تداركها في المستقبل وسنقوم بتصليح الأوضاع وإعادة النظر في بعض الأمور التي كانت سببا مباشرا في انهزامنا، ولا نملك فعالية أمام الشباك وهو ما جعلنا نضيع نقاط ثمينة فوق ميداننا، لكن المتحدث أضاف بأنه سيبقى يعمل مع هذه التركيبة البشرية إلى غاية الفترة الشتوية التي تتطلب جلب أسماء أخرى تكون بإمكانها المساهمة بشكل كبير في تحقيق الانتصارات.

سليمان مهيرة



